الأمم المتحدة
لبنان

الأمم المتحدة في لبنان

تقرير النتائج السنوي لعام 2022

تمهيد

كانت سنة 2022 سنةً صعبةً أخرى على لبنان تواصلت فيها معاناته من تأثير الأزمة الاقتصادية والمالية، وحالة الشلل السياسي، واستمرار تداعيات الأزمة السورية. ففيها وصل التضخم إلى معدلات من ثلاثة أرقام، وواصلت قيمة الليرة اللبنانية انخفاضها الحاد، وتفشّت الكوليرا وأدت إلى أزمة صحية، وتواصلت التحديات البيئية، وعدم توفر الكهرباء على مدار الساعة، إضافة إلى معاناة البلد من سوء الإدارة الذي يهدِّد بانهيار مؤسساته العامة، ومن الكثير من التحديات الأخرى التي أدّت إلى تدهور رفاه سكانه إلى أدنى مستوياته التاريخية.

وقامت هيئات الأمم المتحدة في لبنان، بمواردها البالغة 1.58 مليار دولار في عام 2022، بتركيز جهودها على الحدّ من الآثار السلبية لهذه الأزمات على السكان، وتحقيق نتائج أساسية في مجالات عملها ذات الأولوية وهي التنمية الاجتماعية، والاقتصاد، والسلام والحوكمة، والبيئة. ويقدم هذا التقرير المزيد من التفاصيل حول النتائج التي حققتها الأنشطة المنفَّذة في عام 2022، مستعرِضاً التمويل المتاح ومسلِطاً الضوء على فجوات التمويل. وما كان بإمكاننا نحن، هيئات الأمم المتحدة في لبنان، القيام بهذا العمل لولا الدعم السخي من شركائنا من المانحين والمجتمع المدني، ومن الموظفين الحكوميين في مؤسسات الدولة.

وتشمل النتائج الرئيسية لعملنا التي يبرزها هذا التقرير ما يلي: دعم العملية التشاورية المتعلقة بوضع الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية وإنجازها، وتقديم الدعم اللازم لضمان استمرار تشغيل 272 مرفقاً صحياً و350 محطة مياه من خلال توزيع 10.4 مليون لتر من الوقود، وإنشاء مكتب المبلِّغين عن المخالفات، وتجهيز مراكز الاقتراع تجهيزاً مناسباً قُبيل الانتخابات النيابية، وتوفير 3.026 ميغاواط من القدرة الإضافية في مجال الطاقة المتجدِّدة، ودعم عملية تمكين 568,677 طفلاً من الحصول على التعليم الرسمي العام من خلال تغطية التكاليف.

ومع أن هذه النتائج أثّرت على حياة الآلاف من الناس الذين يعيشون في لبنان، فإن آثارها تبقى محدودةً ما لم تقترن بالإصلاحات التي يحتاجها لبنان، بل التي هو في أمسّ الحاجة إليها لإعادته إلى مسار التعافي الاقتصادي، وهو الأمر الذي سيسهم بدوره في بناء الثقة اللازمة لضمان إحراز تقدّم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي خطة تنمية من أجل لبنان. فالتنمية في الواقع هي السبيل الوحيد للتصدي على نحو مستدام للتحديات الماثلة أمامنا اليوم. وتلتزم الأمم المتحدة بأن تكون شريكاً رئيسياً يتعاون مع البلد وحكومته لتحقيق هذا التغيير التحويلي.

الشكل 1. منسق الأمم المتحدة المقيم في لبنان، عمران ريزا، يلتقي مستفيدين في طرابلس في سياق فعاليّة تدريبية حول تجهيز الأغذية الزراعية عُقدت في مركز التنمية الصناعية وأبحاث الزراعة والغذاء (إدراك) لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي بدعم من برنامج الأمم المتحدة لتنمية القطاعات الإنتاجية

© اليونيدو/كلوي خوري

وستسعى الأمم المتحدة إلى تحقيق قدر أكبر من الكفاءة والتأثير في ضوء السياق المالي وتوافر الأموال، مع الحفاظ دائماً على شفافيتها ومساءلتها أمام لبنان. وستسترشد في سعيها ذاك بإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة 2023-2025 لتوجيه عملها الإنمائي في البلد وتعزيز شراكتها مع حكومته.

عمران ريزا

المنسق المقيم للأمم المتحدة
ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان

المحتويات

تمهيد 2

نظرة عامة: نتائج الأمم المتحدة في لبنان في عام 2022..... 4

1. تعريف بفريق الأمم المتحدة القُطري 9

2. تعريف بالشركاء..... 10

3. التطوّرات الرئيسية التي شهدها البلد..... 12

4. نتائج العمل المشترك لهيئات الأمم المتحدة..... 18

ألف- التنمية الاجتماعية 18

باء- الاقتصاد..... 31

جيم- السلام والحوكمة 36

دال- البيئة..... 44

5. الاستعراض المالي العام..... 47

6. آفاق المستقبل..... 50

قائمة الأشكال 52

قائمة الأطر..... 54

الحواشي..... 55

نظرة عامة: نتائج الأمم المتحدة في لبنان في عام 2022

واصلت الأمم المتحدة في لبنان، بمواردها البالغة 1.58 مليار دولار في عام 2022، تقديم دعمها الفوري المنقذ للأرواح ودعمها المتوسط المدى في مجالات عملها ذات الأولوية الرئيسية الأربعة، وهي التنمية الاجتماعية، والاقتصاد، والسلام والحوكمة، والبيئة. وعلى الرغم من سعي الأمم المتحدة إلى تحقيق نتائج مستدامة، فإن هذه النتائج ستبقى محدودة ما لم يتم إجراء الإصلاحات التي تمسّ الحاجة إليها.

ويمكن الاطلاع أدناه على لمحة عامة عن نتائج الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة من خلال تنفيذ «إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار، وخطة لبنان للاستجابة للأزمة، وخطة الاستجابة للطوارئ في لبنان.

التنمية الاجتماعية

الصحة

- تعزيز قدرة 181 من المراكز الصحية ومقدّمي خدمات الرعاية الصحية (مراكز الرعاية الصحية الأوليّة، والمستشفيات، ودُور الحضانة، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية) على تقديم خدمات أفضل من خلال التدريب، وتغطية التكاليف، وتوفير المعدات، وغيرها من أشكال الدعم.
- استمرار عمل 272 مرفقاً صحياً لعدة أشهر نتيجة توزيع 5.1 مليون لتر من الوقود في 26 مديرية في ثمانيْ محافظات.
- تقديم الدعم للفئات الأكثر قابلية للتضرُّر من خلال دعم 1,990,552 من الاستشارات الطبية وحالات دخول المستشفيات.
- تلقي 1,150,000 شخصاً للقاح الكوليرا.

التعليم

- إعادة تأهيل 280 مؤسسة تعليمية تضرَّرت جرّاء انفجار مرفأ بيروت.
- إعادة تأهيل 16 مكتبة مدرسية حكومية تضرَّرت جرّاء انفجار مرفأ بيروت.
- استفادة 66,944 من الأطفال والشباب من التعليم غير النظامي كيلا يتخلفوا عن أقرانهم.
- استفادة 568,677 من الأطفال والشباب المسجلين في مؤسسات التعليم النظامي من الدعم المالي للنفقات المرتبطة بالتعليم.

المياه والصرف الصحي

- استمرار 350 محطة مياه بالعمل لعدة أشهر بفضل توزيع 5.3 مليون لتر من الوقود في 21 مديرية في ثمانيْ محافظات.
- المحافظة على استمرارية عمل شبكات إمداد المياه العامة من خلال إجراء إصلاحات عاجلة في أكثر من 600 محطة مياه في إطار مؤسسات المياه الإقليمية الأربع.
- تقديم الدعم إلى 266,687 من السوريين المقيمين في المستوطنات العشوائية من خلال إمدادهم بمياه الشرب.

سياسة الإسكان والعمران

- استفادة 25,870 شخصاً من زيادة فرص حصولهم على السكن اللائق والخدمات الحضرية، وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.
- استفادة 287,954 شخصاً من تحسُّن ظروف سكنهم في المستوطنات العشوائية والمباني غير السكنية والمآوي التي تلبي المعايير الإنسانية.
- إعادة تأهيل ستة أماكن عامة في مناطق المرفأ المتضرِّرة من الانفجار.

الحماية الاجتماعية والمساعدات الأساسية

- إنجاز الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية التي صِيغت من خلال عملية تشاورية معمَّقة.
- اكتمال العمل بمنحة «حدّي» للأطفال وإطلاق مشاورات وطنية لتصميم منحة وطنية للأطفال.
- الاتفاق على مذكرة تصميم رفيعة المستوى لبرنامج «البدل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة» بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمة العمل الدولية واليونيسف، والبدء في وضع الآليات التنفيذية.
- انتهاء اللجنة الفرعية النيابية من تنقيح مشروع قانون إصلاح تعويض نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتحويله إلى نظام تقاعدي. وإعداد ترتيب انتقالي لنظام تعويض نهاية الخدمة للحفاظ على الحدّ الأدنى من الضمانات بموجب استحقاقات الشيخوخة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة العمل.
- تعزيز قدرات 548 موظفاً من موظفي الحكومة وموظفي المنظمات غير الحكومية في مجال الحماية الاجتماعية.
- تعزيز قدرة 1,559,993 شخصاً على تلبية احتياجاتهم الأساسية غير الغذائية من خلال تلقي المساعدة النقدية غير المشروطة.
- تقديم تحويلات قائمة على النقد قدرها 312,769,965 دولاراً صُرِفت على شكل مساعدات نقدية غير مشروطة.

الأغذية والتغذية

- تعزيز قدرة 1,516,938 شخصاً على تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية من خلال تلقي المساعدة النقدية غير المشروطة.
- زيادة قدرة 396,768 مواطناً لبنانياً على تلبية احتياجاتهم الغذائية من خلال المساعدات الغذائية العينية.
- تلقّي 70,508 تلاميذ الدعم من خلال الوجبات الخفيفة المدرسية، ما نتج عنه زيادة درجة استهلاكهم الغذائي بوجه عام وتحسين قدرتهم على الاستفادة من التعليم.

الحماية والصحة النفسية

- استفادة 275,049 شخصاً من المساعدات النقدية المخصَّصة للحماية من التهديدات التي تؤثر على حماية الأفراد وتخفيفها والحدّ منها.
- التعامل بصورة جزئية مع 118,666 حالة متعلقة بحماية الأشخاص من خلال خدمات متخصِّصة للتخفيف من المخاطر التي يتعرَّضون لها.

الاقتصاد

دعم الأعمال

- وضع أول دليل تجاري يشرح الخطوات والإجراءات اللازمة للتصدير.
- تمكُّن أكثر من 50 شركة في مجال الأغذية الزراعية والزراعة من الوصول إلى الأسواق الدولية من خلال «أكاديمية لبنان للتصدير».
- إنشاء «المنصة اللبنانية للتصدير» لتكون منصة تصدير تربط المؤسسات اللبنانية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في قطاعي الزراعة والأغذية الزراعية بالمشترين الإقليميين والدوليين والترويج للمنتجات المصنوعة في لبنان.
- تحديث 592 مؤسسة من مؤسسات القطاع الخاص (بما في ذلك المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة) لممارسات تسيير أعمالها.
- تعزيز القدرة الإنتاجية لدى 28,745 مزارعاً وتحسين قدرتهم على الوصول إلى الأسواق.
- حصول 101 من التعاونيات والجمعيات الزراعية على منح بلغ مجموعها 336,429 دولاراً عند الموافقة على خطط أعمال كل منها.

الوظائف وريادة الأعمال

زيادة دخل 24,765 شخصاً على المدى القصير من خلال انخراطهم في أنشطة مدرّة للدخل.

زيادة فرص 10,023 شخصاً للوصول إلى برامج تعزيز المهارات والتعلُّم مدى الحياة.

الشكل 2. عايدة لاجئة فلسطينية تعيش في مخيم الرشيدية في لبنان وساعدت في تدريب أكثر من 100 امرأة على زراعة الخضروات على أسطح منازلهن. وكانت واحدة من تسع نساء قدن الكفاح ضد تغير المناخ وظهرن في الحملة التي أطلقتها الأمم المتحدة في لبنان بمناسبة اليوم الدولي للمرأة في عام 2022

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان/لورين روني - آذار/مارس 2022

السلام والحوكمة

مساءلة مؤسسات الدولة وشفافيتها وفعاليّتها

- قيام الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية بإنشاء منصة شبكية لرقمنة جمع البيانات حول المرأة والسلام والأمن.
- قيام لجنة المرأة والطفل النيابية بإعداد قائمة شاملة بجميع التشريعات المتعلقة بقضايا الجنسين المقدَّمة إلى مجلس النواب على مدى العقد الماضي.
- تدريب 47 من الإعلاميين، عشرة منهم من الوكالة الوطنية للإعلام، على تحديد الأخبار الزائفة وتفنيدها.
- إصدار برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإسكوا تقرير «حالة المدن اللبنانية» الذي يدعو إلى التحيُّز لصالح المناطق الحضرية في مداولات السياسات المتعلقة بالاستجابة للأزمات والتعافي والتنمية الطويلة الأجل في لبنان.
- إنجاز «موازنة المواطِنة والمُواطن» لعام 2022 ونشرها باللغتين الإنكليزية والعربية على موقع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي بالتعاون مع وزارة المالية والأمم المتحدة.
- إطلاق «تقييم سريع لأثر الأزمة على مؤسسات الدولة اللبنانية» وإنجازه بغية توثيق وتحليل تداعيات الأزمة على مؤسسات الدولة والوزارات التنفيذية وقدرتها على العمل وتقديم الخدمات العامة.

مكافحة الفساد

- قيام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بإطلاق أول مدوّنة قوانين شاملة لمكافحة الفساد في لبنان بعنوان «مكافحة الفساد والوقاية منه: بين التشريع والاجتهاد والفقه». وتضم المدوّنة جميع ما وُضع سابقاً من قوانين واجتهادات ومبادئ فقهية في لبنان.

- قيام فريق العمل المعني بالامتثال القانوني بإنجاز تقرير التقييم الذاتي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في لبنان بمشاركة نشطة من منظمات المجتمع المدني المعنيّة.

- إنشاء أول فريق عمل وطني للشباب لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

- إنشاء مكتب المبلِّغين عن المخالفات وتجهيزه ليعمل بقدرات معززة على تفعيل قانون حماية المبلِّغين عن المخالفات.

الانتخابات

- شراء اللوازم لمراكز الاقتراع الانتخابية (18,000 مقصورة اقتراع، و25,000 وحدة من الحبر غير القابل للمحو، 150,000 رزمة من المواد الإعلانية).

- إعداد حملة إعلامية وطنية لتثقيف الناخبين لصالح وزارة الداخلية والبلديات ولجنة الإشراف على الانتخابات.

- قيام لجنة الإشراف على الانتخابات بتعيين 30 مراقباً إعلامياً مما زاد من قدرتها الكلية.

العدالة وحقوق الإنسان

- تعزيز قدرات الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان من خلال تطوير موقعها الشبكي واستمارتها الإلكترونية للشكاوى، وتحديد هيكلها التنظيمي واختصاصاتها، وبذل جهود للتنسيق والدعوة مع أصحاب المصلحة الآخرين بغية تعزيز أدائها.

- قيام مجلس القضاء الأعلى بتطوير قاعدة بيانات وأداة إدارية، ومنهجية للتقييم القضائي، ومنهجية للتفتيش.

- تمكُّن 102,538 شخصاً من الوصول إلى العدالة من خلال توفير الخدمات القانونية لهم.

- استفادة 690 سجيناً من الخدمات الأساسية بما فيها الرعاية الصحية.

الأمن، وإنفاذ القانون، والاستقرار الاجتماعي

- نظراً لتأثير الأزمة الاقتصادية على قوى الدفاع والأمن، امتد الدعم الدولي للعام الثاني على التوالي ليشمل المساعدات الطارئة وسُبُل العيش، بالإضافة إلى تطوير قدرات المؤسسات الأمنية اللبنانية.

- بدأت أول وحدة لمراقبة الشحن الجوي عملها في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت.

- تم وضع منهج تدريبي لقوى الأمن الداخلي حول قانون التحرُّش الجنسي رقم 205.

- عزَّز الجيش اللبناني من قدرة قواته البحرية بمسائل المجال البحري وحسَّن قدرتها على إنفاذ القانون البحري لمنع الاتجار غير المشروع بجميع أنواعه.

- واظب الجيش اللبناني على القيام بعملياته في جنوب الليطاني، مع تقديم الدعم بالمواد غير الفتاكة مثل تأمين الوقود والغذاء والدواء.

- بدأت أكثر من 200 بلدية في لبنان بالالتزام بعنصر واحد على الأقل من عناصر برنامج إصلاح الشرطة البلدية.

- أُنشئت آليات تعمل ذاتياً للتخفيف من حدة النزاعات في 45 بلدية. وتحدِّد هذه الآليات الأسباب الجذرية للتوترات وتخفّف من حدة النزاعات على مستوى البلديات وتضم جميع ممثلي المجتمعات المحلية.

- قامت 118 من النساء العاملات في مجال بناء السلام والوسيطات بالعمل معاً للتصدي للنزاعات وتعزيز الحوار والمصالحة في لبنان.

البيئة

تغيُّر المناخ

- الحصول على 3,026 ميغاواط من القدرة الإضافية في الطاقة المتجدِّدة التي تم تركيبها، ولا سيّما الطاقة الشمسية.
- تقليص مجموع مكافئ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 6,330 طنا.
- تطوير قدرة سبع شركات صناعية على خفض مجموع مكافئ الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون بمقدار 8,300 طن، وخفض استهلاك المياه بمقدار 18,700 متر مكعب، وإنتاج النفايات بمقدار 4,344 طناً والطاقة بمقدار 30,233 ميغاواط.
- إصلاح 367 هكتار من الغابات المتدهورة وترميمها.

البيئة والتلوث

- تقليص استهلاك المواد المستنفِدة لطبقة الأوزون بنسبة 14.1 في المائة (من طاقة استنفاد الأوزون بالأطنان) منذ عام 2021.
- وضع خطتين عامتين لإدارة المراعي، وخطتين رئيسيتين للسياحة المستدامة، وتحليل واحد للفجوات في السياسات بشأن تعميم الممارسات الدائرية ومبادئ الاستدامة في المناطق الصناعية.
- استفادة 1,785 شخصاً استفادةً مباشرةً من مبادرات حماية الطبيعة وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد.
- الإدارة الآمنة لكميات من الأنقاض المختلطة الناتجة عن المباني المتضرِّرة من انفجار مرفأ بيروت بلغ وزنها 150,000 طن.

الشكل 3. قطف الزعتر وجمعه

© منظمة الأغذية الزراعة في لبنان/هادي بو عياش

1. تعريف بفريق الأمم المتحدة القُطري

2. تعريف بالشركاء

المؤسسات الحكومية والعامة: إدارة الإحصاء المركزي؛ مجلس الخدمة المدنية؛ مكاتب المحافظين؛ مجلس القضاء الأعلى؛ معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي؛ قوى الأمن الداخلي؛ الجيش اللبناني؛ مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية؛ الدفاع المدني اللبناني؛ وزارة الزراعة؛ وزارة الثقافة؛ وزارة التربية والتعليم العالي؛ وزارة الطاقة والمياه؛ وزارة البيئة؛ وزارة المالية؛ وزارة الصناعة؛ وزارة الإعلام؛ وزارة الداخلية والبلديات؛ وزارة العدل؛ وزارة العمل؛ وزارة الصحة العامة؛ وزارة الشؤون الاجتماعية؛ وزارة الشباب والرياضة؛ الشرطة البلدية؛ البلديات واتحادات البلديات؛ الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية؛ المؤسسة الوطنية للاستخدام؛ الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان؛ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؛ مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية؛ مراكز الرعاية الصحية الأوليّة؛ مراكز التنمية الاجتماعية؛ مؤسسات المياه؛ مكتب المبلِّغين عن المخالفات.

المنظمات غير الحكومية والمؤسسات: منظمة أبعاد (مركز الموارد للمساواة بين الجنسين)؛ منظمة آركانسيل؛ وكالة السبتيين الدولية للتنمية والإغاثة (ADRA)؛ جمعية عكارنا؛ منظمة «المجموعة» (AL MAJMOUA)؛ جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت؛ جمعية التأهيل الإنساني ومكافحة الأمية «ألفا» (ALPHA)؛ مؤسسة عامل الدولية؛ المنظمة الأمريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الأدنى (أنيرا)؛ مركز الموارد العربية للفنون الشعبية «الجنى» (ARCPA)؛ رابطة كاريتاس لبنان؛ مركز سرطان الأطفال في لبنان (CCCL)؛ جمعية التنمية للناس والطبيعة (DPNA)؛ جمعية منتدى المعاقين (FoH)؛ جمعية حماية (Himaya)؛ منظّمة «كفى عنف واستغلال» (كفى)؛ المجلس اللبناني للإغاثة (LebRelief)؛ الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة (LECORVAW)؛ منظمة «تجربة-لي» (LEE Experience)؛ الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب؛ جمعية التحريج في لبنان؛ الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً (LUPD)؛ جمعية مدى؛ مؤسسة مخزومي؛ لجنة مينونايت المركزية (MCC)؛ جمعية الحركة الاجتماعية؛ جمعية نبع (Naba'a)؛ جمعية نبض للتنمية (NABAD)؛ المركز الوطني للتنمية والتأهيل (NRDC)؛ جمعية «نُساند»؛ جمعية رعاية اليتيم (OWS)؛ مركز ريستارت لتأهيل ضحايا التعذيب والعنف (ريستارت لبنان)؛ مؤسسة رينه معوض (RMF)؛ منظمة سوا للتنمية والإغاثة (سوا)؛ جمعية شيلد (جمعية التدخل الاجتماعي والإنساني والاقتصادي من أجل التنمية المحلية) (SHEILD)؛ جمعية دعم سكن الشباب (SHIFT)؛ جمعية العناية الصحية (SIDC)؛ جمعية الاتحاد من أجل حماية الأحداث في لبنان (UPEL)؛ جمعية الشبيبة للمكفوفين (YAB)؛ جمعية الشبان المسيحية (YMCA).

المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية: منظمة العمل لمكافحة الجوع (إسبانيا) (ACF)؛ وكالة المساعدة في مجالي التعاون التقني والتنمية (ACTED)؛ رابطة المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI)؛ منظمة «بلا حدود» (Borderless)؛ منظمة كير الدولية؛ منظمة «كونسيرن»؛ المجلس الدنماركي للاجئين (DRC)؛ صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر» (ECW)؛ جمعية فيستا للتربية المختصة «الخطوة الأولى معا» (FISTA)؛ مجموعة المتطوعين المدنيين (GVC)؛ المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة «منظمة الإنسانية والشمول» (HI)؛ الهيئة الطبية الدولية (IMC)؛ الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية لأعمال الخير الانسانية في لبنان (IOCC)؛ لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)؛ منظمة المعونة الإنسانية «إنترسوس» (INTERSOS)؛ منظمة «ميدير» Medair؛ جمعية «الرحمة – الولايات المتحدة الأميركية للإغاثة والتنمية» (MercyUSA)؛ المجلس النرويجي للاجئين (NRC)؛ منظمة الإغاثة الأولية الدولية (PUAMI)؛ المنظمة الدولية للإغاثة (RI)؛ جمعية «الحق في اللعب» (Right to Play)؛ الجمعية الطبية السورية الأمريكية «سامز» (SAMS)؛ المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة (SCI)؛ منظمة التضامن الدولي (Solidarités International)؛ مؤسسة دوركاس/طابيثا؛ مؤسسة أرض الإنسان – إيطاليا (TdHIt)؛ مؤسسة أرض الإنسان – لبنان (TdHL)؛ منظمة أطفال الحرب الهولندية (WCH)؛ منظمة «تعليم العالم» (World Learning)؛ المنظمة الدولية للرؤية العالمية (WVI).

جمعيات القطاع الخاص: جمعية الصناعيين اللبنانيين؛ نقابة المحامين في بيروت؛ الاتحاد العمالي العام في لبنان؛ نقابة القابلات القانونيات في لبنان؛ الجمعية اللبنانية للتوليد والأمراض النسائية؛ نقابة الاختصاصيين في العمل الاجتماعي في لبنان؛ الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدَمين في لبنان؛ نقابة أطباء لبنان؛ نقابة الممرضات والممرضين في لبنان.

المؤسسات المالية الدولية: صندوق النقد الدولي؛ البنك الدولي؛ البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية؛ مؤسسة التمويل الدولية (IFC).

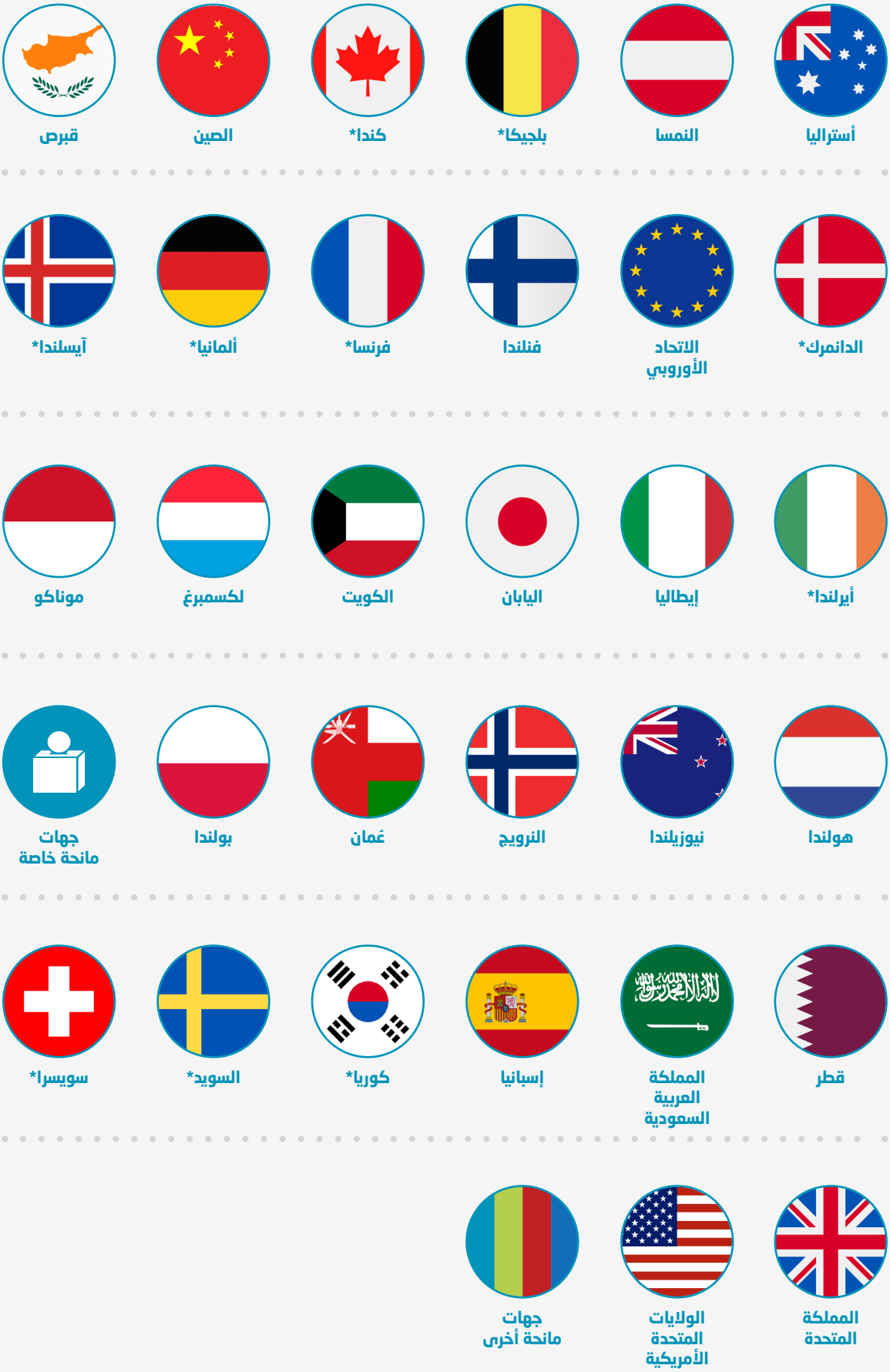

* الجهات المانحة التي ساهمت في صناديق التمويل الجماعي للبنان.

3. التطوّرات الرئيسية التي شهدها البلد

لا يزال لبنان يرزح منذ أواخر عام 2019 تحت وطأة أزمة اجتماعية واقتصادية بلغت من الشدة مبلغاً جعلها تغيِّر تصنيفه السابق ضمن الشريحة العليا من البلدان المتوسطة الدخل؛ فقد صُنِّف في عام 2022 في الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل. وقد أثَّرت الأزمة على جميع مناحي حياة الناس في لبنان تقريبا، بما في ذلك الاقتصاد والبيئة. وواصلت قيمة العملة انخفاضها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019 لتصل إلى نسبة 98 في المائة، وأدت إلى ارتفاع هائل في مستويات التضخم التي وصلت إلى 171.2 في المائة في عام 2022[1]. ويؤثِّر التضخم على الفئات الأكثر قابلية للتضرُّر في المجتمع تأثيراً مباشراً وشديدا، حيث يضطرها إلى القيام بتنازلات صعبة لتتكيَّف مع الانخفاض الحاد في قوتها الشرائية وسُبُل عيشها.

وفي خضم الأزمة الاقتصادية والمالية المتفاقمة، أعادت حكومة نجيب ميقاتي الانخراط مع صندوق النقد الدولي وتوصلت إلى اتفاق على مستوى الخبراء في نيسان/أبريل 2022. وتعهدت الحكومة بتنفيذ مجموعة من الإجراءات المسبقة في سبيل التحضير لبرنامج محتمل لصندوق النقد الدولي. غير أن التقدُّم المحرَز كان بطيئاً نظراً لاستمرار الخلافات بين أصحاب المصلحة السياسيين والماليين، ولا توجد حتى الآن خطة واضحة للتعافي الاقتصادي واستقرار الاقتصاد الكلي.

ألف- السياسة

بعد مرور فترة من عدم اليقين السياسي، وعلى الرغم من الظروف الصعبة، أجرى لبنان انتخابات نيابية في أيار/مايو لانتخاب 128 نائباً لمدة أربع سنوات. وبلغت نسبة إقبال الناخبين عموما، بمن فيهم الناخبون المغتربون، 49.2 في المائة، مقارنة بنسبة 49.7 في المائة في عام 2018. وانتُخبت ثمانيْ نساء، مقابل ست نساء في انتخابات عام 2018. وشجع مراقبو الانتخابات تعزيز العملية الانتخابية، بما في ذلك من خلال إصلاح تمويل الحملات الانتخابية، والرقابة المستقلة، واتخاذ تدابير لزيادة التمثيل السياسي للمرأة. وتم تأجيل الانتخابات البلدية، التي كان من المقرَّر أن تتزامن مع الانتخابات النيابية، حتى أيار/مايو 2023.

الشكل 4. سكان في حي معرّش، وهو جزء من خمسة أزقة أعيد تأهيلها، بالشراكة مع المركز البولندي للمساعدة الدولية من خلال تمويل قدمته منظمة "المساعدة البولندية". 5 أيار/مايو 2022، برج حمود، لبنان

© برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان

وفي حزيران/يونيو، أجرى الرئيس عون مشاورات نيابية لتحديد رئيس الوزراء المقبل الذي سيكلَّف بتشكيل الحكومة، مما أسفر عن تعيين نجيب ميقاتي. ولم يتمكن الرئيس عون ورئيس الوزراء المكلف من الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة قبل نهاية فترة الرئاسة البالغة ست سنوات في 31 تشرين الأول/أكتوبر، مما أدى إلى إطالة أمد حالة تصريف الأعمال التي تولاها مجلس الوزراء منذ الانتخابات النيابية. واجتمع مجلس النواب عشر مرات لانتخاب رئيس دون نجاح، مما أدى إلى حالة غير مسبوقة اتسمت بفراغ تنفيذي متعدِّد الطبقات. وواجه نقل الصلاحيات الرئاسية إلى حكومة تصريف أعمال معارضة سياسية، مما زاد من التوترات وحالة الاستقطاب القائمة في لبنان.

ولا يزال استقلال القضاء يمثِّل معضلة أساسية. فقد ظل التحقيق في قضية انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 يراوح مكانه حتى بعد مرور عامين عليه في عام 2022. ودعت مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان مراراً وتكراراً إلى تشكيل حكومة، وانتخاب رئيس، وتنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاق صندوق النقد الدولي على مستوى الخبراء، وإزالة العقبات التي تحول دون إنجاز تحقيق نزيه وشامل وشفاف في انفجار المرفأ.

باء- التنمية الاجتماعية

بقيت معدلات ضعف السكان وقابلية تضرُّرهم مرتفعةً في لبنان في عام 2022[2] حيث ظل معظم اللبنانيين يعانون من عدم استقرار دخلهم[3]، كما عانى ما يُقدَّر بنحو 1.29 مليون مقيم لبناني و0.69 مليون نازح سوري (37 في المائة من المقيمين في لبنان) من انعدام الأمن الغذائي الحاد[4]. كما ارتفعت معدلات عدم المساواة ارتفاعاً كبيرا، حيث زادت من 0.449 في عام 2018 إلى 0.653[5] في عام 2022، مما يدل على تفاوت مستويات الحرمان بين السكان. وجعلت الأزمة الاجتماعية والاقتصادية المستمرة 89 في المائة من النازحين السوريين غير قادرين على تحمُّل سلة الإنفاق الدنيا للبقاء على قيد الحياة، مقارنة بنسبة 55 في المائة في عام 2019[6]. ويمثِّل الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين مشكلة كبيرة حيث يعيش 80 في المائة منهم تحت خط الفقر. كما أثَّرت الصعوبات التي يواجهها نظام الضمان الاجتماعي لتوفير ما يكفي من استحقاقات الحماية الاجتماعية، إلى جانب فقدان المدخرات والدخل بسبب الأزمة، على قدرة السكان، ولا سيّما أكثرهم قابلية للتضرُّر، على تلبية احتياجاتهم الأساسية وحصولهم على خدمات صحية وتعليمية ومساكن لائقة وميسورة التكلفة. وبفضل توسيع نطاق استجابة الأمم المتحدة وشبكات الأمان الحكومية، تمكَّن مليون لبناني و1.41 مليون نازح سوري من تلقي المساعدات وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

وفي عام 2022، استمرت الأزمات المتعدِّدة في التأثير على القدرة على الحصول على الخدمات الأساسية الجيدة والشاملة، مثل التعليم. وفي حين لم يلتحق 707,000 طفل بمقاعد الدراسة، انخفضت نسبة الأطفال اللبنانيين غير الملتحقين بالمدارس من 21 في المائة في عام 2021 إلى 16 في المائة في عام 2022، لكن نسبة الأطفال اللاجئين غير الملتحقين بالمدارس ارتفعت من 55 في المائة إلى 63 في المائة[7]. وارتفع معدل بطالة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما) من 23.3 في المائة في عام 2019 إلى 47.8 في المائة في عام 2022، بينما يعمل 12 في المائة من الأطفال[8].

ويحتاج 67 في المائة من السكان في لبنان إلى تحسين إمكانية وصولهم إلى خدمات الرعاية الصحية الجيدة على نحو أكثر شمولاً وإنصافا، بما في ذلك 1.5 مليون من الأطفال، و1.9 مليون من النساء، و300,000 من كبار السن، و500,000 من الأشخاص ذوي الإعاقة. وأدى تدهور القطاع الصحي، المترافق مع أزمة صحية مزدوجة تمثَّلت بجائحة كوفيد19 وانتشار الكوليرا، إلى انخفاض القدرة التشغيلية للمرافق الصحية، مع تصاعد التكاليف التشغيلية وهجرة الموظفين المؤهلين. وتراجعت أعداد حالات دخول المستشفيات التي تغطيها وزارة الصحة العامة بنسبة 23 في المائة في عام 2022، في حين استمر أيضاً تراجع توفير الرعاية اللازمة للحالات الحادة والمزمنة في مراكز الرعاية الصحية الأوليّة للمرضى من الفئات الأكثر قابلية للتضرُّر. وتشير البيانات المتاحة إلى زيادة في وفيات الأمهات والمواليد، وهو ما سيؤدي إلى تراجع المكاسب التي تحقَّقت في مجال صحة السكان.

وتضرَّر المهاجرون بشدة جرّاء الأزمة الاجتماعية والاقتصادية المستمرة في البلد. إذ فقد الآلاف سُبُل عيشهم ويواجهون عقبات محدَّدة تجعل من الصعب عليهم الوصول إلى المساعدات الإنسانية. وقد تقطَّعت السُبُل بالعديد منهم ممّن باتوا يرغبون في العودة إلى ديارهم، ولكنهم يفتقرون إلى الوسائل اللازمة للقيام بذلك. وتعرَّض العديد من العمال المهاجرين في لبنان، ولا يزالون، للعنف والاستغلال وسوء المعاملة بشكل روتيني، بما في ذلك الاتجار بالبشر. ويزيد نظام الكفالة من مدى تعرُّضهم للمخاطر، فضلاً عن حقيقة أن العديد من العمال المهاجرين لا يتمتعون بحماية تشريعات العمل الوطنية، ومن بينهم مثلاً عاملات المنازل.

وتسبب الوضع المتدهور في لبنان في واحدة من أكبر موجات الهجرة في تاريخ البلد. وتزايد عدد الأشخاص الذين يحاولون السفر بحراً بصورة غير شرعية إلى أوروبا، ومعظمهم من السوريين النازحين، بالإضافة إلى اللبنانيين، وذلك غالباً بمساعدة المهربين. وأقْدَمَ أكثر من 4,600 شخص على السفر بهذا الشكل في عام 2022، مقابل 1,570 شخصاً في عام 2021 و794 شخصاً في عام 2020 و270 شخصاً في عام 2019. وهذه الرحلات البحرية خطيرة للغاية، كما يتضح من الحوادث التي وقعت في نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2022 حين انقلبت القوارب التي كانت تنقل المهاجرين، مما أدى إلى مقتل نحو 140 شخصا.

جيم- الاقتصاد

في سياق اكتنفته حالة من عدم اليقين الشديد، واقترن برفع الدعم وزيادة أسعار الوقود، وأسعار الكهرباء المفرطة بسبب التوقف شبه الكامل عن توفير الكهرباء العامة، والتضخم الذي وصل إلى معدلات من ثلاثة أرقام، وتعدُّد أسعار الصرف، وتزايد انعدام الاستقرار الاقتصادي، وحالة الشلل السياسي التي تعيق التعافي الوطني، واجه الاقتصاد والقطاع الخاص في لبنان في عام 2022 صعوبات للنهوض من الأزمات الشديدة العديدة التي عصفت بهما. وفي محاولة من المصرف المركزي لتخفيف حدة انخفاض قيمة الليرة اللبنانية في السنوات الأخيرة، أخذ يتدخل على حساب الاحتياطيات الوطنية المتبقية التي أخذت تُستنزف بسرعة. وغالباً ما تجري هذه التدخلات عن طريق إتاحة عمليات سحب بالدولار بأسعار تفضيلية للجميع، تُؤجج عمليات المضاربة في السوق الموازية دون أن تؤثر في نهاية المطاف على سعر الصرف. واستمرت المصارف في منع الوصول إلى الودائع وفرضت خصومات قسرية كبيرة على المودعين تحرم المواطنين والشركات من جزء كبير من أموالهم الخاصة. وقد تكيَّف الاقتصاد اللبناني بحيث أصبح اقتصاداً قائماً على النقد، مما زاد من مخاطر الاحتيال الضريبي وغسل الأموال.

واستمرت سوق العمل أيضاً تكابد في عام 2022 للتعايش مع الأزمة المستمرة. وفي حين أخذ القطاع الخاص يستأنف بعض أنشطته، فإن عدم الاستقرار الذي يفرضه الانخفاض المستمر في قيمة العملة يعيق النمو.

الشكل 5. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صيادون من جبل لبنان، آب/أغسطس 2022

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

كما لا تزال نسبة كبيرة من القوى العاملة تتقاضى أجورها بالليرة اللبنانية وترزح تحت وطأة التضخم الذي تفاقم أيضا بسبب الحرب في أوكرانيا. وتم الاتفاق على عدة زيادات في الأجور وتنفيذها من خلال توافق الآراء، ولكن نظراً إلى أن القضايا الاقتصادية الهيكلية ظلت دون حل، كان التضخم يفوق هذه الزيادات في كل مرة. كما اقتصرت الزيادات في الأجور في كثير من الأحيان على القطاع الخاص، حتى في الوقت الذي احتشد فيه موظفو القطاع العام على مدار العام للمطالبة بتصحيح أجورهم (بما في ذلك عن طريق تنظيم إضرابات طويلة فاقمت من تعطيل الحكومة).

وفي ضوء استمرار إضرابات القطاع العام، وانتشار البطالة، وعدم قدرة استحقاقات الضمان الاجتماعي على مواكبة التضخم، شهِد حجم الاقتصاد غير النظامي نمواً من 54.9 في المائة في عام 2019[9] إلى 62.4 في المائة في عام 2022[10] مما يشير إلى استمرار تدهور ظروف العمل في البلد. كما تشكِّل القيود القانونية عقبات أمام توظيف اللاجئين الفلسطينيين الذين يُرجَّح أكثر أن يقبلوا ظروف العمل الخطرة، فالبدائل المتاحة أمامهم غالباً ما تكون قليلة ويضطرون نتيجة لذلك للعمل في وظائف غير نظامية ولا تتطلب مهارات كثيرة ومنخفضة الأجر في القطاعات التي يُسمح لهم بالعمل فيها[11].

وبالإضافة إلى النقص المتكرر في الوقود وارتفاع أسعاره، ظل الافتقار إلى نظام نقل فعال ومستدام (بما في ذلك خيارات النقل العام الفعّالة وخيارات التنقُّل دون استعمال وسائل مزودة بمحركات) يشكِّل عائقاً أمام التنمية الاقتصادية[12].

تدهور
ظروف العمل
في البلد بسبب:

- استمرار إضرابات القطاع العام
- انتشار البطالة
- عدم قدرة استحقاقات الضمان الاجتماعي على مواكبة التضخم

حجم الاقتصاد النظامي
شهِد نمواً

54.9% في 2019

62.4% في 2022

دال- السلام والحوكمة

في 27 تشرين الأول/أكتوبر، اتفق لبنان وإسرائيل رسمياً على إنهاء نزاعهما على الحدود البحرية وترسيم حدود بحرية دائمة بينهما. وظلت تشوب الهدوء النسبي على طول الخط الأزرق بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي مناوشاتٌ متفرقة في سياق استئناف الأخير بناء جدار دفاعي من جانبه، وكذلك في المناطق الحساسة حيث يعتبر مسار الخط الأزرق متنازعاً عليه. وشهِد عام 2022 استمرار الحوادث النادرة نسبياً التي تسببت بتقييد حركة دوريات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، وأفضت إلى قتل أحد جنود حفظ السلام التابعين للقوة، في قرية تقع شمال منطقة عملياتها في 14 كانون الأول/ديسمبر. وأصيب ثلاثة آخرون من جنود حفظ السلام في الحادث ذاته. وقد وجّهت النيابة العسكرية الاتهام إلى سبعة أشخاص واحتُجز أحد المتهمين. وعلى خلفية تصاعد العنف في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، أُطلقت صواريخ من لبنان عبر الخط الأزرق في نيسان/أبريل، ويُعتقد أن فصائل فلسطينية قد أطلقتها. ورداً على ذلك أطلقت إسرائيل عشرات قذائف الهاون. ومثَّلت هذه الحادثة الخرق الوحيد لوقف الأعمال القتالية في عام 2022. وقد أثَّرت الأزمة سلباً على قدرات وخدمات جميع مؤسسات الدولة، بما في ذلك الجيش اللبناني والمؤسسات الأخرى والبلديات، معرِّضةً المؤسسات العامة إلى خطر الانهيار. ويؤثر عدم قدرة المؤسسات العامة على العمل بكفاءة على رفاه السكان في لبنان، خاصة مع تزايد الطلب على الخدمات العامة.

واستمر هجر موظفي الخدمة المدنية لوظائفهم بأعداد هائلة، يرافقه زيادة في انتشار الرشوة. ولا تزال هناك التقارير عن حدوث مظاهرات متفرقة ووضع حواجز على الطُرق احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية ونقص الخدمات الأساسية، مع دخول بعض الأفراد المصارف عنوة للمطالبة باسترجاع أموالهم، وبعضهم كان مسلحاً أحيانا.

وقد أدت الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمالية العميقة إلى تفاقم التوترات داخل المجتمعات المحلية وفي ما بينها على طول خطوط التماس التي تعود إلى حقبة الحرب الأهلية. وظل عدد الحوادث الإجرامية مرتفعا، ولا سيّما النزاعات الشخصية التي تصاعدت إلى حدّ إطلاق النار والسطو والسرقات وسرقة المَرْكَبات. وعلى الرغم من هذه العوامل، لا تزال البيئة الأمنية العامة في البلد مستقرة وتحت سيطرة قوات الأمن. غير أن استمرار حالة الفراغ الرئاسي وشلل مؤسسات الدولة سيضيفان ضغطاً على بيئة مضطربة أصلا.

وفي كانون الثاني/يناير 2022، عُيِّن أول ستة أعضاء في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، بعد سنّ القانون المؤسِّس لها في أيار/مايو 2020. وتمثل هذه الهيئة الركيزة المؤسسية الرئيسية في مكافحة الفساد في لبنان، وهي مصمَّمة لتكون مستقلة سياسياً ومالياً وإدارياً عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية إلى أقصى حدٍّ ممكن.

هاء- البيئة

ينتشر التدهور البيئي على نطاق واسع منذ سنوات عديدة، مما أدى إلى تدمير النُّظُم البيئية اللبنانية تدريجيا. وفي عام 2022، أدى عدم توفر الكهرباء العامة إلى تفشي استخدام المولّدات الخاصة التي أنتجت المزيد من ملوثات الهواء. كما لا يزال لبنان يواجه مشكلة المياه والنفايات الصلبة التي تؤثر على موارده الطبيعية وصحة سكانه. ووصل عدد مكبّات النفايات المكشوفة في البلد إلى 900 مكباً حتى تاريخه، كما أن غالبية مياه الصرف الصحي لا تُعالج قبل تصريفها. واستمرت رقعة الغابات في التقلُّص، وفاقم الزحف العمراني من هذه المشكلة، مقترناً بارتفاع الطلب على مصادر الطاقة البديلة (مثل الحطب)، وحرائق الغابات التي اتسعت في السنوات الأخيرة.

ولم تمضِ الحكومة اللبنانية قُدُماً في الإصلاحات البيئية اللازمة، مما أعاق تحقيق تغيير حقيقي في السياسات في هذا القطاع. وعلى الرغم من إعداد بعض المقرَّرات والاستراتيجيات وإقرارها على المستوى التقني، مثل خطة معالجة النفايات الصلبة والمقرَّرات المتعلقة بالمواد المستنفِدة للأوزون، فإنها كانت بعيدة كل البعد عن الاحتياجات الفورية للسكان (من حيث خطة التنمية الوطنية وغايات أهداف التنمية المستدامة). ويضاف إلى ذلك أن عجز الحكومة عن تغطية تكاليف تشغيل المرافق وصيانتها، مثل مرافق معالجة النفايات الصلبة، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، ومحطات ضخ المياه، يشكِّل تهديداً للصحة العامة وصحة البيئة. كما أن هناك حاجة ملحة إلى إجراء تغييرات أساسية في التشريعات وهياكل التعريفات الجمركية.

ومع ارتفاع التكلفة الحقيقية لتوليد الكهرباء نظراً لرفع الدعم عن الديزل، ازداد الطلب على تقنيات الطاقة المتجدِّدة، حيث إن هذه النُّظُم أصبحت مجدية مالياً جراء التغيُّر في التعريفات الجمركية. غير أنه لا تزال هناك حاجة إلى إجراء مزيد من الإصلاحات في قطاع الطاقة.

6.78 في المائة من المقاعد في مجلس النواب شغلتها النساء، **وهو رقم قياسي**

تم إنجاز **65 في المائة من استراتيجية الإدارة المتكاملة للحدود**

وقعت **689 حادثة من حوادث الاضطرابات المدنية**، بما في ذلك المظاهرات والاعتصامات والمَسيرات وإغلاق الطرقات

التحقت **32 تلميذة** (أي ما يعادل 25 في المائة) **بالكلية الحربية الوطنية للضباط التلاميذ في الجيش اللبناني**

عانى **37 في المائة من المقيمين** في **لبنان** من **انعدام الأمن الغذائي الحاد**[13]

16 في المائة من الأطفال اللبنانيين لم يلتحقوا بالمدارس[14]

20 في المائة من الفتيات السوريات في لبنان في سن 15 سنة إلى 19 سنة كُنَّ **متزوجات**[15]

4 في المائة من الفتيات اللبنانيات في سن 15 سنة إلى 19 سنة كُنَّ **متزوجات**[16]

انكمش **الاقتصاد اللبناني** بنسبة **32 في المائة** بين عامي 2018 و2021، وهو ما تسبب بالقضاء على ما يعادل **16.14 مليار دولار** من الإنتاج

في عام 2022، **بلغ معدل التضخم السنوي 171.2 في المائة**، ليضاف إلى **154.8 في المائة** وهي نسبة التضخم في عام 2021

ارتفعت حصة القطاع غير النظامي من الوظائف من **44 في المائة** في عام 2018 إلى **57 في المائة** في عام 2022

عانى **واحد من كل اثنين من الشباب** في لبنان **من البطالة** (47.8 في المائة)

تضاعفت **بطالة النساء اللبنانيات** من **17 في المائة** في عام 2018 إلى **33 في المائة** في عام 2022، في حين حافظت بطالة النساء السوريات على نسبتها المرتفعة البالغة **40 في المائة** منذ عام 2019

شاركت **6 في المائة** فقط من **النساء الفلسطينيات** في القوى العاملة في عام 2022 مقارنة بنسبة **67 في المائة** من **الرجال الفلسطينيين**[17]

بين عامَي 2001 و2021، فَقَدَ لبنان **5.29 ألف هكتار** من غطائه الحرجي، وهو ما يمثل **انخفاضاً** بنسبة **8.1 في المائة** في الغطاء الحرجي منذ عام 2000[18]

أنتج لبنان

كمية نفايات يبلغ وزنها **6,005 طن** من **النفايات الصلبة** يومياً، **نصفها عضوي**

وتم إلقاء **50 في المائة** من هذه النفايات **عشوائياً في مطامر النفايات**

حيث طُمر **35 في المائة** منها

ولم يُعَد **تدوير** سوى **15 في المائة** منها في نهاية المطاف[19]

تسبب لبنان في المتوسط بانبعاث **35.13 مليون طن** من ثاني **أكسيد الكربون** سنوياً، وهو ما يمثل **0.07 في المائة** من الانبعاثات العالمية في عام 2022[20]

لا يحصل سوى **48 في المائة** من السكان على **المياه التي تُدار بصورة آمنة**، كما لا يحصل سوى **20 في المائة** على خدمات الصرف الصحي التي تُدار بطريقة سليمة[21]

الشكل 6. طرابلس

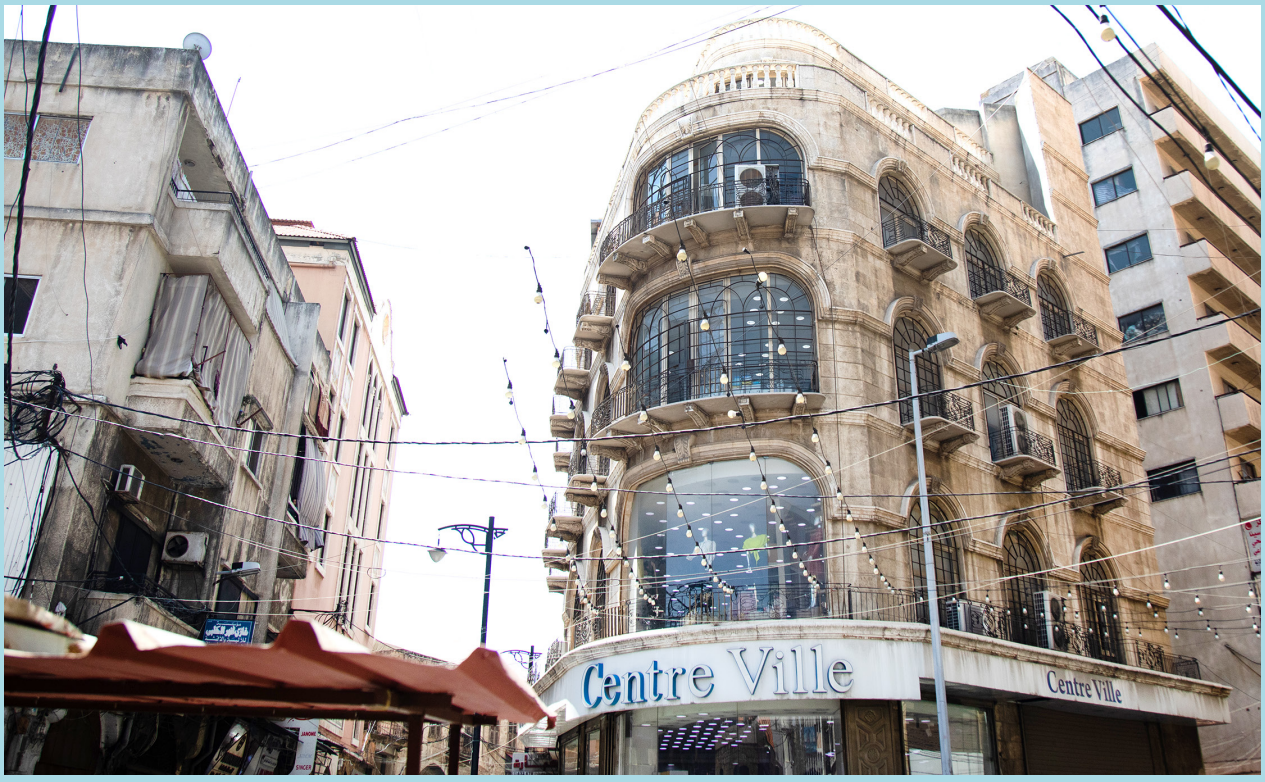

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

4. نتائج العمل المشترك لهيئات الأمم المتحدة

ألف- التنمية الاجتماعية

التمويل المتوفر: 1.397 مليار دولار[22].

الجهات المانحة المساهِمة: أستراليا؛ النمسا؛ بلجيكا؛ كندا؛ الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ؛ الصين؛ قبرص؛ الدانمرك؛ الاتحاد الأوروبي؛ فنلندا؛ فرنسا؛ ألمانيا؛ آيسلندا؛ أيرلندا؛ إيطاليا؛ اليابان؛ الكويت؛ لكسمبرغ؛ موناكو؛ هولندا؛ النرويج؛ عُمان؛ بولندا؛ الجهات المانحة الخاصة؛ قطر؛ كوريا؛ المملكة العربية السعودية؛ إسبانيا؛ السويد؛ سويسرا؛ المملكة المتحدة؛ الولايات المتحدة الأمريكية؛ جهات مانحة أخرى.

وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها: منظمة الأغذية والزراعة؛ منظمة العمل الدولية؛ المنظمة الدولية للهجرة؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ اليونسكو؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ اليونيسف؛ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ برنامج الأغذية العالمي؛ منظمة الصحة العالمية.

المنظمات غير الحكومية: منظمة أبعاد (مركز الموارد للمساواة بين الجنسين)؛ منظمة العمل لمكافحة الجوع (إسبانيا)؛ وكالة المساعدة في مجالي التعاون التقني والتنمية (ACTED)؛ وكالة السبتيين الدولية للتنمية والإغاثة (ADRA)؛ جمعية عكارنا؛ جمعية المقاصد الخيرية؛ جمعية التأهيل الإنساني ومكافحة الأمية «ألفا» (ALPHA)؛ مؤسسة عامل الدولية؛ منظمة «AND»؛ المنظمة الأمريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الأدنى (أنيرا)؛ مركز الموارد العربية للفنون الشعبية «الجنى» (ARCPA)؛ رابطة المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI)؛ منظمة «بلا حدود» (Borderless)؛ منظمة «كير» الدولية؛ رابطة كاريتاس لبنان؛ مركز سرطان الأطفال في لبنان؛ منظمة «كونسيرن»؛ جمعية التنمية للناس والطبيعة (DPNA)؛ المجلس الدنماركي للاجئين؛ جمعية فيستا للتربية المختصة «الخطوة الأولى معا» (FISTA)؛ جمعية منتدى المعاقين (FoH)؛ مجموعة المتطوعين المدنيين (GVC)؛ المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة «منظمة الإنسانية والشمول» (HI)؛ جمعية حماية (Himaya)؛ الهيئة الطبية الدولية (IMC)؛ منظمة المعونة الإنسانية «إنترسوس» (INTERSOS)؛ الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية لأعمال الخير الانسانية في لبنان (IOCC)؛ لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)؛ منظّمة «كفى عنف واستغلال» (كفى)؛ المجلس اللبناني للإغاثة (LebRelief)؛ الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة (LECORVAW)؛ الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب؛ جمعية مدى؛ مؤسسة مخزومي؛ لجنة مينونايت المركزية (MCC)؛ منظمة «ميدير» Medair؛ جمعية «الرحمة – الولايات المتحدة الأميركية للإغاثة والتنمية» (MercyUSA)؛ جمعية الحركة الاجتماعية؛ جمعية نبع (Naba'a)؛ جمعية نبض للتنمية (Nabad)؛ المجلس النرويجي للاجئين (NRC)؛ المركز الوطني للتنمية والتأهيل (NRDC)؛ جمعية «نُساند»؛ جمعية رعاية اليتيم (OWS)؛ منظمة الإغاثة الأوليّة الدولية (PUAMI)؛ مركز ريستارت لتأهيل ضحايا التعذيب والعنف (ريستارت لبنان)؛ المنظمة الدولية للإغاثة (RI)؛ مؤسسة رينه معوض (RMF)؛ الجمعية الطبية السورية الأمريكية «سامز» (SAMS)؛ منظمة سوا للتنمية والإغاثة (سوا)؛ المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة (SCI)؛ جمعية شيلد (جمعية التدخل الاجتماعي والإنساني والاقتصادي من أجل التنمية المحلية)؛ جمعية دعم سكن الشباب (SHIFT)؛ منظمة التضامن الدولي (Solidarités International)؛ جمعية العناية الصحية (SIDC)؛ نقابة الاختصاصيين في العمل الاجتماعي في لبنان؛ مؤسسة دوركاس/طابيثا؛ مؤسسة أرض الإنسان – إيطاليا (TdHIt)؛ مؤسسة أرض الإنسان – لبنان (TdHL)؛ جمعية الاتحاد من أجل حماية الأحداث في لبنان؛ منظمة أطفال الحرب الهولندية (WCH)؛ منظمة «تعليم العالم» (World Learning)؛ المنظمة الدولية للرؤية العالمية؛ جمعية الشبيبة للمكفوفين؛ جمعية الشبان المسيحية.

1. الصحة (باستثناء ما يتعلق بكوفيد-19 والكوليرا)

أ. القدرات المؤسسية

- تعزيز قدرة 181 من المراكز الصحية ومقدّمي خدمات الرعاية الصحية (مراكز الرعاية الصحية الأوليّة، والمستشفيات، ودُور الحضانة، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية) على تقديم خدمات أفضل من خلال التدريب، وتغطية التكاليف، وإعادة البناء، وإعادة التأهيل، وتوفير المعدات، وغيرها من أشكال الدعم.
- استمرار عمل 272 مرفقاً صحياً لعدة أشهر بفضل توزيع 5.1 مليون لتر من الوقود في 26 مديرية في ثماني محافظات.
- إطلاق شهادة وطنية موحدة في مجال الصحة النفسية وتخريج 27 متخصصاً في هذا المجال في إطار البرنامج الوطني للصحة النفسية.
- تعيين ما مجموعه 1,237 من الممرضات والممرضات المساعِدات لسد الفجوة في الموارد البشرية في 12 مستشفى عاما، تغطي ما مجموعه 66,247 فترة مناوبة مدتها 12 ساعة وضمان القدرة على الحصول على الرعاية المتقدِّمة في المستشفيات للفئات الأكثر قابلية للتضرُّر.

ب. الدعم المباشر للسكان

- **تقديم 1,990,552 استشارة صحية لصالح الفئات الأكثر قابلية للتضرُّر.**
  - تقديم **1,473,479** استشارة طبية للأشخاص الذين يعانون من حالات طبية حادة في مراكز الرعاية الصحية الأوليّة، بما في ذلك توفير الأدوية المخصَّصة لتلك الحالات.
  - تقديم **128,001** استشارة تتعلق بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية.
  - تلقي **411,141** طفلاً اللقاحات الروتينية للأطفال دون سن عشر سنوات.
  - استفاد **204,000** من الأشخاص الضعفاء المصابين بأمراض غير معدية من إمكانية الحصول على الأدوية دون انقطاع في مراكز الرعاية الصحية الأوليّة.
  - تلقى **1,977** مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج (بمضادات الفيروسات الرجعية من خلال البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في لبنان).
  - تم فحص **392,617** طفلاً للكشف عن سوء التغذية الحاد من خلال برامج التغذية في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

الشكل 7. جود، البالغ من العمر عاماً واحدا، يتلقى لقاح شلل الأطفال في مركز النقاء الطبي. ويوفر الاتحاد الأوروبي واليونيسف ووزارة الصحة العامة جميع اللقاحات الروتينية الأساسية مجاناً في أكثر من 800 مرفق من مرافق الرعاية الصحية الأوليّة للوصول إلى جميع الأطفال في لبنان

© اليونيسف، 12 نيسان/أبريل 2022

أليسار تساهم في الحدّ من انتشار الكوليرا - وزارة الصحة العامة، مستشفى طرابلس الحكومي، منظمة الصحة العالمية

انضمت أليسار، وهي ممرضة تبلغ من العمر 22 عاما، بعد تخرجها إلى العاملين الآخرين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية في مكافحة جائحة كوفيد-19 أولاً والآن الكوليرا، وهما تفشّيان فيروسيان أرهقا نظام الرعاية الصحية في لبنان. وعملت أليسار جنباً إلى جنب مع غيرها من الممرضات والأطباء وأخصائيي الأمراض المعدية في مركز علاج الإسهال في مستشفى طرابلس الحكومي، مساهمةً في الحدّ من انتشار الكوليرا في شمال لبنان مع دخول تفشي الكوليرا شهره الثاني في جميع أنحاء البلد.

وأليسار هي ممرضة متخصِّصة مدَرَّبة على تقديم الدعم إلى وحدات العناية المركزة وأقسام القلب والأوعية الدموية. وتمّ اختيارها مع عدد قليل من الممرضات الأخريات للانضمام إلى فريق الحدّ من انتشار الكوليرا في شمال لبنان بعد اجتياز امتحان تقني في مجالات تخصُّصها. وتحدثت أليسار حول ذلك قائلة: "كنت أعرف أن وزارة الصحة العامة تبحث عن ممرضات للانضمام إلى فريقها في مستشفى طرابلس الحكومي للعمل على الاستجابة للكوليرا، لذلك قررت التقدُّم بطلب".

وتتعاون منظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة العامة لقيادة الاستجابة لتفشي الكوليرا بهدف توفير صورة شاملة عن الاستجابة للتفشي، ومن أجل تحسين التأهب للوقاية من حالات الكوليرا وتدابيرها العلاجية. ومن خلال هذا المشروع، تقوم منظمة الصحة العالمية والوزارة بنشر وتدريب أفرقة متعدِّدة التخصُّصات في مستشفيات معيّنة في شمال لبنان، بما في ذلك مستشفى المنية الحكومي، ومستشفى طرابلس الحكومي، ومستشفى ببنين الميداني، ومستشفى حلبا الحكومي.

وتقدِّم منظمة الصحة العالمية أيضاً الدعم التقني والمالي للأفرقة العاملة على الاستجابة لتفشي الكوليرا لضمان الإدخال الصحيح للمرضى، وإدارة الحالات بصورة جيدة، وتأكّد الفريق الطبي من أنه يوفر الرعاية المناسبة، وحماية كل من موظفي الرعاية الصحية ومقدمي الرعاية للمرضى.

وأضافت أليسار قائلة: "تتطلب مواجهة الأزمات الانضباط والالتزام بالإرشادات الصحية. وأنا سعيدة لحصولي على هذه الخبرة المهمة من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة، فهذا يطمئنني إلى أنني أعرف ما يجب علي القيام به لإنقاذ أرواح الناس مع الحفاظ بذات الوقت على سلامتي".

الشكل 8. كانت أليسار، وهي ممرضة تبلغ من العمر 22 عاما، عضواً في فريق متعدّد التخصُّصات يعمل على الحدّ من انتشار الكوليرا في مركز علاج الإسهال في مستشفى طرابلس الحكومي في شمال لبنان

© منظمة الصحة العالمية/روني زيادة، 1 كانون الأول/ديسمبر 2022

2. التعليم

أ. الإصلاحات والسياسات

- بدأ وضع «الإطار الاستراتيجي الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني»، ووضعت وزارة التربية والتعليم العالي أربعة مناهج للتعليم والتدريب التقني والمهني وأقرتها.

ب. القدرات المؤسسية

- إعادة تأهيل 280 مؤسسة تعليمية تضرَّرت جرّاء انفجار مرفأ بيروت.
- تعزيز مهارات 133 موظفاً من موظفي «مديرية الإرشاد والتوجيه» باستخدام أدوات بناء السلام ومبادرة «مدارس خالية من العنف».
- إعداد خمس دورات عبر الإنترنت حول التعلُّم والتعليم المدمجين، وتعزيز 48 مدرباً و323 معلماً لقدراتهم التعليمية في التعليم المدمج.
- زيادة الطاقة الاستيعابية لوزارة التربية والتعليم العالي من خلال توفير 50 جهاز حاسوب محمول؛ وتحسين وضع 100 مدرسة عامة من خلال توفير 1,118 جهاز حاسوب محمول لها.
- إعادة تأهيل 16 مكتبة مدرسية حكومية تضرَّرت جرّاء انفجار مرفأ بيروت.
- تحسين قدرات مؤسستين للتعليم والتدريب التقني والمهني على تقديم التدريب وإجراء التقييمات.

الشكل 9. طلاب داخل صفهم في مدرسة اللد في الزاهرية، طرابلس

© الأونروا/ميسون مصطفى، 2022

ج. الدعم المباشر للسكان

- استفادة **66,944** من الأطفال والشباب من التعليم غير النظامي كيلا يتخلفوا عن أقرانهم، حسب التوزيع التالي:
  - التعليم المجتمعي في مرحلة الطفولة المبكرة: 14,532 تلميذا.
  - صفوف الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب للشباب: 2,697 تلميذا.
  - صفوف الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب: 17,893 تلميذا.
  - دعم دروس تقوية، والبقاء على مقاعد الدراسة، والواجبات المنزلية: 31,955 تلميذا.
- استفادة **568,677** من الأطفال المسجلين في التعليم النظامي الحكومي من الدعم المالي للنفقات المرتبطة بالتعليم، موزعين كالتالي:
  - 296,352 فتاة.
  - 272,325 فتىً.

3. المياه والصرف الصحي

القدرات المؤسسية

- المحافظة على استمرارية شبكات إمداد المياه العامة من خلال إجراء إصلاحات عاجلة في أكثر من 600 محطة مياه في إطار مؤسسات المياه الإقليمية الأربع.
- استمرار 350 محطة مياه بالعمل لعدة أشهر نتيجة توزيع 5.3 مليون لتر من الوقود في 21 مديرية في ثمانيْ محافظات. وزيادة قدرة مؤسسة مياه لبنان الشمالي من خلال توفير معدات مختبرية جديدة لإجراء تحليلات جودة مياه الري ووضع نموذج أولي لنظام الرصد.
- تحسين قدرة 50 موظفاً من مختلف المؤسسات العامة على إدارة الموارد المائية بفضل توفير التدريب على الإدارة المتكاملة للموارد المائية لهم.
- ربط 10 مبانٍ بخدمات المياه والصرف الصحي المنزلية في مجمع الرميل في بيروت.
- تأمين 7 مطامر نفايات إضافية لضمان الإدارة السليمة للنفايات الصلبة في المخيمات.
- جمع 12.4 طن من النفايات الطبية والمُعدية من مراكز الأونروا الصحية.
- مساعدة 266,687 نازحاً سورياً بشكل مؤقت على إمكانية الحصول على كمية كافية من مياه الشرب المأمونة.
- استفادة 160,544 نازحاً سورياً من حملة توعية حول الحفاظ على المياه، وتأثير تغيُّر المناخ، ودورات تدريبية حول المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
- إعادة إنشاء 5 مختبرات لمراقبة جودة المياه في 5 مستشفيات عامة.

4. سياسة الإسكان والعمران

الدعم المباشر للسكان

- استفادة 25,870 شخصاً من زيادة فرص حصولهم على السكن اللائق والخدمات الحضرية، وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.
- استفادة 287,954 شخصاً من تحسُّن ظروف سكنهم في المستوطنات العشوائية والمباني غير السكنية والمآوي التي تلبي المعايير الإنسانية.
- تزويد 27,112 فرداً بالنقود اللازمة للسكن.
- إعادة تأهيل ستة أماكن عامة في مناطق المرفأ المتضرِّرة من الانفجار.
- تسجيل 2,387 أسرة سورية نازحة مطالباتها بالسكن والأراضي والممتلكات في الجمهورية العربية السورية. وتم جمع وتسجيل ما مجموعه 2,652 مطالبة، نحو 60 في المائة منها قدمتها نساء.

الشكل 10. عودة النشاط إلى شوارع وأرصفة الكرنتينا في بيروت

© موئل الأمم المتحدة، جمعية «كاتاليتك آكشن»، 2 آذار/مارس 2022

إحياء الأدراج التراثية الرئيسية في مار مخايل لتوفير مساحات عامة نابضة بالحياة رسمتها مخيلة الأطفال - جمعية "كاتاليتك آكشن" (Catalytic Action)، المديرية العامة للآثار، بلدية بيروت، موئل الأمم المتحدة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

قضى توفيق البالغ من العمر 80 عاماً معظم حياته في مار مخايل. ويقول: "يعود تاريخ هذه الأدراج إلى العصر العثماني. إذ تمّ بناؤها في البداية لربط الممرات التي تصل ما بين الأحياء والشوارع الرئيسية. وقد وقفت هذه الأدراج شاهداً على الفترات العصيبة المختلفة التي مرت على بيروت، وظلت في مكانها شامخة طوال تاريخها وعلى مر الأجيال، مُمَثِلةً التراث الثقافي للمدينة. وقد تضرَّرت هذه المنطقة بشدة من انفجار مرفأ بيروت في آب/أغسطس 2020، وبشكل خاص الأدراج. يتذكر توفيق ذلك قائلا: "لم نتمكن من الوصول إلى منازلنا".

وقد دخل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في إطار جهوده لدعم التعافي الحضري في أعقاب انفجار المرفأ، في شراكة مع جمعية "كاتاليتك آكشن" بتمويل من مبادرة لعبة المكعبات "طوبة طوبة" (Block by Block) لإعادة تأهيل وإحياء درج مار نقولا، ودرج الفاندوم، ودرج حديقة لزيزة.

ويضيف توفيق: "أنا ممتن جداً الآن لإعادة تأهيل الأدراج والدرابزين الذي تمّ إصلاحه حديثا. فهو مفيد للغاية، خاصة بالنسبة لنا كبار السن. فقبل ذلك لم أكن أقدر على الوصول إلى منزلي، لكن الآن يمكنني الاتكاء على الدرابزين والصعود إلى منزلي دون القلق من إمكانية السقوط".

وتمّ تحويل الأدراج إلى مساحة عامة عملية وآمنة وشاملة وملونة ومرحة، مستوحاة من تصاميم وضعها الشباب والمجتمع المحلي. والآن بات بإمكان الأطفال اللعب بألعاب جديدة مثل أنابيب الاتصال واللوحات التفاعلية المثبتة على الأدراج الثلاثة، أو يمكنهم الاستمتاع باللعب على الزحليقة الموجودة على درج الفاندوم. وتولى نجارون محليون صُنع جميع المنصات والمقاعد الخشبية خصيصاً لتركيبها على الأدراج بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

"لطالما حلَمتُ بالعيش بجوار حديقة عامة كبيرة، ولكن بما أننا نعيش في المدينة، لم يكن هذا متاحا. أما مع الدرج الذي أصبح الآن بمتناول يدنا، أقضي أيام الصيف في اللعب في الخارج مع أصدقائي"، هذا ما قالته فتاة صغيرة تعيش بالقرب من درج الفاندوم الذي تمّ ترميمه حديثا.

الشكل 11. فتاة صغيرة تلعب على درج الفاندوم في بيروت، بعد إعادة تأهيله وإعادة تنشيطه من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في لبنان وجمعية "كاتاليتك آكشن". وقد قام نجارون محليون بصنع المنصات والمقاعد الخشبية بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

© موئل الأمم المتحدة/جمعية "كاتاليتك آكشن"، 6 أيلول/سبتمبر 2022

5. الحماية الاجتماعية والمساعدة الأساسية

أ. الإصلاحات والسياسات

- وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية على صرف بدل إعاقة وطني بقيمة 40 دولاراً شهرياً للمستفيدين من اللبنانيين وغير اللبنانيين، وسيتم البدء بالعمل به في نيسان/أبريل 2023 لدعم ما لا يقل عن 20,000 من الشباب تمّ توثيق أنهم يعانون من إعاقة.

- بدأت المناقشات حول تحويل منحة «حدّي» للأطفال إلى منحة وطنية للأطفال مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ومن المتوقع استكمال تصميم البرنامج في حزيران/يونيو 2023.

- استُكملت صياغة ورقة سياسات بالتشاور مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتقييم الفرص والعقبات المتعلقة بدمج المهاجرين في خطط الحماية الاجتماعية وتمت الموافقة على نشرها، ومن المتوقع إصدارها في آب/أغسطس – أيلول/سبتمبر 2023.

- في انتظار المراجعات النهائية، وافق مجلس الوزراء مبدئياً في أيار/مايو 2022 على «الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية» التي تمت صياغتها من خلال عملية تشاور متعمقة واعتماد نَهج قائم على الحقوق وشامل وجامع يلبي الحاجة إلى النفاذ الشامل، وذلك من خلال مجموعة من الآليات القائمة

الشكل 12. اجتماع قادة أعمال الأغذية الزراعية مع المشترين الدوليين في فعاليّة المطابقة بين الشركات

© اليونيدو في لبنان/كلوي خوري، 23 آذار/مارس 2022

على الاشتراكات والآليات غير القائمة عليها. ومن المتوقع إدراج التنقيحات في عام 2023 ومن ثم اعتماد الاستراتيجية.

- تمت صياغة «خطة عمل سياسة الشباب الوطنية» التي أطلقتها الحكومة في أيلول/سبتمبر 2022.
- تمت صياغة «الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان» في عام 2022.
- تمت مراجعة مشروع قانون لتعديل تعويض نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى نظام للمعاشات التقاعدية، تمشياً مع المعايير الدولية، وقدَّمته اللجنة النيابية الفرعية إلى اللجان المشتركة. كما تمّ إعداد تدابير انتقالية لنظام تعويض نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع وزارة العمل لضمان الحد الأدنى من استحقاقات الشيخوخة للمتقاعدين المشترِكين في الصندوق. ومن المتوقع أن يُعرض النظام الجديد على مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لمناقشته والموافقة عليه.

ب. القدرات المؤسسية

- استفادة 588 موظفاً من موظفي الحكومة والمنظمات غير الحكومية من تعزيز قدراتهم في مجال الحماية الاجتماعية، على النحو التالي:
  - تدريب 534 موظفاً حكومياً على التعامل مع العنف الجنساني ومع قضايا المساواة بين الجنسين المتعلقة بالحماية الاجتماعية.
  - مشاركة 6 لبنانيين في دورة إقليمية لمبادرة TRANSFORM (تدريب المدربين) حول وضع الحد الأدنى للحماية الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
  - تلقي 8 من مفتشي ومديري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تدريباً إضافياً على التفتيش في مجال الضمان الاجتماعي.

ج. الدعم المباشر للسكان

- تعزيز قدرة 1,559,993 شخصاً على تلبية احتياجاتهم الأساسية غير الغذائية من خلال تلقي المساعدة النقدية غير المشروطة، موزعين كالتالي:
  - 356,163 مواطناً لبنانيا.
  - 1,037,907 نازحين سوريين.
  - 135,626 لاجئاً فلسطينياً مقيماً في لبنان.
  - 30,297 لاجئاً فلسطينياً نازحاً من سورياً.
  - 66,780 فتاة.
  - 62,145 فتىً.
  - 45,706 لبنانين.
  - 70,794 نازحاً سوريا.
  - 10,854 لاجئاً فلسطينياً مقيماً في لبنان.
  - 1,161 لاجئاً فلسطينياً نازحاً من سوريا.
  - 410 أشخاص من جنسيات أخرى.
  - 13,182 من الأطفال ذوي الإعاقة.
- تلقى 1,106,920 فرداً مساعدات نقدية موسمية لتلبية الاحتياجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، موزعين كالتالي:
  - 52,904 مواطنين لبنانيين.
  - 1,063,058 نازحاً سوريا.
  - 13,484 لاجئاً فلسطينياً مقيماً في لبنان.
  - 92,976 لاجئاً فلسطينياً نازحاً من سوريا.
- 312,769,965 دولاراً من التحويلات القائمة على النقد التي صُرفت على شكل مساعدات نقدية غير مشروطة.
- تلقى 128,925 من الأطفال تحويلات نقدية صُرفت كمساعدات نقدية غير مشروطة ومِنح اجتماعية للتصدي لقابلية التضرُّر في جميع مراحل الحياة (منحة «حدّي»)، على النحو التالي:

بعد أربع سنوات من انطلاق حملة الأمم المتحدة الإعلامية الهادفة إلى إشراك الجمهور في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال تجارب السياسات الاجتماعية، بدأت الحملة تركز في عام 2022 على قضية الفقر المدقع في لبنان. وسجلت الأمم المتحدة ردود فعل الناس الصادقة على الفقر المدقع المتزايد من خلال مبادرة للعلاقات العامة تضمنت إنتاج شريط فيديو انتشر على نطاق واسع. وبالإضافة إلى زيادة الوعي حول هذه القضية، يهدف الفيديو إلى نقل رسالة تضامن تبيِّن كيف أن الإجراءات الفردية الصغيرة لدعم الآخرين من شأنها أن تُحْدِث فرقاً كبيرا. وأعقب مبادرة العلاقات العامة هذه تقديم معلومات إضافية على وسائل التواصل الاجتماعي عن الفقر المدقع. ووصلت منشورات الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي بالمجمل إلى نحو 1.7 مليون شخص وتفاعل نحو 36,600 شخص تفاعلاً مباشراً مع ما تمّ نشره على وسائل التواصل الاجتماعي.

أهمية المساعدة المقدّمة للنساء من خلال البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً - وزارة الشؤون الاجتماعية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، برنامج الأغذية العالمي

"شريان حياة لابني". هكذا وصفت أمينة الدعم الذي تلقته من "البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً" لعلاج الربو الحاد الذي يعاني منه طفلها البالغ من العمر خمس سنوات، وهو ما سمح لها بتوفير جزء من المساعدة النقدية التي تلقتها لشراء جهاز أكسجين لابنها.

وخلال العام الماضي، ظلّت عملية تقييم البرنامج الوطني وتحسين قدرته على تلبية الاحتياجات المتزايدة للنساء والفتيات والفئات المهمشة الأكثر قابلية للتضرُّر ذات أهمية كبيرة في صميم عمل وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأغذية العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. فعلى سبيل المثال، أجرت هذه الأطراف الثلاثة تقييماً جنسانياً نوعياً راعى آراء العديد من المستفيدين من البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقرا، من النساء والرجال على حدّ سواء.

وقد أدى الدعم المقدَّم من البرنامج الوطني دوراً حاسماً ليس فقط في تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المستحقة، ولكن أيضاً في إعطاء المرأة إحساساً بالاستقلالية دون الحاجة إلى الاعتماد كثيراً على أفراد الأسرة والأصدقاء عند الحاجة. وروت لينا، وهي أرملة في منتصف العمر ولديها طفلان، كيف كان يصيبها الذعر في بداية الشهر لأن الأسر الأخرى لم تكن قادرة على تأمين المساعدة المالية لها. غير أن الدعم الذي تلقته من البرنامج الوطني على شكل مساعدة نقدية شهرية منحها شعوراً بالأمان. وتلقى 356,163 من المواطنين اللبنانيين مثل لينا مساعدة نقدية غير مشروطة من خلال البرنامج الوطني في عام 2022.

الشكل 13. تعتمد عواطف وحفيدتها في البقاع على مساعدة البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً لشراء الطعام ودفع النفقات الأسرية الأخرى

© برنامج الأغذية العالمي/دانا حولا

6. الأغذية والتغذية

أ. الدعم المباشر للسكان

- تعزيز قدرة 1,516,938 شخصاً على تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية من خلال تلقي المساعدة النقدية غير المشروطة الموزعة على النحو التالي:
  - 52 في المائة نساء.
  - 48 في المائة رجال.
  - 356,163 مواطناً لبنانيا.
  - 1,153,774 نازحاً سوريا.
  - 7,001 من اللاجئين من جنسيات أخرى.
- تحسُّن قدرة 396,768 مواطناً لبنانياً على تلبية احتياجاتهم الغذائية من خلال المساعدات الغذائية العينية.
- تلقي 70,508 تلاميذ الدعم من خلال الوجبات المدرسية الخفيفة، مما أدى إلى زيادة استهلاكهم الغذائي بوجه عام وتحسين قدرتهم على الاستفادة من التعليم، وكانوا موزعين على النحو التالي:
  - 30,015 مواطناً لبنانيا.
  - 40,493 نازحاً سوريا.

ب. التقارير والتحليلات

- إصدار ثلاثة تقارير عن الأمن الغذائي في لبنان تضمنت مسوح تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها (VAM) في تشرين الأول/أكتوبر، وتشرين الثاني/نوفمبر، وكانون الأول/ديسمبر 2022.
- إنجاز دراسة تقييم هشاشة الأوضاع لدى اللاجئين السوريين في لبنان (VASyR) في عام 2022.
- إنجاز تقرير تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بشأن انعدام الأمن الغذائي الحاد في لبنان.

الشكل 14. تلاميذ يمسكون بوجباتهم المدرسية في عكار، شمال لبنان

© برنامج الأغذية العالمي/خديجة ضياء

المساعدات النقدية تغيث رمضان وأسرته - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي

رمضان فتىً يبلغ من العمر 15 عاما، يعيش في بيروت مع والديه وإخوته.ويستيقظ رمضان كل صباح في الساعة السابعة للذهاب إلى العمل قبل التوجُّه إلى المدرسة في فترة ما بعد الظهر، فهو يعمل في ورشة ميكانيك سيارات مجاورة حيث يقوم بإصلاح إطارات السيارات والمحركات. وتعتمد أسرته على المساعدات النقدية التي تقدِّمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وعلى الدخل القليل الذي يكسبه، إذ فقد والد رمضان القدرة على العمل منذ سنوات. ويخصِّص والداه المعونة التي يتلقيانها لتأمين ضروريات الحياة، والأولوية هي لتأمين الطعام ودفع الإيجار. ولا تستطيع أسرة رمضان العيش من دون هذه المعونة، حالها حال معظم اللاجئين في لبنان، حيث يعتمد 90 في المائة منهم على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة. ورمضان هو واحد من أكثر من 1.56 مليون شخص في لبنان يستفيدون من هذه المساعدات النقدية المنقِذة للأرواح.

الشكل 15. يضطر رمضان مواس البالغ من العمر 15 عاماً إلى العمل في الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة في فترة ما بعد الظهر

© مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/سامر الخطيب، 30 آذار/مارس 2022

الشكل 16. طاحونة هواء في أراضي مشروع الاكتفاء الذاتي (DAZ-Agria) الذي أطلقته مؤسسات دار الزهراء في الشلفة، طرابلس، 27 كانون الثاني/يناير، 2023

© برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان

7. الحماية

الدعم المباشر للسكان

- 275,412 من الأشخاص المعرَّضين للخطر استفادوا من المساعدة النقدية المخصَّصة للحماية من التهديدات التي تؤثر على حماية الأفراد وتخفيفها والحدّ من تأثيرها، وهي تشمل مخاطر العنف، والإكراه، والحرمان المتعمَد مثل الإخلاء، والاستغلال، والمضايقة الجسدية والنفسية و/أو الإهمال والعزل. وتوزعت خدمات الحماية على النحو التالي:
  - 20,045 شخصاً تلقوا المساعدة في مجال الحماية من العنف الجنساني.
  - 255,367 شخصاً تلقوا المساعدة في مجال حماية الطفل والحماية العامة.
  - دعم 119,125 من الأشخاص المعرَّضين بشدة للخطر بغية التصدي لمخاطر الحماية الخاصة بهم، من خلال إدارة الحالات، ورعاية الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وتوفير الملاجئ الآمنة، وإعادة التأهيل، والمنتجات المساعِدة.
  - من مجموع عدد الأشخاص الذين استفادوا من المساعدة في عام 2022، تمّ دعم 27,354 شخصاً عن طريق برامج الحماية من العنف الجنساني والتصدي له.
  - 58,875 شخصاً تلقوا المساعدة في مجال حماية الطفل.
  - 32,896 شخصاً ممن تلقوا المساعدة كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - 5,298 من كبار السن.
  - 77,793 من النساء.
  - 39,289 من الرجال.
- عاد 468 من المهاجرين الضعفاء إلى بلدانهم الأصلية من خلال برنامج العودة الطوعية التابع للمنظمة الدولية للهجرة.

8. إعادة التوطين والانتقال

- أُعيد توطين 9,657 شخصاً في بلدان ثالثة.
- تمت مساعدة 222 شخصاً لتسهيل سفرهم في إطار مسارات تكميلية.

على حد تعبير سلمى: "نحن النساء والفتيات نستحق أفضل من هذا" - منظمة كفى، اليونيسف، هيئة الأمم المتحدة للمرأة

حسب سلمى البالغة من العمر 26 عاما: "نحن النساء والفتيات نستحق أفضل من هذا". هذا ما قالته حين تحدثت عن العنف الجسدي والنفسي الذي تعرَّضت له أثناء زواجها، وكيفية تغلبها على هذه المحنة بفضل الدعم الذي تلقته، والذي أتاح لها الهرب وتطليق زوجها والحصول على حضانة بناتها الثلاث.

تلقت سلمى الدعم النفسي والقانوني من خلال المشروع المشترك بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف الذي تمّ تنفيذه بالشراكة مع منظمة "كفى عنف واستغلال" (كفى) وهي منظمة غير حكومية لبنانية. ويحظى هذا المشروع، الذي يحمل عنوان "دعم النساء الضعيفات وضحايا العنف الجنساني في الحصول على الحماية والعمل وغير ذلك من الفرص المدرة للدخل"، بدعم سخي من حكومة النمسا.

وكجزء من خدمات الحماية التي قدَّمتها لها منظمة "كفى" في عام 2022، حصلت سلمى على هاتف محمول يمكنها استخدامه إذا تعرَّضت للتهديد. كما أكدّ لها العاملون في المنظمة أنها ستحصل على مأوى ومساعدة لها ولأطفالها حين تُقرِّر أن تهجر زوجها. وتمكنت سلمى من الفرار بعد بضعة أيام وبقيت في ملاجئ منظمة "كفى"، وتلقت الدعم إلى حين أن اكتملت إجراءات طلاقها وحصولها على حقّ حضانة أطفالها.

وتقول سلمى إن ما مرت به منحها الحرية: "قبل ثلاث سنوات فقط، لم أكن أتوقع أن أحقق ما حققته، وأن أشعر بالقوة والفخر والإيجابية بشأن المستقبل. لقد تخلّت عني عائلتي بعد الطلاق، فمغادرة منزل الزوجية أمر غير مقبول ويجلب العار في مجتمعنا. لكن لا يهمني ذلك. برأيي أنا أقوى امرأة في مجتمعي. لربما خسرت عائلتي، لكنني حصلت على الحرية والعدالة لبناتي، وهذا كل ما يهم". وسلمى واحدة من 118,666 شخصاً تم تمكينهم للتصدي جزئياً لهذا النوع من القضايا، كنتيجة مباشرة لدعم الأمم المتحدة.

الشكل 17. سلمى في بيروت

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة/نور عبد الرضا

ألف-1 تحت المجهر: الصندوق الإنساني للبنان

الصندوق الإنساني للبنان الذي يرأسه منسق الشؤون الإنسانية ويديره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية[23] هو آلية تمويل جماعي قطري يتسم بالمرونة ومصمَّم ليستجيب بسرعة وكفاءة في سياق متغيّر، مع احتفاظه بعمليات تتسم بخضوعها للمساءلة وشمولها وشفافيتها. ويتولى الصندوق تمويل المخصَّصات المتعدِّدة القطاعات والمرتكِزة على الأدلّة للمستفيدين الذين يعانون من قابلية تضرُّر شديدة على امتداد جميع الفئات السكانية (اللبنانيون، والنازحون السوريون، واللاجئون الفلسطينيون، وغيرهم من المهاجرين)، ويستهدف الصندوق مجالات برامجية معيّنة تشمل إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمساءلة أمام السكان المتضرِّرين، والمساواة بين الجنسين، والبرامج ذات الصلة، مع التركيز على القدرة على الصمود. وباستخدام نَهج محوره الإنسان يستهدف الفئات الأكثر قابلية للتضرُّر والأكثر عُرضة للخطر، يؤدي الصندوق وظيفةً ذات أهمية حاسمة على صعيد دعم الناس الأشد احتياجاً ودعم توفير استجابة محلية أكثر استدامة. ويعمل الصندوق مع جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، بما في ذلك الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، غير أن جلّ تمويله يُخصَّص حصرياً للمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

الشكل 18. تشكيل الصلصال في قرية الباروك، برنامج القيادة الشبابية (YLP)، كانون الأول/ديسمبر 2022

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الباروك

وفي عام 2022، دَعَمَ الصندوق 41 جهة شريكة بمبلغ 28.5 مليون دولار لتنفيذ 50 مشروعاً من مشاريع الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك الدعم استجابة لتفشي الكوليرا. وبفضل هذا التمويل ومن خلال حزم الدعم المباشرة، استفاد 305,397 شخصاً في جميع أنحاء البلد من الدعم في القطاعات التالية: التعليم، والأمن الغذائي، والصحة، والهجرة، والتغذية، والحماية، والمأوى والمياه، والصرف الصحي والنظافة الصحية. ومثّلت النساء والفتيات 55 في المائة من المستفيدين من دعم الصندوق. وفي عام 2022، خُصِّص نحو 22 في المائة من التمويل الذي صُرِف من خلال 16 مشروعاً بصورة مباشرة للمنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية، بالإضافة إلى مبلغ 2.55 مليون دولار تمّ تخصيصه بصورة غير مباشرة للشركاء الوطنيين من خلال ترتيبات شراكة منصفة.

وفي عام 2022، تلقى الصندوق الدعم من خلال مساهمات بقيمة 24.2 مليون دولار من بلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وآيسلندا، وأيرلندا، وإيطاليا، وكوريا، والسويد، وسويسرا.

ألف-2 استجابة الأمم المتحدة لتفشي الأمراض (وباء الكوليرا وجائحة كوفيد-19)

أعلنت وزارة الصحة العامة في لبنان عن تفشي الكوليرا في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022 إثر إعلان أول حالة مؤكدة مختبريا، بعد أن كان البلد قد شهِد مرور 29 عاماً من عدم الاشتباه بوجود حالات كوليرا. وتفشت الكوليرا بسرعة في ثمانٍ من المحافظات التسع في لبنان (في 20 مديرية من أصل 26 مديرية). وحتى 12 شباط/فبراير 2023، أُبْلِغَ عن 6 454 حالة من حالات الكوليرا المشتبه فيها والمؤكدة إلى جانب 23 حالة وفاة مرتبطة بها، مما أدى إلى بلوغ معدل وفاة 0.37 في المائة. وتولت وزارة الصحة العامة قيادة وتنسيق الاستجابة لتفشي الكوليرا في لبنان بدعم من شركاء دوليين ووطنيين من مختلف القطاعات.

تفشي الكوليرا

أعلن في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022

6,454 حالة من حالات الكوليرا المشتبه فيها والمؤكدة

23 حالة وفاة مرتبطة بها

ألف-2-1 الاستجابة لتفشي الكوليرا في عام 2022

1. التنسيق والقيادة

- عُقِدت اجتماعات أسبوعية لفريق العمل المعني بمكافحة الكوليرا بقيادة الوزارة بشأن تنفيذ جهود الاستجابة والتنسيق بين الحكومة اللبنانية والشركاء الدوليين والوطنيين.
- دَعمت الأمم المتحدة مركز عمليات الطوارئ الصحية العامة واللجان الفرعية الأخرى التابعة لفريق العمل المعني بالكوليرا لقيادة الاستجابة وتنسيقها. وشمل الدعم تعيين 22 موظفاً إضافياً لمدة ستة أشهر.
- وعُقِدت كل شهرين اجتماعات مخصَّصة للفريق العامل للقطاع الصحي الوطني المعني بالكوليرا لمتابعة التنفيذ وتوجيه الشركاء بشأن الاستجابة للكوليرا.

2. الرصد بغية الكشف المبكر عن الحالات وإحالتها

- دعمت الأمم المتحدة وحدة الترصُّد الوبائي في وزارة الصحة العامة وعزَّزت من قدراتها على إجراء التالي:
  - حشد جميع الموارد لتلقي إنذارات الكوليرا والاستجابة وفقاً لها.
  - إجراء عمليات جمع البراز وأخذ عينات المياه واختبارات التشخيص السريع على سبيل الاحتياط في المناطق التي تستهدفها أفرِقة الاستجابة السريعة.
- ازدادت إجراءات رصد الكوليرا والإبلاغ عنها على مستوى المرافق الصحية نتيجة للزيارات الميدانية المشتركة التي قام بها فريق وحدة الترصُّد الوبائي والأمم المتحدة، مما أدى إلى تحسين عملية تطبيق التعاريف الموحَّدة للحالات وربط الحالات بشكل ملائم وسريع مع التدابير العلاجية.
- تحسنت معلومات 1,116 موظفاً حول التعريف الموحَّد للحالات، واستراتيجية اختبار الكوليرا والكشف عنه نتيجة للدعم المقدَّم من الأمم المتحدة وشركائها.
- تم توزيع أكثر من 21,100 اختبار تشخيصي سريع و2,000 قطعة من أنابيب «كاري بلير» لنقل العينات على المستويين المركزي والفرعي.

1,116 موظفاً

تحسنت معلوماتهم حول

- التعريف الموحَّد للحالات
- استراتيجية اختبار الكوليرا
- الكشف عنه

21,100 اختبار تشخيصي سريع

تم توزيعهم على المستويين المركزي والفرعي

3. القدرات المختبرية

تحقَّق ما يلي بفضل الدعم المقدَّم لنقابة اصحاب المختبرات الطبية في لبنان:

- أُجري استعراض للقدرة الكلية لمختبرات المستشفيات الحكومية الطرفية على الكشف عن حالات الكوليرا والتأكد منها، وكفاءة الموظفين والممارسات المعتمَدة.
- تمّ تطوير قدرات أخصائيي المختبرات والأطباء في مختبرات المستشفيات الحكومية في حلبا، وطرابلس، وصيدا، والنبطية، وزحلة، ومرجعيون، وضهر الباشق، وبعلبك.
- أُجريت اختبارات الزرع والسَلْسَلَة لأكثر من 1,300 عينة في المختبرات الطرفية والمرجعية (مستشفى رفيق الحريري الجامعي ومستشفى الجامعة الأميركية في بيروت) وتم رصد جودة اختبارات الكوليرا.
- تمّ الانتهاء من إعداد تقرير يحدِّد أصل السلالات المنتشرة حالياً في لبنان، بناءً على العينات المُرسَلة إلى معهد باستور (فرنسا) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (الولايات المتحدة الأمريكية) لتحليل النمط الجيني للسلالة وتحليل حساسية المضادات الحيوية.
- زيادة القدرة الاستيعابية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي من خلال تعيين تسعة موظفين بشكل مؤقت.

4. إدارة الحالات والوقاية من العدوى ومكافحتها

تحقَّق التالي بفضل الدعم الذي قدَّمته الأمم المتحدة لتحسين التأهب للتصدي لحالات الكوليرا وإدارتها:

- زيادة دائرة المستشفيات في وزارة الصحة العامة من طاقتها الاستيعابية بإضافة فريق مكوّن من 18 من مقدمي الرعاية الصحية المؤهلين إلى مراكز علاج الكوليرا والإسهال في المناطق التي تأكدت فيها حالات الكوليرا (ثمانية أطباء مختصين بالأمراض المعدية وعشر ممرضات مشرفات وموظفين مسؤولين عن الوقاية من العدوى ومكافحتها).
- تقييم 20 مرفقاً صحياً للتحقُّق من إمكانية استخدامها لعلاج مرضى الكوليرا.
- زيادة قدرات 991 موظفاً من موظفي الرعاية الصحية في مجال إدارة الحالات والوقاية من العدوى ومكافحتها.
- حصول 18 من مراكز علاج الكوليرا والمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأوليّة على مجموعات أدوات الوقاية من العدوى ومكافحتها، مما أدى إلى زيادة التأهب لوقف انتشار العدوى.
- حصول 12 مركزاً لعلاج الكوليرا على 33 حزمة من حزم علاج الكوليرا تتألف من الأدوية والإمدادات الأساسية، مما حسَّن من قدرة هذه المراكز على تقديم الرعاية.
- إمداد مستودعات وزارة الصحة العامة بمخزونات للطوارئ من الأدوية والإمدادات الأساسية تكفي لعلاج ما يصل إلى 5,000 مريض محتمل بسبب الكوليرا في المستشفيات.
- توفير 17,361 من محاليل الإمهاء الفموي.

الدعم الذي قدَّمته الأمم المتحدة

20 مرفقاً صحياً للتحقُّق من إمكانية استخدامها لعلاج مرضى الكوليرا

991 موظفاً من موظفي الرعاية الصحية في مجال

إدارة الحالات

الوقاية من العدوى ومكافحته

12 مركزاً لعلاج الكوليرا حصل على 33 حزمة من حزم علاج الكوليرا

من الأدوية والإمدادات الأساسية تكفي لعلاج ما يصل إلى

5,000 مريض محتمل

5. المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

- بدعم من «المجموعة العالمية المعنيّة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع» (Global Wash Cluster) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، تحسّنت قدرات ممارسي المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على الاستجابة للكوليرا بوجه عام من الناحية النظرية والعملية، ولا سيّما على صعيد المعارف المكتسبة حول انتقال الكوليرا، ودراسات الحالة حول منهجيات الاستجابة لحالات الكوليرا (بما في ذلك التدخل المستهدف لمنطقة الحالة) وإجراء المعالجة المنزلية الآمنة من خلال كلورة المياه.

- توفير 64,000 قرص من أقراص الكلور وأكثر من 1.8 طن من مسحوق الكلور.
- توزيع 8,241 حزمة من حزم النظافة الصحية الخاصة بالكوليرا و9,327 حزمة من حزم التطهير لمكافحة الكوليرا على الأسر المتضرِّرة والأسر القريبة من الحالات المؤكدة.
- استمرار محطات الضخ ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي التي تضمن سلامة المياه الموزعة عبر الشبكة العامة في العمل بعد توفير 485,000 لتر من الوقود و34 طناً من الكلور.
- ضمان استمرارية تشغيل نُظُم التطهير في محطات الضخ من خلال 33 عملية إصلاح طارئة وعملية واحدة لإعادة التأهيل.
- زيادة طاقة ثلاثة مختبرات لمؤسسات المياه بفضل تلقي المواد اللازمة لفحص جودة المياه بسرعة.

6. لقاح الكوليرا

- وافق «فريق التنسيق الدولي المعني بتوفير اللقاحات» على طلبين من وزارة الصحة العامة للحصول على لقاحات الكوليرا الفموية[24].
- أتاح الدعم المقدَّم من الأمم المتحدة شراء 1,501,800 جرعة لقاح فموي للبنان، خُصِّص نحو 80 في المائة منها للسكان الذين يعيشون في مناطق معرَّضة بشدة لخطر العدوى.
- سهَّلت حملة التطعيم الوطنية التنفيذ من خلال:
  - تنسيق تعبئة أكثر من 250 فريق تطعيم لتوفير اللقاح من بيت إلى بيت.
  - توزيع مواد تثقيفية بشأن الكوليرا للتشجيع على تلقي التطعيم.
  - زيادة الوعي بالسلوكيات الإيجابية والصحية.
  - ضمان جوانب أخرى من الدعم العملي واللوجستي.

ألف-2-2 التوعية بالمخاطر والمشاركة المجتمعية

زيادة الوعي بأعراض الكوليرا وكيفية انتقالها والوقاية منها وعلاجها (بما في ذلك العلاج عن طريق كلورة المياه) وأهمية لقاح الكوليرا الفموي للدفع نحو الحصول على سلوكيات إيجابية:

- تمّ الوصول إلى أكثر من 2.5 مليون شخص عن طريق حملات الرسائل الوطنية المخصَّصة لموضوع الكوليرا، بما في ذلك من خلال الاختصاصيين الطبيين بشأن الوقاية والسلوكيات الإيجابية، ومن خلال وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي (250,818 شخصا).
- حضر جلسات التوعية المراعية للكوليرا أكثر من 5,400 شخص من المنظمات الشريكة للأمم المتحدة، والمعلمين، والعاملين في الخطوط الأمامية، والعاملين في البلديات، والمشاركين في المدارس العامة والخاصة، والمتطوعين المجتمعيين، وأُعِدَّت هذه الجلسات لتكون متاحة بالكامل لضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تمّ توزيع المواد الإعلامية المتعلقة بالكوليرا واللقاحات الفموية، مثل الملصقات والنشرات، على نطاق واسع على البلديات والمجتمعات المحلية والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين.
- تمّ إطلاق حملة لوحات إعلانية في الهواء الطلق لتعزيز التواصل مع عامة الجمهور حول الوقاية من الكوليرا في المناطق الرئيسية في جميع أنحاء بيروت والبقاع والشمال.
- تمّ الوصول إلى 55,000 أسرة في مواقع دائمة وغير دائمة من خلال جلسات التوعية بالكوليرا التي تشجع على اعتماد الممارسات المأمونة لمياه الشرب.
- تلقى أكثر من 480,000 شخص رسائل توعية حول الوقاية من الكوليرا وعلاجها من خلال المشاركة المجتمعية المحلية والحملات التي تنتقل من بيت إلى بيت في المناطق المعرَّضة بشدة لخطر العدوى.
- استُهدِف اللاجئون والمهاجرون برسائل وتدريبات مخصَّصة لهم.
- وزِّعت على أصحاب الحقوق والمستفيدين من الأمم المتحدة رسائل نصية قصيرة لتعزيز الوقاية من الكوليرا.

ألف-2-3 جائحة كوفيد-19

تمكنت المستشفيات العامة وبفضل الدعم الذي قدَّمته منظمة الصحة العالمية من مواصلة تقديم الرعاية للمصابين بكوفيد19 وغيره من أمراض الجهاز التنفسي، واستفاد من ذلك 138,325 مريضاً (منذ بداية الجائحة حتى كانون الأول/ديسمبر 2022) من خلال تمويل الأطباء والممرضات والممرضين المسجلين في وحدات العناية المركَّزة والطوابق العادية وغرفة طوارئ واحدة.

كما تمكَّن 1,396 مريضاً من تلقي الرعاية اللازمة لكوفيد-19 بفضل الدعم المالي الذي قدَّمته الأمم المتحدة لتغطية تكاليف العلاج.

باء- الاقتصاد

ألتمويل المتوفر: 70.8 مليون دولار.

الجهات المانحة المساهِمة: النمسا؛ بلجيكا؛ كندا؛ الدانمرك؛ الاتحاد الأوروبي؛ ألمانيا؛ الحكومة اللبنانية؛ إيطاليا؛ اليابان؛ هولندا؛ النرويج؛ الجهات المانحة الخاصة؛ قطر؛ كوريا؛ إسبانيا؛ السويد؛ جهات مانحة أخرى.

وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها: منظمة الأغذية والزراعة؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ منظمة العمل الدولية؛ المنظمة الدولية للهجرة؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ اليونسكو؛ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ الأونروا؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

المن**ظمات غير الحكومية:** وكالة المساعدة في مجالي التعاون التقني والتنمية (ACTED)؛ منظمة «المجموعة» (AL MAJMOUA)؛ منظمة آركانسيل؛ رابطة المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI)؛ المجلس الدنماركي للاجئين (DRC)؛ منظّمة «كفى عنف واستغلال» (كفى)؛ منظمة «تجربةلي» (LEE Experience)؛ جمعية التحريج في لبنان؛ الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيا؛ جمعية الحركة الاجتماعية؛ جمعية «الحق في اللعب» (Right to Play)؛ مؤسسة رينه معوض؛ المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة (SCI).

1. دعم الأعمال

أ. الإصلاحات والسياسات

- وضع أول دليل تجاري يشرح الخطوات والإجراءات اللازمة للتصدير.
- إعداد أداة شبكية جديدة تبيِّن جميع متطلبات سلامة الأغذية الإلزامية الصادرة عن وزارة الزراعة.
- إنشاء أول أكاديمية وطنية للتصدير لتدريب أصحاب المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات في قطاع الزراعة والأغذية الزراعية، بما في ذلك التدريب على كيفية الوصول إلى الأسواق، حيث تمّ تدريب 50 مؤسسة منها.
- إنشاء «المنصة اللبنانية للتصدير» لتكون منصة تصدير تربط المؤسسات اللبنانية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في قطاعي الزراعة والأغذية الزراعية بالمشترين الإقليميين والدوليين والترويج للمنتجات المصنوعة في لبنان.

ب. القدرات المؤسسية

- تحسُّن معرفة 82 موظفاً من المديرية العامة للتعاونيات ووزارة الزراعة بجودة الأغذية.
- تدريب 12 موظفاً من وزارة الزراعة على تحديث وتنفيذ معايير سلامة الأغذية.

ج. قدرات كيانات القطاع الخاص والمزارعين

- 592 **كياناً من كيانات القطاع الخاص** (بما في ذلك المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة) قامت بتجديد ممارسات تسيير أعمالها من خلال إدماج عناصر الاستدامة البيئية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.
- 142 كياناً من كيانات القطاع الخاص من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في قطاعي الأغذية الزراعية والزراعة أتيحت لها إمكانية الحصول على دعم لدخول الأسواق مما أتاح لعشرة منها عقد عشر صفقات أعمال.
- 18 شركة استفادت من الشحن المجاني للمنتجات وتخزينها في الولايات المتحدة الأمريكية كجزء من برنامج المسار السريع الذي يتيح للشركات اختبار رغبات السوق والتعرُّف على إمكانات التصدير إلى الولايات المتحدة من خلال التدريب الفردي مع مستشار مقره هناك.
- 164 من **التعاونيات** والجمعيات والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع الزراعي حصلت على منح، وقام أكثر من نصفها بالإضافة إلى ذلك بوضع خطط للأعمال.

- 262 عضواً في التعاونيات الزراعية (78 في المائة من النساء و22 في المائة من الرجال) عزّزوا معرفتهم بسلامة الأغذية ومراقبة الجودة وإنتاج الصابون.
- 28,745 **مزارعاً** استفادوا من زيادة قدراتهم الإنتاجية وتحسين قدرتهم على الوصول إلى الأسواق من خلال توفير قسائم لشراء المدخلات الزراعية (البذور، والأسمدة، والأعلاف الحيوانية، والمدخلات البيطرية)، موزعين على النحو التالي:
  - 72 من صغار المزارعين (35 في المائة منهم نساء) حصلوا على مدخلات وتدريب و/أو دعم تقني بشأن الممارسات الزراعية وتربية الماشية.
  - 478 من صغار المزارعين (نحو 40 في المائة منهم نساء) تلقوا دعماً مالياً وتقنياً و/أو مدخلات أخرى.
  - 253 مزارعاً (نحو 40 في المائة منهم نساء) استفادوا من البنى التحتية والمنشآت الجديدة أو التي أُعيد تأهيلها.

د. التقارير والتحليلات

- جمع البيانات عن طريق عمليات رصد الطوارئ وحالة الأمن الغذائي (الجولات 1 و2 و3 و4).
- نشر وزارة الاقتصاد والتجارة لتقارير مفصَّلة عن السوق كجزء من منصة التجارة الوطنية LEBTRADE.
- إعداد ست دراسات جدوى تمهيدية لست سلاسل قِيمة تم تحديدها على أنها ذات إمكانات عالية للنمو الاجتماعي والاقتصادي.

الشكل 19. السفير النمساوي يزور مشروع المطبخ المجتمعي "المطبخ الدامج" (Access Kitchen) في حي مار مخايل في بيروت الذي يديره الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيا. ويوفر المشروع وظائف مدرة للدخل للنساء ذوات الإعاقة

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة، آب/أغسطس 2022

من الحزن على فقدان طفل إلى بدء مشروع جديد في مجال الأغذية الزراعية - منظمة الأغذية والزراعة، منظمة العمل الدولية، الرابطة اللبنانية لسيدات العمل، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسف، هيئة الأمم المتحدة للمرأة

رمزية حمود البالغة من العمر 52 عاماً مزارعة لبنانية من نمرين في قضاء عكار، أقصى شمال لبنان. عندما كانت رمزية تبلغ من العمر 33 عاما، حلّت بها مأساة تمثّلت بوفاة ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات جرّاء حادث سقوط مميت. وتسببت هذه الخسارة بصدمة كبيرة لرمزية التي لجأت إلى الزراعة للتعامل مع ألمها بطريقتها الخاصة، حيث وجدت الأمل في زراعة الحياة في التربة.

وانضمت رمزية مؤخراً إلى دورة تدريبية في تخطيط الأعمال تقدِّمها "الرابطة اللبنانية لسيدات العمل" للنساء العاملات في سلاسل قِيمة الفواكه والخضروات والجوز في شمال البلد. "كنت متحمسة للالتحاق بتدريب تخطيط الأعمال. وهذا التدريب مَنحني القوة على مستويات مختلفة، حيث أصبحت أعبّر عن رأيي أكثر، وأصبحت أكثر ثقة بنفسي وقادرة على التعبير عن وجهات نظري بصراحة. وأدركت أيضاً أنني أمتلك خبرة في مجال عملي وأن رأيي له قِيمة. ولقد طوّرت صداقات لا تنسى، ووجدت أسرة من نساء لديهن تجارب مماثلة في العمل في الزراعة ".

وتجري هذه الدورة التدريبية بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وهي جزء من "برنامج الأمم المتحدة لتنمية القطاعات الإنتاجية" الذي تموله حكومة كندا بسخاء وتنفِّذه ستة كيانات تابعة للأمم المتحدة، هي: منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة العمل الدولية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

"لقد شجعني هذا التدريب على بدء مشروعي الخاص، وهو متجر لبيع المواد الغذائية المنتَجة محلياً يخدم عكار ومناطق مختلفة في لبنان. وأريد أن يتذوق الجميع في جميع أنحاء البلد نكهات عكار من خلال الأغذية المزروعة والمنتَجة عضويا. وإنني متفائلة ولدي أفكار طموحة للمستقبل أتطلع بشدة لتنفيذها. وأنا فخورة بما حَقَّقْتُه، فمن حزني على فقدان طفلي استطعت الانطلاق والبدء في مشروع جديد للأغذية الزراعية".

الشكل 20. رمزية حمود، البالغة من العمر 52 عاما، في مسقط رأسها في عكار

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة/نور عبد الرضا

مبادرة حديثة للدفيئات الزراعية تحسّن إنتاجية المزارعين - منظمة العمل الدولية، واليونيسف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

أطلقت منظمة العمل الدولية، في إطار "الشراكة من أجل تحسين آفاق النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة" (آفاق) التي تجمعها مع اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مبادرةً لتوفير دفيئات زراعية حديثة أكثر اتساعاً وأفضل تهوية لمساعدة المزارعين في البقاع وعكار على تحسين إنتاجية مزارعهم مع تحسين ظروف عمل العاملين فيها، وأكثرهم من العمال السوريين.

وبالنسبة لقاسم، وهو مزارع من بعلبك، التأثير الإيجابي لهذه المبادرة الرائدة كان واضحا، إذ قال: "بالمقارنة مع الدفيئات الزراعية التقليدية، يمكن لهذه الدفيئة الجديدة إنتاج 50 صندوقاً (من البندورة) بينما تنتج الدفيئات من النوع الاعتيادي 30 إلى 33 صندوقاً ... هذا يعني أننا نوفر الكثير ولدينا منتَج أفضل. أتمنى لو أن جميع الدفيئات الزراعية التي لدينا كانت مثل هذه الدفيئة".

أما أحمد، وهو مزارع آخر من شمسطار في بعلبك الهرمل، فأفاد عن زيادة بنسبة 100 في المائة في إنتاجية الخيار والبندورة. وبالإضافة إلى تحسُّن الإنتاجية، شعر العمال في مزرعتي قاسم وأحمد بالفرق. فعلى سبيل المثال، قالت عائشة وصباح، وهما عاملتان زراعيتان سوريتان: "مساحة الإنتاج أكبر، والمكان أكثر راحة للعمال، كما لدينا مساحة أكبر للتحرك".

وقاسم وأحمد هما مزارعان اثنان من مجموع 28,745 مزارعاً دعمتهم الأمم المتحدة لزيادة طاقتهم الإنتاجية والوصول على نحو أفضل إلى الأسواق. ونظراً لأن هذه الدفيئات الحديثة توفر حماية أفضل من الآفات، فقد انخفض التعرُّض لمبيدات الآفات انخفاضاً كبيرا، وهذه المبيدات تمثِّل خطراً كبيراً لكل من المزارع والمستهلك النهائي. كما أن خفض استخدام مبيدات الآفات يؤدي إلى انخفاض تكاليف التشغيل، حيث إن العديد من مبيدات الآفات مستوردة ويتم تسعيرها بالدولار.

وفي وقت بات فيه تحقيق الربح وضمان البقاء المالي غير مضمون بتاتا، يساعد إدخال الدفيئات الزراعية الحديثة أفراد المجتمعات المحلية المضيفة والنازحين السوريين الأكثر قابلية للتضرُّر على التكيُّف مع الأزمات المتزامنة التي تعصف بلبنان، واستحداث فرص عمل لائقة وآمنة للمجتمعات المحلية متى وأينما كانوا في أمس الحاجة إليها، ومساعدة القطاع الزراعي على النجاة من الانهيار الاقتصادي. وتعمل منظمة العمل الدولية الآن على توسيع نطاق المشروع لاستهداف عدد أكبر من المَزارع.

الشكل 21. توفر الدفيئات الزراعية الحديثة تهوية أفضل ودرجات حرارة أقل وتتطلب جهداً جسدياً أقل مقارنة بالدفيئات الزراعية التقليدية

© منظمة العمل الدولية، 2022

تعاونيات تقودها النساء في خضم الأزمات - تعاونية الأطايب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز الأمم المتحدة للإعلام

"أستمتع بتعليم النساء الأخريات تقنيات تجهيز الأغذية ومساعدة جاراتي في العثور على فرص مدرَّة للدخل"، هذا ما قالته سميرة زغيب عقيقي البالغة من العمر 58 عاماً حول عملها كرئيسة تعاونية الأطايب الواقعة في بلدة كفردبيان، شمالي بيروت. وفي عام 2004، أنشأت سميرة وبعض النساء الأخريات تعاونية الأطايب لدعم مجتمعهن المحلي.

وتتولى النساء إدارة هذه التعاونية المتخصِّصة في إنتاج الأغذية المحلية والتقليدية اللبنانية. وتتَّبع التعاونية معايير إدارة الغذاء والدواء لسلامة الأغذية.

وتضم تعاونية الأطايب اليوم 13 امرأة من مختلف الفئات العمرية يعملن في مجال تجهيز الأغذية. وهؤلاء النساء هن أيضاً مساهِمات في التعاونية ويحصلن على حصة من أرباحها، بالإضافة إلى الراتب الذي يتقاضينه لقاء عملهن في إعداد الطعام وتجهيزه. وتدعم التعاونية المزارعين من خلال شراء المحاصيل المحلية وتوفر فرص عمل للعمالة المحلية التي يمكنها أداء المهام اللوجستية والفنية اللازمة التي يتطلبها تجهيز الأغذية.

وعلى غرار العديد من التعاونيات في جميع أنحاء لبنان، واجهت تعاونية الأطايب تحديات هدَّدت استدامتها خلال الأشهر الأولى من جائحة كوفيد-19، عندما كان لبنان يرزح أيضاً تحت وطأة الأزمة الاقتصادية.

ونفَّذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من بنك التنمية الألماني (ألمانيا)، مشروعاً للحد من تأثير الركود الناجم عن جائحة كوفيد-19 على التعاونيات والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والمزارعين. وفي إطار هذا المشروع، دَعَمَ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 94 تعاونية من قرى مختلفة في لبنان، واستفاد 6,000 فرد على الأقل في لبنان من هذا المشروع.

وتقول السيدة عقيقي أنه بالنسبة لتعاونية الأطايب "قدَّمت الأمم المتحدة رواتب شهرية للنساء للحفاظ على دخلهن، بالإضافة إلى تأمين الزيت والسكر اللذين نستخدمهما لإنتاج طعامنا، فضلاً عن المرطبانات الزجاجية اللازمة لحفظ المنتجات". وتضيف أن "المساعدة التي قدَّمتها الأمم المتحدة كانت فعّالة للغاية لأنها عالجت احتياجاتنا المالية وعوضت خسائرنا. وتمكَّنا من الاستمرار في أنشطتنا في وقت كانت فيه العديد من الشركات تتوقف عن العمل".

تعزيز مهارات التصدير لدى الشركات اللبنانية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

"إن دعم الأعمال الصغيرة في لبنان هو السبيل الوحيد لمساعدة لبنان على التعافي من أزمته"، هذا ما قالته جوانا جرجس البالغة من العمر 32 عاما.

فعلى مدى السنوات الأربع الماضية، تولت جوانا إدارة مصنع النبيذ العائلي (شاتو قانا)، الذي أسسه والدها قبل 22 عاماً في بحمدون، حيث قالت في هذا الشأن: "شاتو قانا ليس مجرد شركة عائلية تسعى إلى تحقيق الأرباح، إنه مشروع هادف تركت من أجله وظيفتي المجزية بدوام كامل من أجل إنقاذ الشركة من الإفلاس".

وقامت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مؤسسة "بيريتك" (Berytech)، بتنظيم فعاليّة بعنوان "المطابقة بين الشركات" (B2B) اثناء دورة "أيام الابتكار في الأغذية الزراعية" التي عُقدت في آذار/مارس 2022. وأتاحت هذه الفعاليّة فرصاً للأعمال أمام المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة مثل شركة جوانا من خلال ربطها بالمشترين الدوليين، وبالتالي مساعدتهم على الوصول إلى الأسواق الدولية. وتندرج فعاليّة المطابقة بين الشركات في إطار برنامج الأمم المتحدة لتنمية القطاعات الإنتاجية، وهي مبادرة مشتركة للأمم المتحدة مدتها ثلاث سنوات تمولها حكومة كندا، بقيادة مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة، وتنفّذها منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وخلال فعاليّة "أيام الابتكار في مجال الأغذية الزراعية" التقى أكثر من مائة من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مجال الأغذية الزراعية مع أكثر من 26 من المشترين الدوليين في فعاليّة "المطابقة بين مبتكري الأغذية الزراعية والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء" بهدف التعريف بمنتجاتهن وإيجاد فرص لتصديرها.

وجاءت فعاليّات المطابقة بين الشركات في وقتها المناسب عندما كانت جوانا تبحث عن فرص أعمال مدرَّة للأرباح تسمح باستمرارية شركة العائلة، وسط الأزمة المالية الشديدة في البلد التي جعلت الوصول إلى التمويل صعباً واستيراد المواد الخام مُكْلِفًا للغاية بالنسبة لها ولغيرها من رواد الأعمال. وأتاحت اللقاءات التي قامت بها جوانا الحصول على معلومات قيّمة حول الأسواق الدولية المحتملة لتصدير نبيذ الشركة. كما أعطتها المشاركة في هذه الفعاليّة الدافع الذي تحتاجه للحفاظ على أعمال الشركة والتوسع خارج لبنان.

الشكل 22. اجتماع قادة أعمال الأغذية الزراعية مع المشترين الدوليين في فعاليّة المطابقة بين الشركات

© اليونيدو في لبنان/كلوي خوري، 23 آذار/مارس 2022

2. الوظائف وريادة الأعمال

الدعم المباشر للسكان

- زيادة دخل **24,768** شخصاً على المدى القصير من خلال الانخراط في أنشطة مدرَّة للدخل، موزعين على النحو التالي:
  - 7,805 نساء.
  - 16,963 رجلا.
  - 15,795 مواطناً لبنانيا.
  - 8,357 نازحاً سوريا.
  - 566 لاجئاً فلسطينياً مقيماً في لبنان.
  - 39 لاجئاً فلسطينياً نازحاً من سوريا.
  - 11 شخصاً من جنسيات أخرى.
- **10,023** شخصاً استفادوا من فرصة أفضل للحصول على المهارات وبرامج التعلُّم مدى الحياة، بما في ذلك التربية الجنسية الشاملة.

الشكل 23. مارون أحد المشاركين في برنامج "جيل من قادة الابتكار" (#GIL) وهو رائد أعمال شاب يرغب في تحسين بيئتنا! وأنشأ مع شريكه سركيس مشروع هايدرو-غرين (Hydro-Green) الذي يستخدم طريقة مطوّرة حديثاً لزراعة النباتات

© اليونيسف/فؤاد شوفاني، 2022

بعد عامين من انفجار مرفأ بيروت، تتدرب ريتا ومها وغيرهن من النساء والفتيات كممرضات مساعِدات ليسهمن في إدارة الأزمة المستمرة - جمعية الحركة الاجتماعية، اليونيسف، هيئة الأمم المتحدة للمرأة

على الرغم من أن ريتا لم تُصَب بأذىً جسدي من انفجار مرفأ بيروت، فإنها كانت منفعلة وهي تستمع إلى قصص ضحاياه. "لقد فقدت أصدقاء كانوا يعملون في مناوباتهم في المستشفيات المجاورة. كما فَقَدَ أصدقاء آخرون أطفالهم أو والديهم أو أحباءهم. وجميعنا فقدنا الشعور بالأمان".

وانضمت ريتا إلى دورة التدريب المهني للممرضات المساعِدات. وقالت: "على الرغم من أنني عملت كممرضة خاصة لمدة عامين، فإنني كنت أفتقر إلى الكثير من المعرفة الطبية ولم يكن باستطاعتي تحمُّل تكاليف الالتحاق بكلية تمريض".

ولتلبية الاحتياجات الناشئة للنساء والفتيات المتضرِّرات من انفجار مرفأ بيروت اللاتي يعانين من قابلية تضرُّرهن، دخلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في شراكة مع جمعية الحركة الاجتماعية لتوفير التدريب المهني والمهارات الحياتية كجزء من مشروع تمّ تنفيذه بالاشتراك مع اليونيسف وبدعم سخي من حكومة النمسا.

وبعد الدورة التدريبية، بدأت ريتا العمل في مستوصف مستشفى جمعية المقاصد الخيرية في قصقص في بيروت، حيث قالت: "أنا سعيدة جداً بهذه الفرصة وأتطلع لمشاركة ما تعلمته مع الزملاء".

وترى مها ثامن، وهي إحدى الطالبات الأخريات في دروس التمريض، وهي نازحة سورية تبلغ من العمر 30 عاماً لديها ستة أطفال وزوجها مريض، أن التدريب الذي التحقت به أتاح لها سد الفجوات في مهاراتها.

وهي تقول: "أنا ممتنة جداً لأنني اكتشفت من خلال هذا التدريب أن لدي شغفاً لمساعدة الآخرين. لقد كان الفصل الدراسي مكاناً آمناً للتعلم والنمو ومقابلة أشخاص رائعين".

وتعلمت مها كيفية تقديم الرعاية الصحية والدعم الطبي للمرضى في مرفق للرعاية الطبية مخصَّص لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض عقلية وإصابات جسدية. وهي تستعد الآن لبدء العمل في مأوى لكبار السن في برج حمود، حيث ستساعدهم في إنجاز مهامهم اليومية وتلبية احتياجاتهم الطبية.

الشكل 24. شاركت ريتا حبيب وعمرها 32 عاماً في دورة التدريب المهني لجمعية الحركة الاجتماعية في بيروت

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة/نور عبد الرضا

مشروع "المطبخ الدامج" (Access Kitchen) يمنح هدفاً جديداً للنساء ذوات الإعاقة بعد انفجار مرفأ بيروت - الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيا، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة

لا يمر يوم على حنان، البالغة من العمر 28 عاما، دون أن تفكر فيه في انفجار مرفأ بيروت. "الانفجار أودى بحياة أختي وزوجي، وأنا كدت أفقد ساقي. ذكرى ما حصل تطاردني حتى يومنا هذا". هذا ما قالته عنه، مضيفةً أنها اضطرت إلى الخضوع لعمليات جراحية لا حصر لها لإنقاذ ساقها:

"تسبب الانفجار بإعاقة سأعاني منها طوال حياتي. أنا ممتنة لأنني لم أفقد ساقي، لكن لا يزال من الصعب مواجهة المجتمع. فالناس تصرخ في وجهي وتطلب مني المشي بشكل طبيعي. إنه أمر فظيع". وتسبب انفجار مرفأ بيروت بزيادة قابلية تضرُّر السكان في المناطق المتأثرة، وأدى إلى تفاقم وضع النساء ذوات الإعاقة وأسرهن الصعب أصلا.

ودخلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف في شراكة مع الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً لتوفير وظائف مدرَّة للدخل للنساء ذوات الإعاقة مثل حنان من خلال مشروع "المطبخ الدامج"، وهو مطبخ مجتمعي تم إنشاؤه في بيروت كجزء من مشروع مشترك يسمى "تعزيز سُبُل العيش في حالات الطوارئ للفئات المهمَّشة المتضرِّرة في منطقة انفجار مرفأ بيروت" بتمويل من حكومة النمسا.

ويهدف المشروع إلى الحد من تأثير كل من الأزمات الاقتصادية وأزمة كوفيد-19، وتحسين المشاركة المجتمعية ودعم النساء والفتيات ذوات الإعاقة. ويوفر المطبخ أيضاً مساحة مجتمعية آمنة للحوار والتبادل. وتروي حنان: "في البداية، تدرّبنا على سلامة الأغذية، والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمحاسبة، ثم بدأنا الطهو معاً".

ووجدت حنان عائلة ثانية في كنف 30 من زميلاتها في فريق المطبخ المجتمعي، وقد ساعدنها على تخطّي الصدمة التي تعرَّضت لها. وهي تقول عن ذلك: "لقد أدركت أنّ إعاقتنا تجعلنا أقوى. نحن فريدات في قدرتنا على التحلّي بالإيجابية، رغم كلّ التحديات ورغم المجتمع الذي يقلل من شأن الأشخاص ذوي الإعاقة".

الشكل 25. نساء وفتيات من ذوات الإعاقة يحضّرن وجبات طعام ساخنة في المطبخ المجتمعي التابع للاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً في بيروت

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة/نور عبد الرضا/الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيا

التمويل المتوفر: 63.6 مليون دولار.

الجهات المانحة المساهِمة: أستراليا؛ بلجيكا؛ كندا؛ الدانمرك؛ الاتحاد الأوروبي؛ فنلندا؛ فرنسا؛ ألمانيا؛ أيرلندا؛ اليابان؛ هولندا؛ نيوزيلندا؛ النرويج؛ إسبانيا؛ السويد؛ سويسرا؛ المملكة المتحدة؛ الولايات المتحدة الأمريكية؛ جهات مانحة أخرى.

وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها: المنظمة الدولية للهجرة؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ اليونسكو؛ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ اليونيفيل؛ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ الأونروا؛ مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

المنظمات غير الحكومية: وكالة المساعدة في مجالي التعاون التقني والتنمية (ACTED)؛ منظمة «كونسيرن»؛ منظمة المعونة الإنسانية «إنترسوس» (INTERSOS)؛ جمعية شيلد (جمعية التدخل الاجتماعي والإنساني والاقتصادي من أجل التنمية المحلية).

1. مساءلة مؤسسات الدولة وشفافيتها وفعاليّتها

أ. القدرات المؤسسية

- تمّ إنشاء مكتب فني إقليمي في بلدية برج حمود يتكون من خبراء فنيين واجتماعيين محليين يدعمون ويعزِّزون تخطيط وتوفير الخدمات العامة والبلدية.
- تعزيز قدرة سبعة مسؤولين من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية والبلديات وزيادة معارفهم اللازمة لتحسين عملهم مع البلديات ومراكز التنمية الاجتماعية.
- تمّ تزويد قسم النوع الاجتماعي في الجيش اللبناني بالأثاث والتجهيزات في إطار الجهود المبذولة لتعميم المساواة بين الجنسين في المؤسسات العامة والتصدي للأعراف الاجتماعية.
- وضعت لجنة المرأة والطفل النيابية قائمة شاملة بجميع التشريعات المتعلقة بقضايا الجنسين المقدَّمة إلى مجلس النواب على مدى العقد الماضي، وحدَّدت البنود التي لا تزال ذات أولوية، بما في ذلك السهلة التحقيق، وغيرها التي يجب إقرارها ولكنها أكثر صعوبة.
- أنشأت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية منصةً شبكيةً لرقمنة جمع البيانات حول المرأة والسلام والأمن، وزيادة الوعي العام من خلال حملات وسائل التواصل الاجتماعي حول إنهاء زواج الأطفال وتشجيع المشاركة السياسية للمرأة.

ب. القدرات البشرية

- زيادة معرفة 37 مراسلاً من أكثر من 17 وسيلة إعلام وطنية و10 مراسلين من الوكالة الوطنية للإعلام بممارسات التحقُّق من المعلومات.
- زيادة قدرة 24 من المجموعات المعنيّة بالاستقرار والتنمية المحلية واللجان المحلية من قدرتها على تسوية النزاعات.

ووضعت هذه اللجان، بالتعاون مع البلديات، خططاً محلية للاستقرار والتنمية تتضمن أفكاراً للتدخل المباشر وإحداث تغيير اجتماعي إيجابي مع معالجة الاحتياجات والتحديات المحدَّدة للمجتمعات المستهدَفة.

ج. الإصلاحات والسياسات

- رفع مراسيم وقرارات وزارة البيئة المتعلقة بالقانون 80/2018 بشأن حماية البيئة إلى مجلس الخدمة المدنية.
- إصدار إرشادات وزارة البيئة بشأن الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، والتعميم رقم 4/1 بشأن دفاتر الشروط النموذجية لعملية كنس وجمع النفايات الصلبة.

د. التقارير والتحليلات

- نشر تقرير «حالة المدن اللبنانية» الذي يدعو إلى التحيُّز لصالح المناطق الحضرية في مداولات السياسات المتعلقة بالاستجابة

للأزمات والتعافي والتنمية الطويلة الأجل في لبنان الذي يُعَدُّ بلداً ذا طابع حضري في معظمه.

- تلقي الأمم المتحدة تقريراً أمنياً لوزارة الداخلية والبلديات حول التوترات والأوضاع الأمنية حيث أدرجته في استجابتها للأزمة السورية.
- إنجاز «موازنة المواطِنة والمُواطن» لعام 2022 بعد إقرار قانون موازنة 2022، ونشرها على موقع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، باللغتين الإنكليزية والعربية.
- إطلاق «تقييم سريع لأثر الأزمة على مؤسسات الدولة اللبنانية» وإنجازه بغية توثيق وتحليل تداعيات الأزمة على مؤسسات الدولة والوزارات التنفيذية وقدرتها على العمل وتقديم الخدمات العامة في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

الشكل 26. ورشة عمل حول المشاركة المجتمعية والمناصرة في بيروت كجزء من إطار التعافي بعد الانفجار

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/رنا سويدان

2. مكافحة الفساد

أ. الإصلاحات والسياسات

- قيام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بإطلاق أول مدونة قوانين شاملة لمكافحة الفساد في لبنان بعنوان «مكافحة الفساد والوقاية منه: بين التشريع والاجتهاد والفقه». وتضم المدونة جميع ما وُضع سابقاً من قوانين واجتهادات ومبادئ فقهية في لبنان وتشكّل مرجعاً راسخاً للمشرِّعين وصانعي السياسات والممارسين بشأن مسائل مكافحة الفساد، وبشأن التنفيذ الفعّال للإطار القانوني ذي الصلة.
- نشر دليل للإدارات حول تنفيذ قانون «الحق في الوصول إلى المعلومات» لتزويد أصحاب المصلحة بإرشادات عملية حول التنفيذ.

ب. التقارير والتحليلات

- قيام فريق العمل المعني بالامتثال القانوني بإنجاز تقرير «التقييم الذاتي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد» في لبنان بمشاركة نشطة من منظمات المجتمع المدني المعنيّة.
- إنجاز «التقرير الأول بشأن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد» ونشره.

ج. القدرات المؤسسية

- تعزيز قدرات الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد من خلال توفير الدعم المؤسسي والتشغيلي اللازم، وكذلك من خلال المساعدة التقنية الرامية إلى تفعيل تنفيذ قوانين مكافحة الفساد وإنشاء مكاتب للوحدة المعنيّة باسترداد الأصول.
- إنشاء أول فريق عمل وطني للشباب لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، والدعوة إلى إصلاحات جوهرية في مجال الحوكمة، وتزويد الشباب بمنصة للمساهمة في الجهود الوطنية لمكافحة الفساد.
- إنشاء «مجموعة مناصرة التنمية ومكافحة الفساد في لبنان – أفضل» (AFDAL) بهدف تعبئة الشباب اللبنانيين وحشد دعمهم لبرنامج الإصلاح وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد والقوانين المتخصِّصة.
- إنشاء مكتب المبلِّغين عن المخالفات وتجهيزه. وهو يعمل بقدراته ومعارفه المعزّزة على تفعيل قانون حماية المبلِّغين عن المخالفات بالتنسيق مع مكتب المدعي العام ووزارة العدل.
- تمكُّن 52 من موظفي الإعلام من الوزارات والإدارات العامة والمؤسسات العامة من اكتساب المزيد من المعرفة حول إنفاذ أحكام قانون المعلومات، وكيفية إعداد التقارير السنوية

وتقارير النفقات المطلوبة.

- إطلاق سلسلة على شبكة الإنترنت تهدف إلى الإعلام والمناصرة والرصد والإبلاغ بشأن التقدُّم المحرَز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والقوانين ذات الصلة.

3. الانتخابات

أ. القدرات البشرية

- زيادة الوعي لدى 1,600 من النساء والشباب بقانون الانتخابات النيابية والمشاركة السياسية للمرأة والدورة الانتخابية.
- تحسُّن المعرفة السياسية لدى 450 من النساء ممّا مكّن العديد منهن من المشاركة في الدورة الانتخابية لعام 2022 على القوائم الحزبية.
- ترشُّح 405 نساء ممن تلقين حزمة من المواد التدريبية المتعمّقة (90 في المائة من المجموع) للانتخابات، حيث انتُخبت اثنتان منهن. وزيادة قدرة ثمانيْ عضوات في مجلس النواب على التأثير في القرارات والنهوض بخطة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- حصول حملة (#VoteEqual) على منصات التواصل الاجتماعي والهادفة إلى زيادة الوعي بالانتخابات ودور المرأة في السياسة على 2.5 مليون من ردود فعل ووصولها إلى أكثر من 700,000 من أصحاب المصلحة.
- إعداد برنامج تلفزيوني بعنوان «5050 بالسياسة» وإطلاقه لإعطاء 15 مرشحة فرصة للتحدث مباشرة إلى ناخبيهن ومشاركة برامجهن وخططهن السياسية.

ب. القدرات المؤسسية

- شراء مستلزمات مراكز الاقتراع الانتخابية:
  - 18,000 مقصورة اقتراع.
  - 2,000 صندوق اقتراع.
  - 25,000 وحدة من الحبر الذي لا يمحى.
  - 25,500 حزمة من حزم اختبار العدوى بكوفيد-19.
  - 38,000 سترة وكمامة.
  - 150,000 حزمة من المواد الإعلامية.
- إعداد حملة إعلامية وطنية لتثقيف الناخبين لصالح وزارة الداخلية والبلديات ولجنة الإشراف على الانتخابات، تمخضت عنها النتائج التالية:
  - الوصول إلى 425,400 شخص على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ثلاثة إعلانات تلفزيونية.
  - 772,000 شخص شاهد أفلام متحركة توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي.
  - تعليق 900 لوحة إعلانية.
  - عرض 6,000 ملصق إعلاني.
  - توزيع 10,000 منشور.
  - إرسال أكثر من مليون رسالة نصية قصيرة.
- زادت هيئة الإشراف على الانتخابات من قدرتها من خلال توظيف 30 مراقباً إعلامياً قاموا بما يلي:
  - رصد 300 صحيفة.
  - تحليل 1,300 مقال.
  - الكشف عن 937 انتهاكا، أُحيل 90 منها إلى محكمة المطبوعات.
  - بث ورصد 1,500 ساعة من المحتوى السمعي البصري.
  - الكشف عن 1,844 انتهاكاً انتخابيا، أُحيل أكثر من 400 منها إلى محكمة المطبوعات.
  - تحليل 250,000 من المواد المتاحة على الإنترنت من خلال استخدام أداة للرصد الإلكتروني.
- اجتماع الفريق العامل المعني بالانتخابات الذي يضم 13 منظمة غير حكومية تعمل في مجال الانتخابات والشركاء الدوليين المعنيين على أساس شهري لتبادل الخبرات والأنشطة.

ج. الإصلاحات والسياسات

- قيام خبراء في مجال الانتخابات والقانون والمساواة بين الجنسين بوضع مقترح قانون لتحديد حصص الجنسين (نظام الكوتا)، ورفعه إلى مجلس النواب.

د. التقارير والتحليلات

- إصدار تقرير «الانتخابات النيابية اللبنانية 2022: أبرز المحطات والدروس المستقاة».
- إصدار أربعة تقارير شهرية (كانون الثاني/يناير – نيسان/أبريل) ترصد سلوك وسائل الإعلام خلال الانتخابات.
- إصدار تقرير «وسائل الإعلام ومراقبة النّوع الاجتماعي في انتخابات 2022».
- إصدار تقرير «المشاركة السياسية للمرأة: رؤىً من واقع تجربة سياسيّات لبنانيّات».

حكاية نهلة - وزارة العدل، نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

أنشأت وزارة العدل، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبالتنسيق مع نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، مكاتب مساعدة تقدِّم خدمات مساعدة قانونية مجانية وعالية الجودة على المستوى المحلي لتعزيز الوصول إلى العدالة وتحسين الاستقرار الاجتماعي. ونتيجة للدعم الذي تقدِّمه الأمم المتحدة، استفاد ما مجموعه 6,217 شخصاً من خدمات هذه المكاتب. وأُنشئ أحد مكاتب المساعدة القانونية هذه في بعلبك بالتعاون مع البلدية في عام 2021.

ويعمل مكتب المساعدة القانونية في بعلبك على تقليص الفجوة ما بين المجتمعات المحلية ونظام العدالة من خلال توفير جلسات التوعية وأنشطة التواصل والمشورة القانونية. ويقدِّم المكتب الدعم للمواطنين اللبنانيين والنازحين السوريين والمهاجرين في الحصول على المساعدة القانونية ومعرفة حقوقهم وجعل الإجراءات القضائية أكثر سهولة وقابلة للفهم.

وأحد المجالات التي كان لمكتب المساعدة تأثير عليها هو مساعدة الناجيات من العنف الجنسي والجنساني على الوصول إلى العدالة والحماية. وياسمين، وهي امرأة لبنانية من منطقة البقاع، واحدة من العديد من النساء اللواتي تلقين الدعم من قِبل مكتب المساعدة. فقد وفر لها مكتب المساعدة التمثيل القانوني ودعمها خلال الإجراءات القضائية المعقدة لإنهاء إجراءات طلاقها والحصول على حضانة أطفالها.

وقالت ياسمين: "أحث كل امرأة تواجه مشاكل وتحتاج إلى دعم قانوني على طلب المساعدة من مكتب المساعدة القانونية في بعلبك. أولئك الذين يعتقدون أن النساء لا يحصلن على الدعم أو محرومات من حقوقهن مخطئون. فقد ساعدني مكتب المساعدة القانونية على استعادة ثقتي، ومنحني القدرة والقوة للتغلب على أي تحدٍ".

الشكل 27. يقوم محام ومساعد قانوني في البقاع بتقديم المشورة القانونية في مكتب المساعدة القانونية

© نيسان/أبريل 2022

4. العدالة وحقوق الإنسان

أ. القدرات المؤسسية

- تعزيز قدرات الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان من خلال:
  - تطوير موقعها الشبكي واستمارتها الإلكترونية للشكاوى.
  - تطوير هيكلها التنظيمي واختصاصاتها.
  - بذل جهود للتنسيق والدعوة مع أصحاب المصلحة الآخرين بغية تعزيز أدائها.
- قيام مجلس القضاء الأعلى بوضع أداة لإدارة قاعدة البيانات، ومنهجية لتقييم القضاة، ومنهجية تفتيش (أُطُر مرجعية للتفتيش) لإثراء عملية صُنع القرار وتحسين كفاءة نظام العدالة واستقلاله.
- تعزيز قدرات الشرطة البلدية في 63 بلدية في مجال حقوق الإنسان والوصول إلى العدالة.
- تركيب 17 نظاماً من نُظُم الاستجواب الإلكتروني في السجون.

ب. الإصلاحات والسياسات

- عقد حوارات وتبادل آراء حول التشريعات المتعلقة باستقلال القضاء، بما في ذلك من خلال دعم «اللجنة الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون» (لجنة البندقية).

ج. القدرات البشرية

- تحسَّنت معرفة 180 شخصاً بمسألة مراعاة ظروف النزاع بناءً على تقارير الأمم المتحدة وتحليلاتها.
- تمكنت الحملة الوطنية حول «حقوق المرأة في السكن والأرض والملكية في لبنان» من الوصول إلى أكثر من مليوني شخص من خلال منصات التواصل الاجتماعي وإلى 72 شخصاً من خلال اجتماع مائدة مستديرة.
- حصل 6,976 شخصاً على هوية مسجلة رسمياً وبشكل قانوني بدعم من الأمم المتحدة.
- تمكَّن **102,538** شخصاً من الوصول إلى العدالة من خلال الخدمات القانونية، على النحو التالي:
- استفاد 6,149 منهم من خدمات مكاتب المساعدة الرائدة الثلاثة التي أنشأتها «مجموعة عمل الوصول إلى العدالة» (وزارة العدل، ونقابتا المحامين في بيروت وطرابلس، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين).
- استفاد 3,688 شخصاً من جلسات التوعية التي نظَّمتها مكاتب المساعدة القانونية الرائدة.
- شارك 690 من الأطفال والشباب والبالغين قيد الاحتجاز في برامج إعادة التأهيل بما في ذلك أنشطة منع الجريمة ومنع التطرُّف العنيف.
- تم توزيع 7,690 حزمة لوازم صحية على السجون.

- تمكَّن 50 من السجينات في سجن بيروت والسجناء في سجن رومية من زيادة مهاراتهم والاستفادة من ممارسة الأنشطة المدرَّة للدخل، بما في ذلك:
  - الخياطة، حيث تمّ إنتاج 7,690 من أغطية الأَسِرَّة والمناشف المستخدَمة في حزم اللوازم الصحية.
  - 750 عملية صيانة لمَرْكَبات قوى الأمن الداخلي المستخدَمة لمرافقة السجناء إلى المحكمة.
  - إنتاج الخبز بما يكفي لتغطية 40 في المائة من الاحتياجات اليومية.
- تعزيز قدرة 9,021 من الشباب و120 من الأسر على الصمود في وجه الجريمة والعنف والمخدرات.

ويتمثَّل أحد أهداف الأمم المتحدة في مجال التواصل في التخلص من القوالب النمطية ومكافحة خطاب الكراهية. وتحقيقاً لهذه الغاية، أنتجت الأمم المتحدة فيديو في إطار مبادرة علاقات عامة لزيادة الوعي بهذه الظاهرة والمخاطر المرتبطة بها على حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. وتمت دعوة الناس على أرض الواقع للتعبير عن رفض الكراهية من خلال الهاشتاغ #NoToHate ومواجهة الكراهية بخطاب إيجابي. ووصل الفيديو إلى ما مجموعه 1.3 مليون شخص وتفاعل معه تفاعلاً مباشراً 745,000 شخص على جميع منصات التواصل الاجتماعي التابعة للأمم المتحدة في لبنان.

د. التقارير والتحليلات

- نشر ثلاث مذكرات إرشادية حول مراعاة ظروف النزاع، وهي: «مقدمة حول مراعاة ظروف النزاع في لبنان»، و«مراعاة ظروف النزاع في لبنان طوال دورة تصميم المشاريع»، و«مراعاة ظروف النزاع في لبنان في عمليات الشراء والتوظيف والمساءلة».
- تعميم 20 تقريراً حول رصد التوترات وتحليلها.
- نشر ورقة مواضيعية واحدة حول التوترات الاجتماعية.
- إجراء تقييم للمساعدة القضائية المتبادلة (MLA) قُدِّمت من خلاله توصيات تتعلق بأحكام قانون المساعدة القضائية المتبادلة لغايات الإصلاح التشريعي وتعزيز القدرات المؤسسية والتنفيذية في مجال المساعدة القضائية المتبادلة في لبنان.

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، التي أُنشئت في عام 1978، هي بعثة لحفظ السلام تؤدي دوراً بالغ الأهمية في استعادة السلام والأمن الدوليين وتساعد الحكومة اللبنانية في ضمان بسط سلطتها الفعليّة في جنوب لبنان ودعم الجيش اللبناني، وعليه يُشترط خلو منطقة عمليات اليونيفيل الواقعة بين نهر الليطاني والخط الأزرق من الأسلحة والأصول والأفراد بخلاف تلك التابعة للجيش اللبناني أو اليونيفيل، بموجب الولاية التي تمّ توسيعها بعد حرب عام 2006 (قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701). ويقوم نحو 10,000 من جنود حفظ السلام من 47 من البلدان المساهمة بقوات بأنشطة تنفيذية يومية، مثل إجراء الدوريات المكثفة، وإزالة الألغام، والتفاعل مع المجتمعات المحلية. وتشكِّل آلية الاتصال والتنسيق الخاصة باليونيفيل والملتقى الثلاثي الفريد (حيث يلتقي الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي) عاملين رئيسيين في نزع فتيل التوترات ومنع التصعيد على طول الخط الأزرق.

مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان

تجمع ولاية مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان بين دوره السياسي ودوره في مجال المساعي الحميدة للبنان وتقديم التوجيه السياسي لمنظومة الأمم المتحدة من جهة، ودوره التنسيقي لأسرة الأمم المتحدة في البلد من جهة أخرى. ويدعو المكتب إلى إجراء التدخلات التي تهدف إلى تحقيق السلام والأمن في لبنان.

ويقوم المكتب، من خلال اضطلاعه بولايته السياسية، بتوفير المساعدة وتقديم التقارير عن تنفيذ القرار 1701 (2006) الذي أرسى وقف الأعمال القتالية في نهاية الحرب التي استمرت 33 يوماً بين لبنان وإسرائيل في صيف عام 2006. كما يعمل المكتب مع السلطات اللبنانية ومختلف الأحزاب والقطاعات اللبنانية لتعزيز الاستقرار على المدى الطويل في البلد.

5. الأمن، وإنفاذ القانون، والاستقرار الاجتماعي:

أ. القدرات المؤسسية

- نسَّقت 14 دولة على الأقل تقديم الدعم إلى الجيش اللبناني في عام 2022. ونظراً لتأثير الأزمة الاقتصادية على قوات الدفاع والأمن، امتد الدعم الدولي للعام الثاني على التوالي ليشمل المساعدة في حالات الطوارئ وسُبُل العيش، بالإضافة إلى تطوير قدرات المؤسسات الأمنية اللبنانية.
- إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عن تخصيص تمويل بقيمة 72.5 مليون دولار وإطلاق مشروع لدعم سُبُل العيش لكل من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. وسيتم صرف هذه الأموال نقداً إلى جميع الأفراد العاملين من خلال آلية مالية للأمم المتحدة سيتم تنفيذها طوال عام 2023 (ضمن معايير سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان).
- ساهمت الأنشطة التالية في تعزيز قدرات قوى الأمن الداخلي:
  - إعداد منهج تدريبي لقوى الأمن الداخلي حول قانون التحرُّش الجنسي رقم 205.

- تعزيز قدرات 16 عنصراً من قوى الأمن الداخلي في مجال القانون رقم 205 حول التحرُّش الجنسي من أجل ضمان تقديم رعاية شاملة وكافية ومنصِفة، ونقل المعارف الفنية المتعلقة بالمادة 205 عبر مختلف قطاعات قوى الأمن الداخلي.
- تدريب 40 عنصراً من عناصر قوى الأمن الداخلي الذين يرتبط عملهم بمهام التحقيق والأمن وتأمين الحماية للنساء والفتيات اللواتي يتعرَّضن للعنف وتزويدهم بالأدوات والمعارف اللازمة لتقديم خدمات عالية الجودة لهن (بما يتماشى مع قانون العنف الأسري رقم 293).
- تلقي 61 ضابطاً من قوى الأمن الداخلي تدريباً لتحسين مهاراتهم الشرطية (على سبيل المثال، تفتيش السيارات، والاعتقال، والتعامل مع الأسلحة، وكشف بصمات الأصابع، والجرائم المالية).
- توفير الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية لقوى الأمن الداخلي في مدينة صور لضمان استمرار توفُّر الكهرباء وتسهيل مهام الاتصالات السلكية واللاسلكية.
- ساهمت الأنشطة التالية في تعزيز قدرات الجيش اللبناني:
- مواظبة الجيش اللبناني على القيام بعملياته جنوب الليطاني، مع تقديم الدعم بالمواد غير الفتاكة مثل تأمين الوقود والغذاء والدواء.
- تعزيز قدرات 250 عنصراً من القوات البرية التابعة للجيش اللبناني والقوات البحرية اللبنانية في مجال العمليات من خلال التدريبات الشهرية على الاستجابة للأزمات وركوب البحر.
- تعزيز قدرة بحرية الجيش اللبناني على الاضطلاع بمسؤوليات في المياه الإقليمية اللبنانية بفضل تحديث محطات الرادار الساحلية.
- زيادة وعي 134 مسؤولاً بمسائل المجال البحري وتعزيز قدراتهم على إنفاذ القانون البحري عند مواجهة الاتجار غير المشروع بجميع أنواعه، بالإضافة إلى توفير المعدات ذات الصلة.
- توفير أدوات تكنولوجيا المعلومات المتقدِّمة والتدريب والمعدات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وتحليل الاستخبارات الجنائية لكلا الجهازين الأمنيين.
- تحسُّن قدرات البحث والإنقاذ لدى المديرية العامة للأمن العام وبحرية الجيش اللبناني نتيجة لتوفير المعدات اللازمة والتقييم المستمر للاحتياجات.
- بدأت أول وحدة لمراقبة الشحن الجوي عملها في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، مما زاد من قدرة سلطات الجمارك اللبنانية على تحديد المسافرين الذين يرتفع احتمال الشك بهم ومكافحة التهديدات العابرة للحدود.

- حافظت 154 بلدية على قدرتها على تقديم الخدمات وتخفيف حدة التوترات.
- زادت وزارة الداخلية والبلديات من قدرتها على إجراء دراسات استقصائية أمنية بشأن التوترات والحالة الأمنية في 85 في المائة من البلديات.
- بدأت أكثر من 200 بلدية في لبنان بالالتزام بعنصر واحد على الأقل من عناصر برنامج إصلاح الشرطة البلدية.
- جرى التوسع في برنامج إصلاح الشرطة البلدية في مديرية واحدة ودمجه في مديريتين أخريين، مما كان له تأثير على أكثر من 50 بلدية.

ب. الإصلاحات والسياسات

- أُنشئت آليات تعمل ذاتياً للتخفيف من حدة النزاعات في 45 بلدية. وتحدِّد هذه الآليات الأسباب الجذرية للتوترات وتخفف من حدة النزاعات على مستوى البلديات وتضم جميع ممثلي المجتمعات المحلية.
- تمّ تحديث وثيقة معايير حقوق الإنسان التي تتبعها قوى الأمن الداخلي لتحسين احترام حقوق الإنسان وحمايتها (المناصرة، والسياسات، والدعم التقني، وبناء القدرات لدمج حقوق الإنسان في سياق إنفاذ القانون الوطني).

ج. القدرات البشرية

- عملت 118 من النساء العاملات في مجال بناء السلام والوسيطات معاً للتصدي للنزاعات وتعزيز الحوار والمصالحة في لبنان، وتحسَّنت مهاراتهن ومعارفهن بنسبة 85 في المائة في مجال بناء السلام والوساطة والمصالحة والحوار بعد تلقيهن التدريب.
- تمّ إنشاء شبكة وطنية نسائية لبناء السلام في لبنان، للوفاء بالالتزام الذي تمّ التعهد به بموجب خطة العمل الوطنية اللبنانية 2019-2023 بشأن قرار مجلس الأمن رقم 1325.
- نفَّذت 11 شبكة وساطة نسائية محلية مبادرات مجتمعية عالجت التوترات المجتمعية من خلال تطبيق جهود الوساطة. وأقامت ثلاث من شبكات الوساطة هذه نُظُماً للإنذار المبكر تراعي الفوارق بين الجنسين وجربتها في المجتمعات المحلية التي توجد فيها.
- تم تدريب 51 من الطلاب في مجال الإعلام على مواجهة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية، وحقَّقوا النتائج التالية:
- دعم تنظيم 21 حملة محلية لزيادة الوعي بالتأثير السلبي للأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في جميع أنحاء لبنان.
- الإسهام في إطلاق ست حملات وطنية باستخدام الهاشتاغ «عدّ للعشرة» (#CountTillTen).

- إطلاق منصة «صواب» وهي أول منصة للتحقُّق من المعلومات عبر الإنترنت يقودها شباب. وترصد منصة «صواب» انتشار الأخبار على أساس يومي، وتتحقَّق من صحتها أو زيفها، كما تتحقَّق من الأخبار التي قد يُحْتَمل أن تكون زائفة، وتبث الأخبار الموثوقة مع عامة الجمهور من خلال مجموعة واتساب.

د. التقارير والتحليلات

- صدور أربعة تقارير لرصد وتحليل اتجاهات خطاب الكراهية.
- نشر تقرير «آفاق وتحديات دور المرأة في منع النزاع والمصالحة في لبنان: دروس من قادة بناة السلام من النساء في طرابلس وبعلبك».
- تقديم عدد من الطلاب الجامعيين أطروحات جامعية تبحث في جوانب مختلفة من الحرب الأهلية اللبنانية وملف المختفين قسرا.

الشكل 28. ربى، إحدى المشاركات في مشروع "إنشاء مساحات للنساء من بناة السلام" الذي تنفذه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، لبنان. 6 أيلول/سبتمبر 2022

© جورج روكز/مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت

تمكين الإعلاميين من التصدي للأخبار الزائفة - وكالة الأنباء الفرنسية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

يواجه المراسلون والصحفيون في وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية الأخبار الزائفة يوميا، ولكنهم غالباً ما يفتقرون إلى المعرفة بكيفية اكتشافها ودحضها.

وبهدف تعميم ثقافة التحقُّق من المعلومات في المؤسسات الإعلامية اللبنانية والاستفادة من التجارب السابقة في العمل مع وسائل الإعلام، وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالشراكة مع وكالة الأنباء الفرنسية وبدعم مالي سخي من بنك التنمية الألماني، كتيِّب إرشادات للتحقُّق الرقمي من المعلومات يتضمن أدوات وتقنيات أساسية للتحقُّق من الصور والنصوص والفيديو يمكن استخدامها كمرجع من قِبل الإعلاميين.

وقدَّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جلسات تدريب استناداً إلى كتيِّب الإرشادات لمدة يومين شارك فيها 37 إعلامياً من مختلف وسائل الإعلام (التلفزيون والصحف الإذاعية والرقمية) حول كيفية التحقُّق من صحة أي أخبار يتم تداولها. وبعد التدريب، عُقدت جلسات تدريبية لمعالجة أي تحديات قد يواجهها المشاركون عند دمج الأدوات المكتسبة حديثاً في عملهم اليومي.

وتعتقد حليمة طبيعة، مراسِلة الأخبار في قناة الجديد، أن التدريب كان قيِّماً للغاية، حيث قالت: "لا يتلقى الصحفيون عادة التدريب اللازم لتعزيز مهاراتهم، خاصة عندما يتعلق الأمر بكشف الأخبار الزائفة. ولقد تعرفنا خلال هذين اليومين على الكثير من الأدوات التي لم أكن أعرف حتى بوجودها، وهو ما سيساعدني بالتأكيد في مجال عملي".

وشاطرتها نوال أشقر، وهي مراسلة أخبار لدى تلفزيون لبنان، الرأي، قائلة: "أعلم أن هناك العديد من مصادر الأخبار الزائفة، ونحن كمراسِلين حذرون جداً بشأن ما نشاركه. ولكن مع هذا، لا يكفي توخي الحذر، وكان هذا التدريب ضرورياً لمعرفة كيفية التصرف عند دحض الأخبار الزائفة".

وتضمَّن التدريب تعلُّم المزيد حول التطبيقات الرقمية والأساليب العملية التي يمكن أن يستخدمها المراسِلون والصحفيون في عملهم اليومي. كما تمّ توفير جلسات تدريبية بعد التدريب لمعالجة ومناقشة التحديات المرتبطة باستخدام هذه الأدوات يوميا.

وبعد التدريب، أفاد العديد من الإعلاميين أنهم أصبحوا يولون المزيد من الاهتمام للتفاصيل التي لم يكونوا على علم بها من قبل. كما شكَّلوا روابط شخصية إدراكاً منهم لأهميتها في التصدي للأخبار الزائفة، وهم الآن يتحقَّقون من المعلومات معاً من خلال مجموعة واتساب خاصة بهم، ويعطون الأولوية لإيصال الأخبار الموثوقة والدقيقة بدلاً من التسابق على تسجيل سبق صحفي.

وبوجه عام، شكَّل هذا التدريب خطوة مهمة في تمكين الإعلاميين من مواجهة الأخبار الزائفة وتعزيز ثقافة التحقُّق من المعلومات في لبنان.

الشكل 29. إعلاميون ومراسِلون أثناء مشاركتهم في دورة تدريبية حول أدوات وتقنيات التحقُّق من المعلومات

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المرأة اللبنانية في طليعة نبذ العنف في تسوية النزاعات - مركز الأمم المتحدة للإعلام، منظمة التأهب الدولي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة

"السلام المطلق هو السلام الداخلي"، هذا ما قالته ربى، وهي ناشطة اجتماعية لبنانية وأم لأربعة أطفال من بعلبك. تبذل ربى قصارى جهدها لتعيش حياة هادئة ومستقرة في منزلها على الرغم من أنها عاشت طفولة غير مستقرة بعد طلاق والديها، فضلاً عن أنها تعيش في منطقة تشتهر بالنزاعات المسلحة المتكررة. وهي مقتنعة بأنها كقائدة في مجتمعها المحلي، يمكنها تعزيز ثقافة السلام وتسوية النزاعات بدون عنف في مجتمعها. ودعماً منها لهذا المسار، تشارك ربى في "إتاحة مساحة للنساء صانعات السلام"، وهو مشروع تنفِّذه هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالاشتراك مع منظمة التأهب الدولي لتعزيز الحوار السلمي في المجتمعات المحلية مع نساء من محافظتي الشمال والبقاع.

وأُتيحت الفرصة لربى للعمل مع أقرانها لوضع خطة مفصلة لإشراك الشباب والمجموعات المجتمعية في تعزيز السلم الأهلي في بعلبك. وفي إطار هذه الخطة، زارت صُناع القرار في المنطقة لإشراكهم في خططها والعمل على انضمامهم إليها في الدعوة إلى حل سلمي للنزاعات. وربى هي واحدة من بين 118 من النساء العاملات في مجال بناء السلام والوسيطات اللاتي عملن معاً للتصدي للنزاعات وتعزيز الحوار والمصالحة في لبنان بفضل دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

ولطالما كانت ربى مصمِّمة على تحقيق طموحاتها، على الرغم من نشأتها في بيئة محافظة حيث غالباً ما كان يقال لها أنْ لا مكان للمرأة خارج منزلها. وتمكنت ربى من متابعة تعليمها في البرمجة وتحليل النُظُم، لتصبح أول امرأة في بعلبك تحصل على شهادة في هذا المجال. وتنصح ربى النساء قائلة: "أشجع جميع النساء على العمل على تحقيق طموحاتهن والتخلص من الخوف. وأدعو جميع النساء إلى التعبير عن أنفسهن وأداء دور فاعل في مجتمعاتهن، على غرار الدور المهم الذي يؤدينه في المنزل".

الشكل 30. تدرّب "المدرسة الإقليمية لنزع الألغام لأهداف إنسانية في حمانا" في لبنان العسكريين على نزع الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/رنا سويدان

التمويل المتوفر: 68.3 مليون دولار.

الجهات المانحة المساهِمة: الاتحاد الأوروبي؛ ألمانيا؛ الحكومة اللبنانية؛ إيطاليا؛ اليابان؛ الكويت؛ النرويج؛ كوريا؛ سويسرا؛ جهات مانحة أخرى.

وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها: منظمة الأغذية والزراعة؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ موئل الأمم المتحدة؛ اليونيسف؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

1. الطاقة المتجدِّدة

القدرات المؤسسية

- تقليص مجموع مكافئ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار **6,330 طناً** في عام 2022 بفضل دعم الأمم المتحدة.
- الحصول على **3,026 ميغاواط** من القدرة الإضافية في الطاقة المتجدِّدة التي تم تركيبها، ولا سيّما الطاقة الشمسية.

تحويل الأزمة إلى فرصة: كيف أحدثت الطاقة الشمسية فرقاً في بتلون - مدرسة بتلون الرسمية المتوسطة، بلدية بتلون، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز الأمم المتحدة للإعلام

"من المستحيل إدارة مدرسة بدون كهرباء. فنحن بحاجة إلى الطاقة للتدفئة والإضاءة والطباعة وتشغيل المختبرات والمكتبات. ولسوء الحظ، مع الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، كان على الطلاب أن يدرسوا في غرف صفية باردة ومظلمة"، هذا ما قالته مها حسن، مديرة مدرسة بتلون الرسمية المتوسطة. وتقع المدرسة على ارتفاع نحو 1,050 متر فوق مستوى سطح البحر وهو ما جعل من الصعب تحمُّل فصل الشتاء دون الحصول على الكهرباء اللازمة.

وكانت المدرسة تعتمد على ثلاثة مصادر للطاقة ثبت أنها مُكْلِفة ولا يمكن الاعتماد عليها: مولد كهرباء خاص تملكه المدرسة ويعمل بالوقود، واشتراك مع مولد مملوك لشركة خاصة يوفر الطاقة للمدارس والمساكن في القرية الذي يعمل أيضاً بالوقود، وإمدادات المؤسسة الوطنية من الكهرباء (مؤسسة كهرباء لبنان).

وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتركيب نظام للطاقة الشمسية الكهروضوئية في مدرسة بتلون كجزء من مشروع "ريادة الأعمال القطرية لفرص الطاقة المتجدِّدة الموزعة – سيدرو 5" (CEDRO V) الذي يموله الاتحاد الأوروبي. واختار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التدخلات بناءً على خطط العمل ذات الأولوية حسبما تم تحديدها وتصميمها من خلال دراسات "خطط عمل الطاقة المستدامة والمناخ" (SEACAPS) المنفَّذة، مع تركيز أنشطة المشروع على تركيب نُظُم الطاقة المتجدِّدة وتطبيقات كفاءة الطاقة ذات الصلة.

ويرى رئيس بلدية بتلون، مروان قيس، أن "الألواح الشمسية ضرورية للمدارس الرسمية لأنها توفر تكلفة الوقود الباهظة جداً بالمقارنة مع الإمكانيات المالية المحدودة لهذه المؤسسات".

وقد أدى تركيب الألواح الشمسية إلى خفض فاتورة الطاقة في مدرسة بتلون المتوسطة من خلال إنتاج 10 ميغاواط ساعة سنويا، مما نتج عنه توفير ما يعادل ثمانية أطنان من ثاني أكسيد الكربون وتغطية أكثر من 70 في المائة من استهلاك الطاقة للمدرسة.

وبعد تركيب النظام الكهروضوئي، أصبحت الحياة اليومية لكل من المعلمين والطلاب أقل إرهاقا.

الشكل 31. ريان وشيماء، من طلاب الصف التاسع في مدرسة بتلون الرسمية المتوسطة

© مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت/جورج روكز، 24 أيار/مايو 2022

الشكل 32. دعم الفرز من المصدر من خلال توفير معدات إدارة النفايات الصلبة في مجدل عنجر، البقاع

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/رنا سويدان، 4 نيسان/أبريل 2022

2. تغيُّر المناخ

- إصلاح وترميم **1,017** هكتار من الغابات المتدهورة بدعم من الأمم المتحدة.
- زراعة 10 مجموعات من الأشجار، مما أدى إلى تحسين إنتاجية المراعي، وتألفت كل مجموعة من ستٍ إلى ثمانيْ أشجار كبيرة لتمكين الرعاة من استعادة النُّظُم الإيكولوجية للمراعي.

ترميم 1,017 هكتار
من الغابات المتدهورة

الشكل 33. نشاط توعوي نظَّمته الأونروا في إحدى مدارسها في بيروت حول إعادة التدوير والقضايا البيئية استهدف الطلاب من الصف الأول إلى الصف الرابع

© الأونروا، 2022

3. البيئة والتلوث

أ. الدعم المباشر

- استفادة **1,785** شخصاً استفادةً مباشرةً من مبادرات الأمم المتحدة لحماية الطبيعة وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد.
- تقليص استهلاك المواد المستنفِدة لطبقة الأوزون بنسبة 14.1 في المائة (من طاقة استنفاد الأوزون بالأطنان) منذ عام 2021.
- إعلان سبع شركات صناعية عن قدرتها على تحقيق تخفيضات سنوية في الطاقة الأوليّة بمقدار 30,233 ميغاواط، وفي انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون بمقدار 8,300 طن، وفي استهلاك المياه بمقدار 18,700 متر مكعب، وفي إنتاج النفايات بمقدار 4,344 طنا.

ب. الإصلاحات والسياسات

- وضع خطتين عامتين لإدارة المراعي في عكار وجبيل.
- وضع استراتيجية واحدة للسياحة الجبلية المستدامة في لبنان.
- وضع خطتين رئيسيتين للسياحة المستدامة في عكار وجبيل.
- إجراء تحليل واحد للفجوات في السياسات الهادفة إلى تعميم الممارسات الصناعية الدائرية ومبادئ الاستدامة في المناطق الصناعية.

4. النفايات (الصلبة ومياه الصرف الصحي)

أ. الدعم المباشر

- إدارة 150,000 طن من الأنقاض المختلطة الناتجة عن المباني المتضرِّرة من انفجار مرفأ بيروت بأمان من قِبل ائتلاف «من الردم رح نرجِّع الحلم» (Rubble to Mountains) في الكرنتينا في بيروت.
- بناء حوضين لتجميع الرواسب في منطقة المنابع في عكار لتحسين نقل المياه إلى قنوات الري في نهر البارد وتيسير تدفقها.
- تعريف 23 من مُدَرِّبي المُدَرِّبين تعريفاً أوثقَ على تأثير تلوث المياه وأهمية الممارسات الجيدة لإدارة النفايات الصلبة، أسهم 17 منهم في رفع التوعية والوعي لدى 118 مستفيداً من قرى مختلفة من عكار.

الشكل 34. أنشطة إعادة التحريج في جنوب لبنان

© منظمة الأغذية والزراعة في لبنان/سهيل سمعان

ب. التقارير والتحليلات

- إنجاز تحليل أساسي لكميات النفايات الطبية المُعدية وممارسات معالجتها والتخلص منها.

قصة تخضير مطعم "مايريك": مثال على مشروع أعمال ناجح ذي تأثير إيجابي على البيئة. مطعم مايريك، منظمة نُسانِد غير الحكومية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز الأمم المتحدة للإعلام

"ربما من السهل تحقيق الربح، ولكن من الصعب الوصول إلى مرحلة يفخر فيها الإنسان بعمله"، هذا ما قالته ألين كاماكيان صاحبة مطعم مايريك في بيروت التي يبلغ عمرها 53 عاما. وتعمل ألين، على مدى السنوات التسع الماضية وإلى الآن، على تقليل البصمة البيئية لمشروعها. وهي اليوم تعمل بجد وشغف ومثابرة على تحويل مطعم مايريك إلى مشروع لا يُنْتِج أي نفايات، أو ما يُطلق عليه اسم "صفر نفايات". فبدلاً من التخلص من بقايا الطعام والبلاستيك والزجاجات معاً في مطامر النفايات، تقوم ألين بتحويل نفايات الطعام إلى سماد يغذي النباتات، والبلاستيك والزجاج إلى عناصر جديدة مفيدة، وهي تنشط في هذا على الرغم مما تواجهه من تحديات.

وتقول في هذا الصدد "عندما بدأنا فرز النفايات لأول مرة، اعْتَقَدَ الموظفون أن المهام الإضافية كانت غير فعّالة ومرهِقة. ولكنهم مع مرور الوقت بدؤوا يدركون أهمية الفرز للبيئة في لبنان. لذلك هم اليوم حريصون على ما نقوم به من فرز للنفايات والتعامل معها".

تولت ألين هذه العملية بمفردها لمدة تسع سنوات إلى أن ضربت الأزمة المالية لبنان في عام 2019، حيث أصبحت حينها تكلفة الفرز والتسميد وإعادة التدوير تشكل عبئاً إضافياً على أعمالها، وأصبح من الضروري التركيز على أولويات أخرى على حساب تخضير مطعم مايريك.

غير أن المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في منطقة غرب آسيا ومقره بيروت كان يبحث عن مطاعم في منطقة مار مخايل/الجميزة ليشارك معها في التصدي لمشكلة النفايات في لبنان. وفي إطار هذا المشروع (تموز/يوليو 2022 – حزيران/يونيو 2023)، وهو جزء من برنامج "سويتش ميد 2" (SwitchMed II) الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ بالتعاون مع منظمة المجتمع المدني المحلية "نُساند"، تدعم الأمم المتحدة مطعم مايريك من خلال ما ينتجه المطعم من نفايات الطعام.

وعلّقت على المشروع رشا سكرية، مديرة البرنامج في منظمة "نساند"، قائلة: "مقابل كل كيلوغرام من البلاستيك تتخلص منه الأسرة في صناديقنا، فإنها تحصل على نقاط يتم تحويلها إلى قسائم للتسوق في المتاجر المحلية في المنطقة، وهذه إحدى آليات الحوافز التي سنستخدمها لغرض تشجيع تجنب إنتاج النفايات في إطار هذا المشروع".

ويُنْتِج مطعم مايريك لوحده حالياً نحو 20 كيلوغرام من نفايات الطعام وما بين أربعة وسبعة كيلوغرامات من النفايات البلاستيكية يوميا.

الشكل 35. ألين كاماكيان، مؤسّسة مطعم مايريك، بيروت

© مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت/جورج روكز، 18 آب/أغسطس 2022

5. الاستعراض المالي العام

بلغ دعم المانحين السخي للبنان منذ عام 2017 ما يقرب من تسعة مليارات دولار، وهو دلالة على مدى متانة تضامن المجتمع الدولي مع لبنان والتزامه تجاهه، ولا سيّما تجاه السكان المتضرِّرين من المواطنين اللبنانيين واللاجئين والمهاجرين. وساهمت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وألمانيا وحدها بأكثر من نصف المساعدات الدولية للبنان في السنوات الست الماضية، وهي دائماً أكبر ثلاث جهات مانحة في البلد.

وساهم هذا التمويل في تنفيذ الأنشطة الأساسية في إطار خطة لبنان للاستجابة للأزمة، وخطة الاستجابة للطوارئ، وإطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار، بالإضافة إلى الأنشطة المنفَّذة في إطار الاستجابة لجائحة كوفيد-19 التي اكتمل العمل بها، والنداء العاجل للاستجابة لانفجار مرفأ بيروت، والإطار الاستراتيجي للأمم المتحدة. ولا يزال معظم التمويل يُستثمر في المجالات ذات الأولوية التي تسهم في الحدّ من المصاعب الناجمة عن الأزمات الوطنية المتعدِّدة. فعلى سبيل المثال، في عام 2022، تلقى مجال «التنمية الاجتماعية» ذو الأولوية وحده 1.39 مليار دولار مقارنة بمبلغ 202.7 مليون دولار من مجموع التمويل المقدَّم للمجالات ذات الأولوية الثلاثة المتبقية (الاقتصاد، والسلام والحوكمة، والبيئة).

ونظراً لطبيعة نظام الإبلاغ والمعلومات التي يقدِّمها المانحون والشركاء المنفِّذون، لا تفرِّق عملية تتبُّع المعونة في لبنان بين تمويل الأنشطة الإنسانية والأنشطة الإنمائية، بل تُصنَّف المعونة حسب خطة الاستجابة.

ولا يزال عدم إحراز تقدُّم في تنفيذ الإصلاحات الرئيسية وسنِّها وتنفيذها يعيق تمويل التنمية المستدامة. كما لا تُستغل قروض التنمية المتاحة للبلد استغلالاً كافيا، حيث تُعطى الأولوية للحلول القصيرة الأجل على حساب اعتماد النُهُج الإنمائية الطويلة الأجل الأساسية.

ومن المهم جداً أن يبقى لبنان، خلال هذه الأوقات العصيبة التي يمر بها، في صدارة جدول أعمال المجتمع الدولي لضمان وصول الدعم العاجل إلى سكانه الأكثر تضرُّراً من الأزمات المتعدِّدة وأولئك الأكثر عُرضة للتخلف عن الركب. ومن المهم جداً أيضاً الاستثمار في التنمية العاجلة للبنان، وهي الطريقة الحقيقية والمستدامة الوحيدة لمنع حدوث الأزمات الإنسانية الطويلة الأمد وتجنُّب تفاقم قابلية التضرُّر لدى السكان والمؤسسات اللبنانية.[25]

الشكل 36. لميا، بطلة من أبطال غابات لبنان، امرأة تعي معنى الحياة المستدامة والبيئة وتعمل من أجل الإدارة المستدامة للغابات

© منظمة الأغذية الزراعة في لبنان/هادي بو عياش

الشكل 37. التمويل الوارد حسب السنة منذ عام 2017 (ملايين الدولارات)

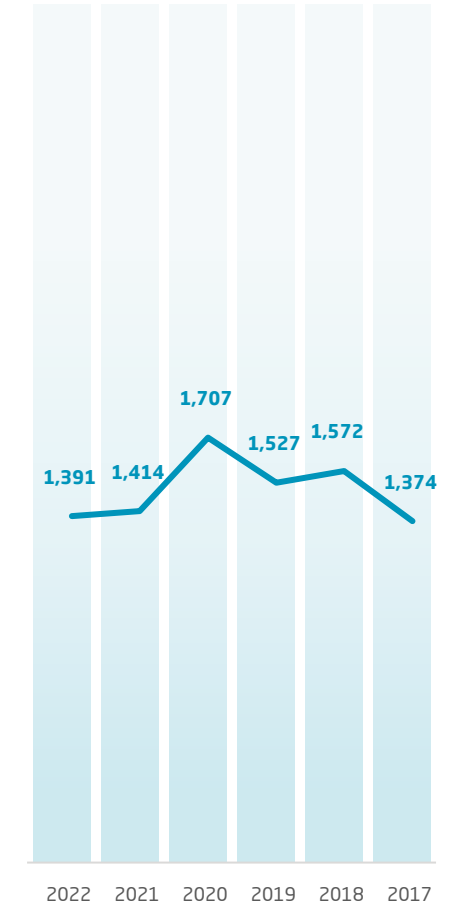

الشكل 38. التمويل الوارد من أكبر عشر جهات مانحة منذ عام 2017 (ملايين الدولارات)

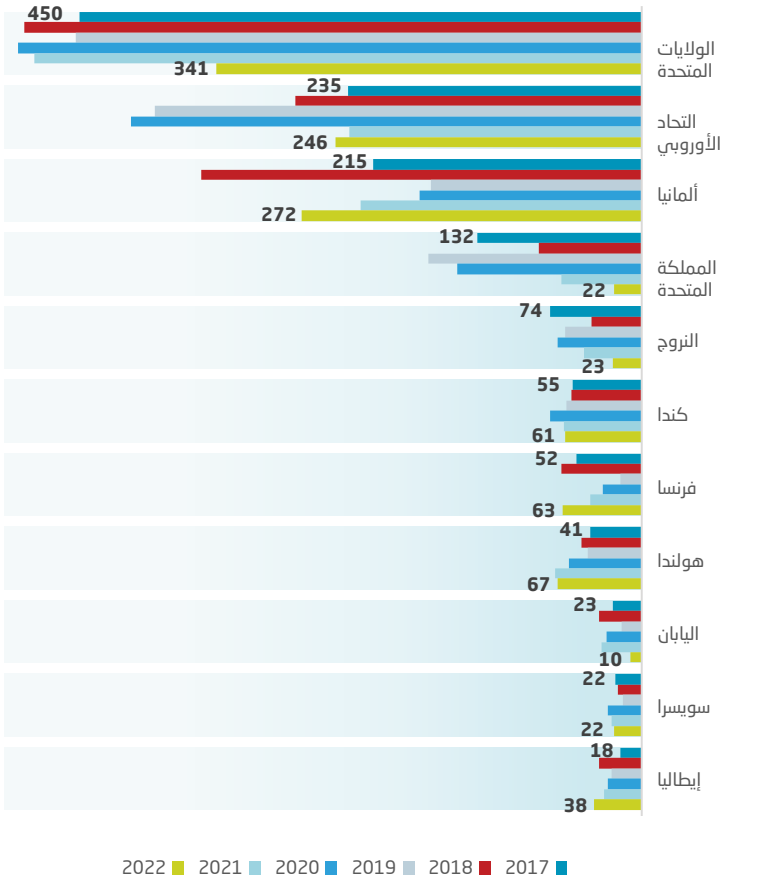

الشكل 39. التمويل المتاح في عام 2022 حسب أهداف التنمية المستدامة (ملايين الدولارات)

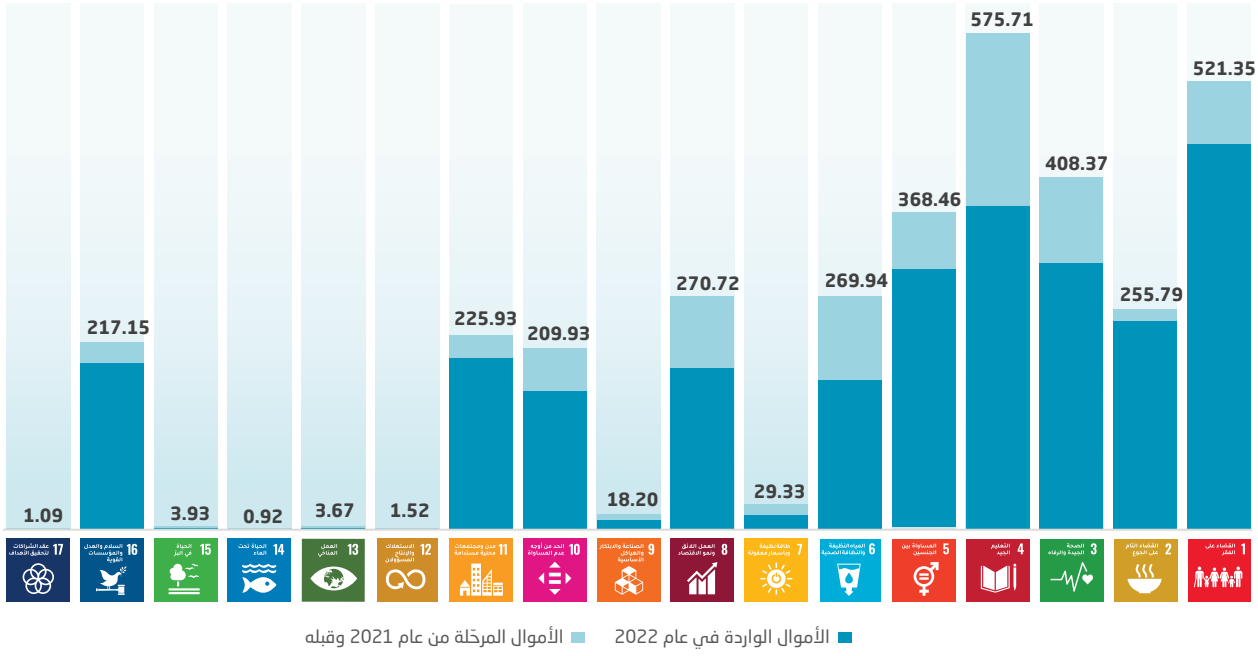

FAO Lebanon/Hadi Bou Ayash ©

الشكل 40. التمويل المتاح في عام 2022 حسب وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها (ملايين الدولارات)

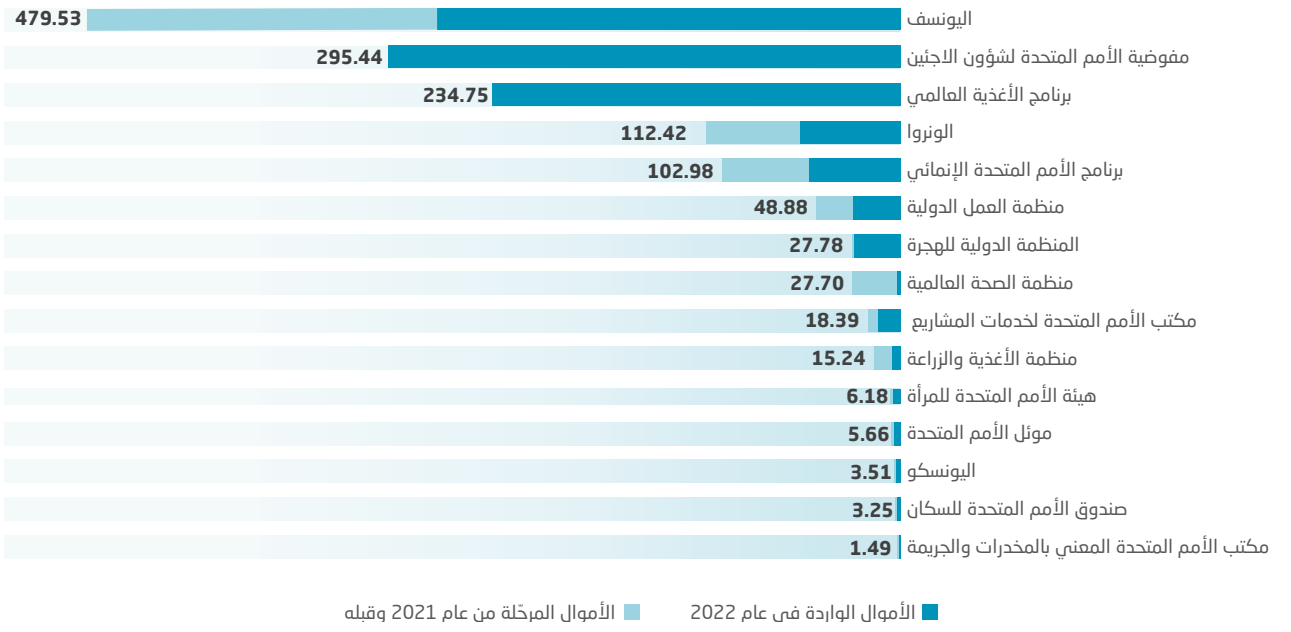

الشكل 41. التمويل الوارد في عام 2022 حسب الجهات المانحة (ملايين الدولارات)

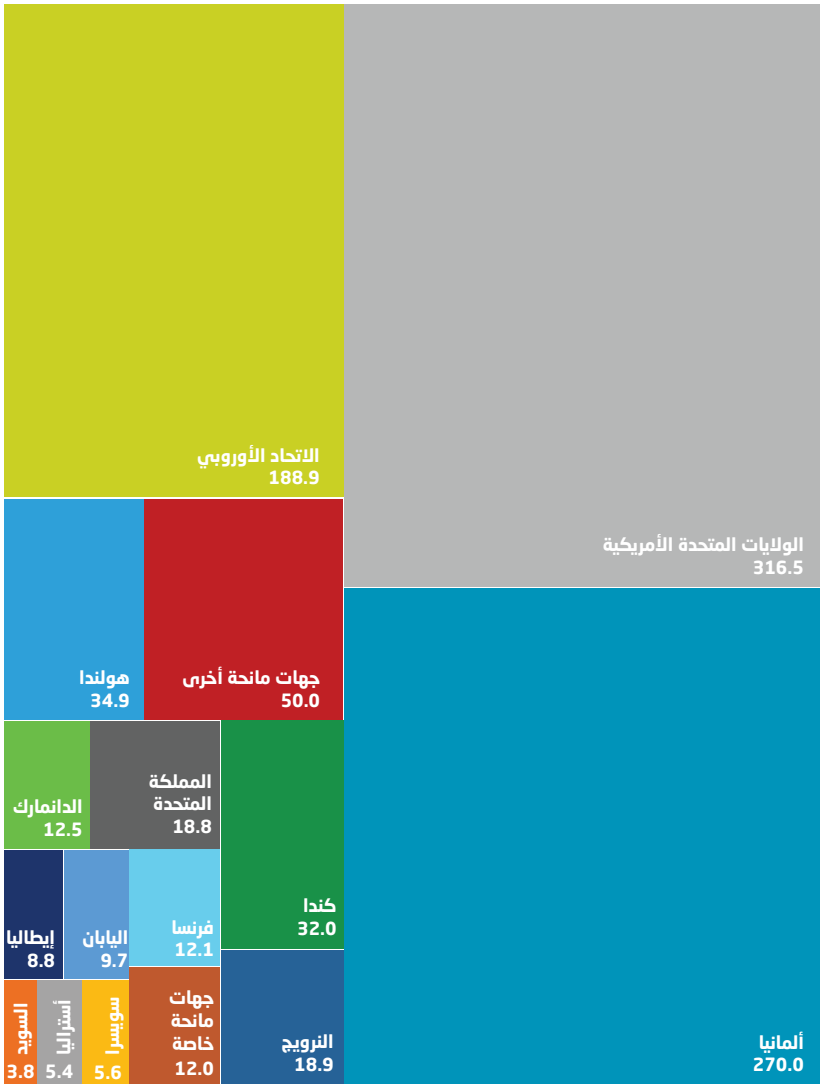

الشكل 42. التمويل المتاح في عام 2022 حسب مجالات العمل ذات الأولوية (ملايين الدولارات)

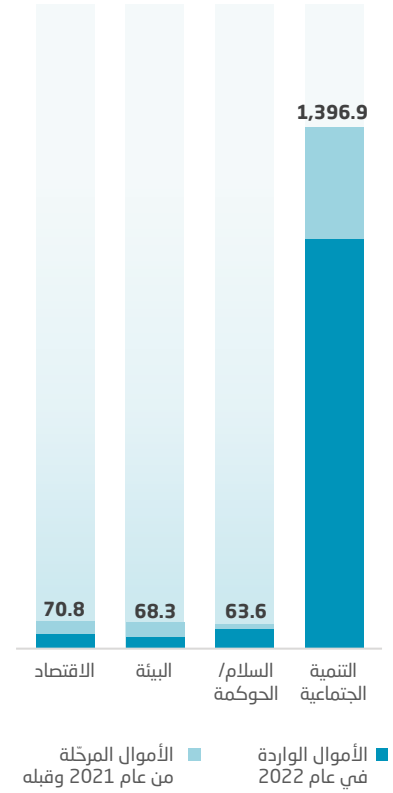

ملاحظة: تشمل الأشكال 37-42 البيانات المَبلَّغ عنها في عملية تتبُّع المعونة الفصلية التي أجراها مكتب المنسق المقيم وهيئات «خطة لبنان للاستجابة للأزمة» المشتركة بين الوكالات. ويشمل الشكل 42 البيانات المبلَّغ عنها في دائرة التتبُّع المالي، وهو ما قد ينطوي على بعض التداخل.

6. آفاق المستقبل

نظراً للتحديات المتزايدة التي يواجهها لبنان والتي يجب التعامل معها من خلال منظور التعافي والتنمية، فإن الأمم المتحدة ملتزمة بتقديم الدعم الذي يمكن أن يسهم في إعادة البلد إلى مسار التنمية بغية بلوغه أهداف التنمية المستدامة ومواءمته مع برنامج صندوق النقد الدولي.

وسيستند الدعم الإنمائي الذي ستوفره الأمم المتحدة بين عامَي 2023 و2025 إلى مجالات عملها ذات الأولوية الأربعة ضمن «إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة 2023-2025» الذي تم توقيعه مع الحكومة في نيسان/أبريل 2022. وقد جاءت صياغة هذه الأولويات في إطار التعاون في ضوء نتائج الاستعراض النهائي للإطار السابق، والتحليل القطري المشترك الذي أجْرَتْه الأمم المتحدة، والمشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الحكومة على الصعيدين المحلي والوطني. والمجالات ذات الأولوية الأربعة والنتائج والمخرجات المحدَّدة هي:

الناس

- النتيجة 1: تعزيز نظم وبرامج الحماية الاجتماعية الدامجة والمُنصفة والشاملة والمستدامة.
  - المُخرج 1.1: تعزيز خطط المساعدة الاجتماعية والتأمين الاجتماعي لضمان رفع مستوى الإدماج، والاستدامة، وتوسيع نطاق التغطية، وتحسين كفاية المنافع، ووضع حدود دنيا للحماية الاجتماعية.
  - المُخرج 1.2: الارتقاء بمستوى القدرات المحلية والوطنية وأطر المؤسسات المُكلّفة بتقديم الحماية الاجتماعية لضمان رعاية وطنية أكبر.

- النتيجة 2: تعزيز توفير الخدمات النوعية والوصول إليها بصورة متكافئة، بما في ذلك الخدمات الأساسية.
  - المُخرج 2.1: تخفيف الحواجز بجميع أشكالها، بما في ذلك الحواجز المالية والجنسانية والثقافية والجغرافية والمادية والبشرية والمتعلقة بالبنى التحتية، التي تحول دون الحصول على الخدمات النوعية الأساسية.
  - المُخرج 2.2: تعزيز جودة الخدمات الأساسية، بما في ذلك للفئات الأكثر قابلية للتضرر.

- النتيجة 3: تعزيز حماية الفئات الأكثر قابلية للتضرر.
  - المُخرج 3.1: تعزيز الإطار القانوني والسياسات في لبنان لتوفير بيئة آمنة وشاملة للفئات الأكثر قابلية للتضرر.
  - المُخرج 3.2: تعزيز مشاركة الفئات الأكثر قابلية للتضرر في تحديد المشاكل المتعلقة بالحماية والوقاية منها وتخفيفها وتذليلها.
  - المُخرج 3.3: زيادة حصول الفئات الأكثر قابلية للتضرر على خدمات الحماية.

الازدهار

- النتيجة 1: تعزيز القدرة التنافسية وبيئة الأعمال التجارية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وسلاسل قيم القطاعات الإنتاجية عالية الإمكانات.
  - المُخرج 1.1: تحسّنت قدرات المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والمزارعين على تنفيذ ممارسات الإنتاج والأعمال التجارية المستدامة والشاملة للجنسين.
  - المُخرج 1.2: تعزيز أطر السياسات القانونية لدعم القطاعات الإنتاجية على السبيل نحو تحقيق نمو اقتصادي منصف وشامل للجنسين.

- النتيجة 2: تعزيز فرص الدخل المتنوع لرفع مستوى الإدماج الاجتماعي والاقتصادي.
  - المُخرج 2.1: عزّز الوافدون إلى صفوف القوى العاملة، لا سيما الشباب والنساء والفئات الأكثر قابلية للتضرر منهم، الحصول على فرص العمل اللائق وريادة المشاريع.
  - المُخرج 2.2: تحسنّت قدرات البلديات والمؤسسات الوطنية والتعاونيات المحلية وجمعيات الأعمال التجارية المحلية.

السلام والحوكمة

- النتيجة 1: تعزيز العقد الاجتماعي الشامل القائم على حقوق الإنسان لتدعيم الحوكمة الجيدة والمؤسسات الفعالة الخاضعة للمساءلة ومشاركة المرأة.
  - المُخرج 1.1: تحسين مساءلة وشفافية وفعالية مؤسسات الدولة على الصعيدين الوطني والمحلي، بما في ذلك الإصلاحات الاستراتيجية الرئيسية.
  - المُخرج 1.2: خفض معدل الفساد انسجاماً مع التزام لبنان بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وأهداف التنمية المستدامة.
  - المُخرج 1.3: تعزيز عملية صنع القرار بشكل شامل وفاعل وشفاف وتشاركي مع التركيز على إشراك النساء والشباب والفئات المهمّشة.
- النتيجة 2: تعزيز الأمن والاستقرار والعدالة والسلام.
  - المُخرج 2.1: تعزيز التلاحم الاجتماعي بين المجتمعات المحلية وفي داخلها.
  - المُخرج 2.2: تدعيم الجيش اللبناني ومؤسسات إنفاذ القانون بما يتماشى مع الالتزامات الدولية.
  - المُخرج 2.3: تعزيز ثقافة السلام لنبذ العنف ومنع نشوب الخلافات.
  - المُخرج 2.4: تعزيز استقلالية مؤسسات وآليات العدالة وحقوق الإنسان وخضوعها للمساءلة وإمكانية الوصول إليها وفعاليتها بما يتماشى مع المعايير الدولية ومع دعوة الأمين العام إلى العمل في مجال حقوق الإنسان.

الكوكب

- النتيجة 1: تعزيز الاستقرار والتعافي الأخضر للحد من قابلية التضرر والمخاطر البيئية.
  - المُخرج 1.1: خفض التلوث والحفاظ على كفاءة الموارد الطبيعية من خلال الإنتاج والاستهلاك المستدامين نحو التعافي والإصلاح الأخضر.
  - المُخرج 1.2: تكثيف التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيّف معه، بما في ذلك تنفيذ الأمن المناخي وقدرة القطاع الزراعي على الصمود.
  - المُخرج 1.3: تشريع إدارة الموارد البرية، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، بما في ذلك البيئات الحضرية المراعية للاعتبارات الجنسانية.

ويبلغ مقدار الأموال المطلوبة من 2023 إلى 2025 لتحقيق هذه المُخرجات والمساهمة في هذه النتائج 4.63 مليار دولار، ولا يتوفر منه حالياً سوى 362 مليون دولار. وستضطر هذه الفجوة البالغة 4.27 مليار دولار الأممَ المتحدة إلى تحديد المجالات ذات الأولوية التي يمكنها أن تحقِّق أكبرَ أثرٍ بما هو متاح من تمويل. وتمثِّل المشاركة والتنسيق أولوية لدى الأمم المتحدة، حيث إن تنفيذ الإصلاحات (بما في ذلك الإصلاحات بموجب اتفاق صندوق النقد الدولي) والبرامج الوطنية ضروريٌ لتحقيق النتائج المنشودة من إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

ويتسم إطار التعاون بأهمية حاسمة لضمان المزيد من التنسيق مع جميع الشركاء الرئيسيين في عملية التعافي والتنمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما سيُسهِم الإطار في ضمان الشفافية والمساءلة على صعيد الإجراءات والالتزامات. وستتولى الإشراف عليه اللجنة التوجيهية المشتركة التي يرأسها رئيس الوزراء والمنسق المقيم للأمم المتحدة.

الشكل 43. لوحة جدارية في مدرسة خاصة أعاد موئل الأمم المتحدة تأهيلها

© موئل الأمم المتحدة، 2021

قائمة الأشكال

الشكل 1. منسق الأمم المتحدة المقيم في لبنان، عمران ريزا، يلتقي مستفيدين في طرابلس في سياق فعاليّة تدريبية حول تجهيز الأغذية الزراعية عُقدت في مركز التنمية الصناعية وأبحاث الزراعة والغذاء (إدراك) لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي بدعم من برنامج الأمم المتحدة لتنمية القطاعات الإنتاجية..... 2

الشكل 2. عايدة لاجئة فلسطينية تعيش في مخيم الرشيدية في لبنان وساعدت في تدريب أكثر من 100 امرأة على زراعة الخضروات على أسطح منازلهن. وكانت واحدة من تسع نساء قدن الكفاح ضد تغير المناخ وظهرن في الحملة التي أطلقتها الأمم المتحدة في لبنان بمناسبة اليوم الدولي للمرأة في عام 2022..... 6

الشكل 3. قطف الزعتر وجمعه..... 8

الشكل 4. سكان في حي معرّش، وهو جزء من خمسة أزقة أعيد تأهيلها، بالشراكة مع المركز البولندي للمساعدة الدولية من خلال تمويل قدمته منظمة "المساعدة البولندية". 5 أيار/مايو 2022، برج حمود، لبنان..... 12

الشكل 5. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صيادون من جبل لبنان، آب/أغسطس 2022..... 14

الشكل 6. طرابلس..... 17

الشكل 7. جود، البالغ من العمر عاماً واحدا، يتلقى لقاح شلل الأطفال في مركز النقاء الطبي. ويوفر الاتحاد الأوروبي واليونيسف ووزارة الصحة العامة جميع اللقاحات الروتينية الأساسية مجاناً في أكثر من 800 مرفق من مرافق الرعاية الصحية الأوليّة للوصول إلى جميع الأطفال في لبنان..... 20

الشكل 8. كانت أليسار، وهي ممرضة تبلغ من العمر 22 عاما، عضواً في فريق متعدّد التخصُّصات يعمل على الحدّ من انتشار الكوليرا في مركز علاج الإسهال في مستشفى طرابلس الحكومي في شمال لبنان..... 20

الشكل 9. طلاب داخل صفهم في مدرسة اللد في الزاهرية، طرابلس..... 21

الشكل 11. فتاة صغيرة تلعب على درج الفاندوم في بيروت، بعد إعادة تأهيله وإعادة تنشيطه من قِبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في لبنان وجمعية "كاتاليتك آكشن". وقد قام نجارون محليون بصنع المنصات والمقاعد الخشبية بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية..... 22

الشكل 10. عودة النشاط إلى شوارع وأرصفة الكرنتينا في بيروت..... 22

الشكل 12. اجتماع قادة أعمال الأغذية الزراعية مع المشترين الدوليين في فعاليّة المطابقة بين الشركات..... 23

الشكل 13. تعتمد عواطف وحفيدتها في البقاع على مساعدة البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً لشراء الطعام ودفع النفقات الأسرية الأخرى..... 24

الشكل 14. تلاميذ يمسكون بوجباتهم المدرسية في عكار، شمال لبنان..... 25

الشكل 16. طاحونة هواء في أراضي مشروع الاكتفاء الذاتي (DAZ-Agria) الذي أطلقته مؤسسات دار الزهراء في الشلفة، طرابلس. 27 كانون الثاني/يناير، 2023..... 25

الشكل 15. يضطر رمضان مواس البالغ من العمر 15 عاماً إلى العمل في الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة في فترة ما بعد الظهر..... 25

الشكل 17. سلمى في بيروت..... 26

الشكل 18. تشكيل الصلصال في قرية الباروك، برنامج القيادة الشبابية (YLP)، كانون الأول/ديسمبر 2022..... 27

الشكل 19. السفير النمساوي يزور مشروع المطبخ المجتمعي "المطبخ الدامج" (Access Kitchen) في حي مار مخايل في بيروت

الذي يديره الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيا. ويوفر المشروع وظائف مدرة للدخل للنساء ذوات الإعاقة..... 32

الشكل 20. رمزية حمود، البالغة من العمر 52 عاما، في مسقط رأسها في عكار..... 32

الشكل 21. توفر الدفيئات الزراعية الحديثة تهوية أفضل ودرجات حرارة أقل وتتطلب جهداً جسدياً أقل مقارنة بالدفيئات الزراعية التقليدية..... 33

الشكل 23. مارون أحد المشاركين في برنامج "جيل من قادة الابتكار" (#GIL) وهو رائد أعمال شاب يرغب في تحسين بيئتنا! وأنشأ مع شريكه سركيس مشروع هايدرو-غرين (Hydro-Green) الذي يستخدم طريقة مطوّرة حديثاً لزراعة النباتات..... 34

الشكل 22. اجتماع قادة أعمال الأغذية الزراعية مع المشترين الدوليين في فعاليّة المطابقة بين الشركات..... 34

الشكل 24. شاركت ريتا حبيب وعمرها 32 عاماً في دورة التدريب المهني لجمعية الحركة الاجتماعية في بيروت..... 35

الشكل 25. نساء وفتيات من ذوات الإعاقة يحضّرن وجبات طعام ساخنة في المطبخ المجتمعي التابع للاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً في بيروت..... 35

الشكل 26. ورشة عمل حول المشاركة المجتمعية والمناصرة في بيروت كجزء من إطار التعافي بعد الانفجار 37
الشكل 27. يقوم محام ومساعد قانوني في البقاع بتقديم المشورة القانونية في مكتب المساعدة القانونية 39
الشكل 29. إعلاميون ومراسِلون أثناء مشاركتهم في دورة تدريبية حول أدوات وتقنيات التحقُّق من المعلومات 42
الشكل 28. ربى، إحدى المشاركات في مشروع "إنشاء مساحات للنساء من بناة السلام" الذي تنفذه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، لبنان. 6 أيلول/سبتمبر 2022 42
الشكل 30. تدرّب "المدرسة الإقليمية لنزع الألغام لأهداف إنسانية في حمانا" في لبنان العسكريين على نزع الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب 43
الشكل 31. ريان وشيماء، من طلاب الصف التاسع في مدرسة بتلون الرسمية المتوسطة 44
الشكل 32. دعم الفرز من المصدر من خلال توفير معدات إدارة النفايات الصلبة في مجدل عنجر، البقاع 45
الشكل 33. نشاط توعوي نظّمته الأونروا في إحدى مدارسها في بيروت حول إعادة التدوير والقضايا البيئية استهدف الطلاب من الصف الأول إلى الصف الرابع 45
الشكل 34. أنشطة إعادة التحريج في جنوب لبنان 46
الشكل 35. ألين كاماكيان، مؤسّسة مطعم مايريك، بيروت 46
الشكل 36. لميا، بطلة من أبطال غابات لبنان، امرأة تعي معنى الحياة المستدامة والبيئة وتعمل من أجل الإدارة المستدامة للغابات 47
الشكل 37. التمويل الوارد حسب السنة منذ عام 2017 (ملايين الدولارات) 48
الشكل 39. التمويل المتاح في عام 2022 حسب أهداف التنمية المستدامة (ملايين الدولارات) 48
الشكل 38. التمويل الوارد من أكبر عشر جهات مانحة منذ عام 2017 (ملايين الدولارات) 48
الشكل 40. التمويل المتاح في عام 2022 حسب وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها (ملايين الدولارات) 49
الشكل 41. التمويل الوارد في عام 2022 حسب الجهات المانحة (ملايين الدولارات) 49
الشكل 42. التمويل المتاح في عام 2022 حسب مجالات العمل ذات الأولوية (ملايين الدولارات) 49
الشكل 43. لوحة جدارية في مدرسة خاصة أعاد موئل الأمم المتحدة تأهيلها 51

قائمة الأطر

أليسار تساهم في الحدّ من انتشار الكوليرا - وزارة الصحة العامة، مستشفى طرابلس الحكومي، منظمة الصحة العالمية 20

إحياء الأدراج التراثية الرئيسية في مار مخايل لتوفير مساحات عامة نابضة بالحياة رسمتها مخيلة الأطفال - جمعية "كاتاليتك آكشن" (Catalytic Action)، المديرية العامة للآثار، بلدية بيروت، موئل الأمم المتحدة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية 22

أهمية المساعدة المقدّمة للنساء من خلال البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً - وزارة الشؤون الاجتماعية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، برنامج الأغذية العالمي 24

المساعدات النقدية تغيث رمضان وأسرته - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي 25

على حد تعبير سلمى: "نحن النساء والفتيات نستحق أفضل من هذا" - منظمة كفى، اليونيسف، هيئة الأمم المتحدة للمرأة 26

من الحزن على فقدان طفل إلى بدء مشروع جديد في مجال الأغذية الزراعية - منظمة الأغذية والزراعة، منظمة العمل الدولية، الرابطة اللبنانية لسيدات العمل، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسف، هيئة الأمم المتحدة للمرأة..... 32

مبادرة حديثة للدفيئات الزراعية تحسّن إنتاجية المزارعين - منظمة العمل الدولية، واليونيسف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين..... 33

تعاونيات تقودها النساء في خضم الأزمات - تعاونية الأطايب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز الأمم المتحدة للإعلام..... 33

تعزيز مهارات التصدير لدى الشركات اللبنانية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية 34

بعد عامين من انفجار مرفأ بيروت، تتدرب ريتا ومها وغيرهن من النساء والفتيات كممرضات مساعِدات ليسهمن في إدارة الأزمة المستمرة - جمعية الحركة الاجتماعية، اليونيسف، هيئة الأمم المتحدة للمرأة 35

مشروع "المطبخ الدامج" (Access Kitchen) يمنح هدفاً جديداً للنساء ذوات الإعاقة بعد انفجار مرفأ بيروت - الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيا، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة..... 35

حكاية نهلة - وزارة العدل، نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 39

تمكين الإعلاميين من التصدي للأخبار الزائفة - وكالة الأنباء الفرنسية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي..... 42

المرأة اللبنانية في طليعة نبذ العنف في تسوية النزاعات - مركز الأمم المتحدة للإعلام، منظمة التأهب الدولي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة 43

تحويل الأزمة إلى فرصة: كيف أحدثت الطاقة الشمسية فرقاً في بتلون - مدرسة بتلون الرسمية المتوسطة، بلدية بتلون، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز الأمم المتحدة للإعلام..... 44

قصة تخضير مطعم "مايريك": مثال على مشروع أعمال ناجح ذي تأثير إيجابي على البيئة. مطعم مايريك، منظمة نُسانِد غير الحكومية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز الأمم المتحدة للإعلام 46

الحواشي

1 إدارة الإحصاء المركزي، مؤشر أسعار المستهلك. http://www.cas.gov.lb/index.php/economic-statistics-en/cpi-en.

2 الإسكوا، 2021.

3 Vulnerability and Social Protection Gaps in 2022، منظمة العمل الدولية، سيصدر قريبا.

4 التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، 2022. https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1156123/.

5 Vulnerability and Social Protection Gaps in 2022، منظمة العمل الدولية، سيصدر قريبا.

6 VASyR، 2021. https://reliefweb.int/report/lebanon/vasyr-2021-vulnerability-assessment-syrian-refugees-lebanon.

7 حزمة «خطة لبنان للاستجابة للأزمة لعام 2022».

8 منظمة العمل الدولية، 2022.

9 إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة العمل الدولية، مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر في لبنان 2018-2019، 2020.

10 إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة العمل الدولية، مسح متابعة القوى العاملة، 2022.

11 تقييم سوق عمل الشباب في المواقع الحضرية، المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، نيسان/أبريل 2019.

12 برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان، 2021، دليل تعميم النقل والتنقُّل في السياسة الحضرية الوطنية في لبنان 2021، (Guide for Mainstreaming Transport and Mobility in Lebanon's National Urban Policy).

13 IPCC (2022); https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1156123.

14 LCRP، 2022). https://reliefweb.int/report/lebanon/launch-2022-lebanon-crisis-response-plan-lcrp-government-un-and-partners-appeal-us-32-billion-enar.

15 United Nations Children's Fund, Underneath the surface: Understanding the root causes of violence against children and women in Lebanon, Lebanon, 2019, p. 10.

16 اليونيسف والمجلس الأعلى للطفولة، خطة العمل الوطنية لمنع زواج الأطفال والتخفيف من وطأته في لبنان (National Action Plan to Prevent and Mitigate Child Marriage in Leb)، لبنان، 2020، ص. 3.

17 الأونروا. 2022. Socioeconomic Situation of Palestine Refugees in Lebanon Monitoring Report High-Frequency Survey Results.

18 شبكة الرصد العالمي للغابات، https://www.globalforestwatch.org/dashboards/country/LBN .

19 الجمهورية اللبنانية - وزارة البيئة، ملخّص السياسة المستدامة للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، 2018. https://www.moe.gov.lb/getattachment/cca17155-ac13-4cf3-83c1-6c5baee40df4/Policy-Summary-for-Jan-2018.

20 Climate Watch Data، 2023. https://www.climatewatchdata.org/countries/LBN.

21 USAID Global Waters، 2022. https://www.globalwaters.org/wherewework/middleeast/lebanon.

22 يشمل هذا الرقم المقادير المُبلَّغ عنها في عملية تتبُّع المعونة الفصلية التي أجراها مكتب المنسق المقيم وهيئات «خطة لبنان للاستجابة للأزمة» المشتركة بين الوكالات، والمقادير المُبلَّغ عنها في دائرة التتبُّع المالي، وهو ما قد يتضمن بعض التداخل.

23 تتوفر معلومات إضافية باللغة الإنكليزية حول الصندوق الإنساني للبنان على شبكة الإنترنت على https://www.unocha.org/lebanon/about-lhf.

24 «فريق التنسيق الدولي المعني بتوفير اللقاحات» هو فريق دولي يدير وينسق توفير إمدادات اللقاحات والمضادات الحيوية للبلدان في حالات الطوارئ أثناء الحالات الكبرى لتفشي الأمراض. ويدير الفريق المخزون العالمي من لقاح الكوليرا الفموي. ويضم الفريق أعضاء من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة أطباء بلا حدود، واليونيسف، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

25 البيانات الموضحة في جميع الرسوم البيانية، باستثناء التمويل الذي تم تلقيه لكل منطقة ذات أولوية، تشمل فقط تلك المبلغ عنها من خلال عملية تتبُّع المعونة الفصلية التي أجراها مكتب المنسق المقيم وهيئات "خطة لبنان للاستجابة للأزمة" المشتركة بين الوكالات.

الأمم المتحدة
لبنان

تابعوا الأمم المتحدة في لبنان

@UNLebanon
@UN_lebanon
unitednationslebanon
https://lebanon.un.org

صورة الغلاف:
© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/رنا سويدان